



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مسيلة

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:

الرمز: الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه

أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على إتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص

المشرف المساعد:

د/لبشيري أحمد

إشراف:

أ.د/حملوي عامر

إعداد الطالبة:

بوغرة أمينة

لجنة المناقشة:

| | |
|-------------|--------------------------|
| رئيسا | أ.د/ يعقوبي فاتح |
| مشرفا ومقرا | أ.د/ حملوي عامر |
| مساعد مشرف | د. لبشيري أحمد |
| عضوا مناقشا | د. كرميش عبد المالك فريد |
| عضوا مناقشا | د. سليمان نور الدين |
| عضوا مناقشا | د. زرواق نجيب |

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "وقل ربي زدني علما "

" قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع

و الأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون" " قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

أن تنفذ كلمات ربي و لو جئنا بمثله مددا "

" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، الحمد الذي أعانني على إنجاز هذا العمل القيم بإذن
الله.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ

الفاضل " حملاوي عامر" نظير عطاءه اللامتناهي و رحابة صدره

وصبره معي طوال فترة العمل.

كما أتوجه بشكري الخالص وبركات الله للمشرف المساعد " لبشيري أحمد" والأستاذ
المساعد في الخفاء " بن شويطة قاسم" دون أن أنسى جميع الأساتذة الكرام المساهمين
في العمل من قريب أو من بعيد.

وأخص بالذكر المرافق المخلص الذي رافقني طيلة مسيرتي في تحضير لي لشهادة الدكتوراه
الدكتور "الوخش عطاء الله"

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى مدير المعهد الأستاذ "يعقوبي فاتح".

إهداء

الحمد لله الذي أكرمنا بالعقل وتوجنا بالعلم وزيننا بالمعرفة وأكرمنا بالتقوى وأنعمنا بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي هذا إلى:

الذرع الوافي و الكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، إلى من تحملنا كل أعبائي، إلى من عانيا ضعف عنائي،
أنتما أمي وأبي " أطال الله عمريكما وبارك فيكما.

رمز العطاء، صدق الإيواء إلى ذروة العطف والوفاء لكم يا أجمل حواء

أنتن " جدتي، أمي وأختي " حفظكن الله.

إلى من كنت في قلبيهما أقرب إليهما من ضناهما وأسقياني بدعائيهما "جدي وجدتي" أطال الله عمريهما.

الحب الناذر والذخر العامر وزهرات عيق رحيقها إخواني الأفاضل وعلى رأسهم باسم البسمة وجها وعطاء قلبا وقالبا،
وجزة مني بلال وهشام " حفظكم الله

يامن خانتني الكلمات بعد المسافات بيننا وصف مساندتكم لي " أخوالي وخالاتي، أعمامي وعماتي " أدامكم الله.

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء، إلى يبابيع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت و برفقتهم سررت، إلى أعز
الأصدقاء.

و إلى من نتمنى أن تبقى صورهم في عيوننا، إلى كل زملاء الدراسة والمشوار الدكتورالي، إلى كل من ذكرهم إسمي
ونسبهم قلبي.

بتعبير وافر أقدم كل احترامي وتقديري وشكري إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة، كل من دعا لي وساهم وكان سببا في
نجاحي، حفظكم الله.

وأخيرا أكبر حبي وإهدائي إلى سندي بعد أمي وأبي وفي غياب كل من حولي، إلى من انطلقت معي وواصلت حتى
وصولي، إلى من لا تسقط لترفعني، إلى من زين اسمها وسام الدكاترة لأهديها توأم الوسام في تخصصي، إليك أنت يا
مريم زهرة الأندلس، أنت يا أختي دمت لي سندا، كتفا، منزلا، وعطاء لا ينفذ.

أمينة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|---|
| | البسمة |
| | شكر |
| | إهداء |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال البيانية |
| | الملخص باللغة العربية |
| | الملخص باللغة الانجليزية |
| أ | مقدمة |
| | الجانب المنهجي |
| | الفصل الأول: الاطار العام للدراسة |
| 6 | 1- إشكالية الدراسة |
| 7 | 2- فرضيات الدراسة |
| 8 | 3- أهمية الدراسة |
| 9 | 4- أهداف الدراسة |
| 10 | 5- تحديد مصطلحات الدراسة |
| 11 | 6- الدراسات السابقة والمثابها |
| 30 | 7- التعليق على الدراسات السابقة والمثابها |
| 32 | 8- الاستفادة من هذه الدراسات |
| | الجانب النظري |
| | الفصل الثاني: المرونة المعرفية |
| 36 | تمهيد |
| 37 | 1- مفهوم المرونة المعرفية |
| 38 | 2- أنواع المرونة المعرفية |
| 38 | 1-2- المرونة التكيفية |
| 38 | 2-2- المرونة التلقائية |

قائمة المحتويات

| | |
|----|--|
| 39 | 3- أهمية المرونة المعرفية |
| 40 | 4- أهداف نظرية المرونة المعرفية |
| 40 | 4-1- مساعدة المتعلمين على تعلم موضوع مهم ولكنه صعب |
| 40 | 4-2- تعزيز الاستعمال المرن للمعرفة في التعامل مع العالم الحقيقي |
| 40 | 4-3- تغيير طرائق التفكير الأساسية |
| 40 | 4-4- دعم بيئات التعلم بالوسائط الفائقة لتعزيز التطبيق المرن للمعرفة |
| 41 | 5- مبادئ نظرية المرونة المعرفية |
| 41 | 5-1- المبدأ الأول: تجنب التبسيط الزائد |
| 41 | 5-2- المبدأ الثاني: التأكيد على التعليم القائم على الحالة |
| 41 | 5-3- المبدأ الثالث: تقديم المحتوى بطرائق عدة |
| 41 | 5-4- المبدأ الرابع: تأكيد بنية المعرفة وليس نقلها |
| 41 | 5-5- المبدأ الخامس: دعم المعرفة المعتمدة على السياق |
| 42 | 5-6- المبدأ السادس: دعم التعقيد في المعرفة (الترابط) |
| 42 | 6- نظريات المرونة المعرفية |
| 42 | 6-1- نظرية سبيرو وآخرون 1987 |
| 43 | 6-2- نظرية سبيرو وكولسون وفيلوفيش وجاكسون 1992 |
| 44 | 7- مكونات المرونة المعرفية |
| 45 | 8- الأهمية التربوية للمرونة المعرفية |
| 45 | 9- مهارات المرونة المعرفية |
| 47 | 10- العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى المرونة المعرفية |
| 47 | 11- خصائص الأفراد ذوي المرونة المعرفية |
| 47 | 12- التطبيقات التربوية للمرونة المعرفية |
| 48 | 13- أهمية المرونة المعرفية وكيفية قياسها |
| 50 | 14- بنية المرونة المعرفية |
| 51 | 15- أسس نظرية المرونة المعرفية |
| 51 | 15-1- التدريس السياقي |
| 51 | 15-2- الاعتماد على عمليات الانتباه وتمثيل المعرفة |
| 51 | 15-3- كيفية التعامل مع المعرفة والاستراتيجيات الممكنة للتعامل مع المهمات |
| 52 | 15-4- تقديم المعرفة للمتعلمين بطرائق واستراتيجيات متنوعة ومختلفة |

قائمة المحتويات

| | |
|----|--|
| 52 | 16- خصائص المرونة المعرفية |
| 53 | 17- علاقة نظرية المرونة المعرفية بنظريات التعلم الأخرى |
| 53 | 17-1- النظرية البنائية لبرونر |
| 53 | 17-2- نظرية أوزبل |
| 53 | 17-3- نظرية بياجيه |
| 54 | 18- أهمية تطبيق نظرية المرونة المعرفية في التعليم والتدريب |
| 55 | 19- أبعاد المرونة المعرفية |
| 55 | 19-1- إدراك الحاجة للتغير |
| 55 | 19-2- توليد البدائل |
| 55 | 19-3- التعديل والبناء المعرفي |
| 56 | 19-4- التنوع والتكيف الاستراتيجي |
| 56 | 20- هل المرونة المعرفية مكتسبة أم مورثة |
| 56 | 21- تفسير المرونة المعرفية |
| 57 | 22- التدريب على المرونة المعرفية |
| 57 | 22-1- النمط الأول |
| 58 | 22-2- النمط الثاني |
| 58 | 23- سمات الأفراد ذوي المرونة المعرفية المرتفعة |
| 58 | 24- علاقة المرونة المعرفية بالتغلب على معوقات اتخاذ القرار |
| 60 | 25- مؤشرات نمو المرونة المعرفية |
| 61 | خلاصة |
| | الفصل الثالث: اتخاذ القرار |
| 63 | تمهيد |
| 64 | 1- اتخاذ القرار |
| 64 | 1-1 مفهوم اتخاذ القرار |
| 64 | 1-2 التعريف الاصطلاحي |
| 65 | 1-3 التعريف الإجرائي |
| 65 | 2- اتخاذ القرار الطبيعي |
| 66 | 3- اتخاذ القرار الخططي |
| 66 | 4- اتخاذ القرار وحل المشكلات |

قائمة المحتويات

| | |
|----|---|
| 67 | 5- مهارات اتخاذ القرار |
| 67 | 5-1- مرحلة تشخيص المشكلة |
| 67 | 5-2- مرحلة تحليل المشكلة |
| 67 | 5-3- ايجاد بدائل لحل المشكلة في ضوء تبادل الآراء حولها |
| 68 | 5-4- تقييم البدائل المتاحة لحل المشكلة لاختيار البديل الأفضل |
| 68 | 5-5- اختيار الحل الملائم للمشكلة |
| 68 | 5-6- متابعة تنفيذ القرار |
| 70 | 6- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار |
| 70 | 6-1- العوامل الشخصية |
| 70 | 6-2- الميول والطموحات |
| 70 | 6-3- المعلومات المتاحة |
| 70 | 6-4- الوقت المتاح |
| 70 | 7- أساليب اتخاذ القرار |
| 71 | 7-1- الأسلوب العقلاني |
| 71 | 7-2- الأسلوب الاعتمادي |
| 71 | 7-3- الأسلوب التلقائي |
| 71 | 7-4- الأسلوب الحدسي |
| 71 | 7-5- الأسلوب التجنبي |
| 72 | 8- أنواع القرارات وفقا لظروف اتخاذها |
| 72 | 8-1- قرارات في حالة التأكد التام |
| 72 | 8-2- قرارات في حالة المخاطرة |
| 72 | 8-3- قرارات في حالة عدم التأكد |
| 72 | 8-3-1- حالة الجهل الكامل |
| 72 | 8-3-2- حالة الجهل الجزئي |
| 73 | 9- علاقة التفكير الخططي باتخاذ القرار الخططي |
| 73 | 10- البيئة النفسية والادراكية لصانع القرار |
| 74 | 11- علاقة التوقع بسرعة اتخاذ القرار |
| 74 | 12- المعرفة البيانية والمعرفة الاجرائية في عملية اتخاذ القرار |
| 75 | 13- المقاربة المتعلقة باتخاذ القرار في الرياضات الجماعية |

قائمة المحتويات

| | |
|----|--|
| 76 | 14- آليات اتخاذ القرار تبعا للعمليات العقلية |
| 77 | 14-1- العمليات العقلية التي تتعلق بالفعل الحركي |
| 77 | 14-1-1- الانتباه |
| 77 | 14-1-2- التركيز |
| 77 | 14-1-3- رد الفعل |
| 79 | 14-1-3-1- رد الفعل البسيط |
| 79 | 14-1-3-2- رد الفعل المعقد |
| 79 | 14-2- العمليات العقلية المتعلقة بالفعل الكامن |
| 79 | 14-2-1- الادراك |
| 79 | 14-2-2- التصور العقلي |
| 80 | 14-2-3- الابداع |
| 82 | 14-2-4- التفكير |
| 83 | 15- علاقة التركيز والانتباه والادراك باتخاذ القرار |
| 85 | خلاصة |
| | الفصل الرابع: الكرة الطائرة |
| 87 | تمهيد |
| 88 | 1- الكرة الطائرة والتأهيل العقلي والجسدي |
| 88 | 2- النمذجة وتعلم المهارات |
| 89 | 3- مبادئ الحركة في الكرة الطائرة |
| 89 | 4- متطلبات الكرة الطائرة |
| 89 | 5- التخصص المهاري للاعب الكرة الطائرة |
| 90 | 5-1- اللاعب المعد |
| 90 | 5-2- اللاعب الحر |
| 90 | 5-3- اللاعب الضارب |
| 91 | 6- أهمية المهارات الأساسية في الكرة الطائرة |
| 91 | 7- المتطلبات المهارية في الكرة الطائرة |
| 92 | 8- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتقسيمها |
| 93 | 9- المتطلبات المهارية للاعب الكرة الطائرة |
| 93 | 10- الارسال |

قائمة المحتويات

| | |
|-----|---|
| 94 | 10-1- أهمية الإرسال |
| 94 | 10-2- الأساس الفني لمهارة الإرسال |
| 95 | 10-3- أنواع الإرسال |
| 95 | 10-3-1- الإرسال من الأسفل |
| 95 | 10-3-2- الإرسال من الأعلى (التنس) |
| 95 | 10-3-3- الإرسال الجانبي من أعلى (الخطافي) |
| 95 | 10-3-4- إرسال التنس المتموج (الأمريكي) |
| 96 | 10-3-5- الإرسال الخطافي المتموج (الياباني) |
| 96 | 10-4- المتطلبات البدنية لمهارة الإرسال |
| 97 | 11- الإعداد |
| 97 | 11-1- أهمية الإعداد |
| 97 | 11-2- الأساس الفني لمهارة الإعداد |
| 98 | 11-3- أنواع الإعداد |
| 98 | 11-3-1- الإعداد الأمامي |
| 98 | 11-3-2- الإعداد الخلفي |
| 98 | 11-3-3- الإعداد بالسقوط |
| 98 | 11-3-4- الإعداد الجانبي |
| 98 | 11-3-5- الإعداد بالوثب |
| 99 | 12- الاستقبال |
| 99 | 12-1- أهمية الاستقبال |
| 99 | 12-2- أنواع الاستقبال |
| 99 | 12-2-1- الاستقبال من الأسفل |
| 100 | 12-2-2- الاستقبال من الأعلى |
| 100 | 12-2-3- الاستقبال الجانبي |
| 100 | 12-2-4- الاستقبال مع الانبطاح |
| 100 | 12-3- المتطلبات البدنية لمهارات التمرير والإعداد والاستقبال |
| 101 | 13- التمرير |
| 101 | 13-1- أهمية التمرير |
| 102 | 13-2- أنواع التمرير |

قائمة المحتويات

| | |
|-----|---|
| 102 | 13-2-1- التمير من أسفل بالساعدين |
| 102 | 13-2-2- التمير من أعلى بالأصابع |
| 103 | 14- الصد |
| 103 | 14-1- أهمية الصد |
| 103 | 14-2- الأساس الفني لمهارة حائط الصد |
| 104 | 14-3- أنواع الصد |
| 104 | 14-3-1- الصد الهجومي |
| 104 | 14-3-2- الصد الدفاعي |
| 104 | 14-3-3- الصد الفردي |
| 104 | 14-3-4- الصد الجماعي |
| 104 | 14-4- المتطلبات البدنية لحائط الصد |
| 105 | 15- الضرب الساحق (السحق) |
| 105 | 15-1- أهمية الضرب الساحق |
| 106 | 15-2- الأساس الفني لمهارة الضرب الساحق |
| 106 | 15-3- المتطلبات البدنية للهجوم وحائط الصد |
| 107 | 15-4- أنواع الضرب الساحق |
| 107 | 15-4-1- الضرب الساحق المواجه |
| 107 | 15-4-2- الضرب الساحق المواجه بالدوران (الثلاثي) |
| 107 | 15-4-3- الضرب الساحق الجانبي (الخطافي) |
| 107 | 15-4-4- الضرب الساحق الساقط بالرسغ |
| 108 | 15-4-5- الضرب الساحق الخادع |
| 108 | 16- الدفاع عن الملعب |
| 108 | 16-1- أهمية الدفاع عن الملعب |
| 109 | 16-2- الأساس الفني لمهارة الدفاع عن الملعب (الدفاع المنخفض) |
| 109 | 16-3- أنواع مهارة الدفاع عن الملعب (الدفاع المنخفض) |
| 109 | 16-3-1- الدفاع باليدين من الوقوف |
| 109 | 16-3-2- الدفاع بالسقوط الأمامي الغاطس |
| 110 | 16-3-3- الدفاع عن الملعب بالدرجة الجانبية (السقوط الجانبي) |
| 110 | 16-3-4- الدفاع عن الملعب بالدرجة الخلفية |

قائمة المحتويات

| | |
|-----|--|
| 110 | 17- مرتبة اللياقة العقلية في الأداء الرياضي |
| 112 | خلاصة. |
| | الجانب التطبيقي |
| | الفصل الخامس: منهجية الدراسة |
| 115 | تمهيد |
| 116 | 1- الدراسة الاستطلاعية |
| 116 | 2- المنهج المتبع |
| 116 | 3- متغيرات الدراسة |
| 117 | 4- مجتمع وعينة البحث |
| 117 | 4-1- مجتمع البحث |
| 118 | 4-2- عينة البحث |
| 118 | 5- أدوات البحث |
| 118 | 5-1- وصف الأداة |
| 119 | 5-2- مفتاح تصحيح مقياس المرونة المعرفية |
| 120 | 5-3- مفتاح تصحيح استبيان اتخاذ القرار |
| 120 | 5-4- الخصائص السيكو مترية للأداة الأولى الخاصة بالمرونة المعرفية |
| 124 | 5-5- الخصائص السيكو مترية للأداة الثانية الخاصة باتخاذ القرار |
| 127 | 6- البرنامج المقترح |
| 128 | 6-1- اسم البرنامج |
| 128 | 6-2- مبررات اعداد البرنامج |
| 129 | 6-3- فلسفة البرنامج |
| 129 | 6-4- اجراءات بناء البرنامج |
| 130 | 6-5- الأهداف المتوقعة من البرنامج |
| 130 | 6-6- خطوات اعداد البرنامج |
| 131 | 6-7- محتوى البرنامج |
| 133 | 6-8- الاجراءات الميدانية للبرنامج |
| 133 | 6-9- الأنشطة التعليمية التعليمية |
| 134 | 6-10- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج |
| 135 | خلاصة |

قائمة المحتويات

| | |
|-----|--|
| | الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج |
| 137 | 1- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس القبلي لدى المجموعة الضابطة |
| 138 | 2- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس القبلي لدى المجموعة الضابطة |
| 139 | 3- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة |
| 140 | 4- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة |
| 141 | 5- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية |
| 142 | 6- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية |
| 143 | 7- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية |
| 144 | 8- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية |
| 144 | 9- عرض نتائج اختبار اعتدالية البيانات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار |
| 144 | 9-1- عرض نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة الضابطة |
| 145 | 9-2- عرض نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية |
| 146 | 10- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية |
| 146 | 10-1- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التكيفية لدى المجموعة التجريبية |
| 147 | 10-2- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التلقائية لدى المجموعة التجريبية |
| 148 | 10-3- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في |

قائمة المحتويات

| | |
|-----|--|
| | الدرجة الكلية (المرونة المعرفية) لدى المجموعة التجريبية |
| 149 | 11- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية |
| 149 | 12- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمتغير المرونة المعرفية |
| 149 | 1-12- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعد المرونة التكيفية |
| 150 | 2-12- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعد المرونة التلقائية |
| 151 | 3-12- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية (المرونة المعرفية) |
| 152 | 13- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار |
| 152 | 14- عرض نتائج اختبار حجم التأثير |
| 153 | 15- مناقشة النتائج |
| 153 | 1-15- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى |
| 155 | 2-15- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية |
| 156 | 3-15- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة |
| 160 | 4-15- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة |
| 162 | 5-15- مناقشة الفرضية العامة |
| | الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات |
| 166 | 1- الاستنتاج العام |
| 166 | 2- الاقتراحات والدراسات المستقبلية |
| 168 | خاتمة |
| | قائمة المصادر والمراجع |
| | قائمة الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | الرقم | عنوان الجدول |
|--------|-------|---|
| 65 | 01 | جدول يوضح ميزات اتخاذ القرار الطبيعي |
| 96 | 02 | جدول يمثل المتطلبات البدنية لمهارة الإرسال |
| 100 | 03 | جدول يمثل المتطلبات البدنية لمهارات الإعداد والاستقبال والتمرير (عام وخاص) |
| 101 | 04 | جدول يمثل المتطلبات البدنية لمهارات الإعداد والاستقبال والتمرير (عام وخاص) |
| 103 | 05 | جدول يمثل الفرق بين التمرير من أعلى بالأصابع والإعداد |
| 104 | 06 | جدول يمثل المتطلبات البدنية لحائط الصد |
| 106 | 07 | جدول يمثل المتطلبات البدنية للهجوم. |
| 110 | 08 | جدول يمثل الفرق بين الدفاع عن الملعب والدفاع عن الإرسال |
| 117 | 09 | جدول يوضح مجتمع البحث |
| 119 | 10 | جدول يوضح أبعاد مقياس المرونة المعرفية وعدد فقراته |
| 120 | 11 | جدول يوضح أبعاد استبيان اتخاذ القرار وعدد فقراته |
| 121 | 12 | جدول يوضح أبعاد مقياس المرونة المعرفية وعدد فقراته في صورته النهائية |
| 122 | 13 | جدول يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل بعد والدرجة الكلية له |
| 122 | 14 | جدول يوضح قيم معامل ارتباط البعدين مع الدرجة الكلية للمقياس |
| 123 | 15 | جدول يوضح قيم معامل ألفا كرومباخ لأبعاد المقياس |
| 124 | 16 | جدول يوضح معامل الثبات للاختبار الأول |
| 125 | 17 | جدول يوضح أبعاد استبيان اتخاذ القرار وعدد فقراته في صورته النهائية |
| 126 | 18 | جدول يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل بعد والدرجة الكلية له |
| 126 | 19 | جدول يوضح قيم معامل ارتباط البعدين مع الدرجة الكلية للاستبيان |
| 127 | 20 | جدول يوضح قيم الارتباط لمعامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار الثاني |
| 128 | 21 | جدول يوضح معامل الثبات للاختبار الثاني |
| 131 | 22 | جدول يوضح موضوعات البرنامج |
| 137 | 23 | جدول يوضح نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة الضابطة لمتغير المرونة المعرفية |
| 138 | 24 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة الضابطة لمتغير |

قائمة المحتويات

| | | |
|-----|----|--|
| | | اتخاذ القرار |
| 139 | 25 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير المرونة المعرفية |
| 140 | 26 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير اتخاذ القرار |
| 141 | 27 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير المرونة المعرفية |
| 142 | 28 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير اتخاذ القرار |
| 143 | 29 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير المرونة المعرفية |
| 144 | 30 | جدول يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير اتخاذ القرار |
| 145 | 31 | جدول يمثل نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة الضابطة |
| 145 | 32 | جدول يمثل نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية |
| 146 | 33 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التكيفية لدى المجموعة التجريبية |
| 147 | 34 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التلقائية لدى المجموعة التجريبية |
| 148 | 35 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للمرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية |
| 149 | 36 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية |
| 150 | 37 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعد المرونة التكيفية |
| 150 | 38 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعد المرونة التلقائية |
| 151 | 39 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة |

قائمة المحتويات

| | | |
|-----|----|---|
| | | والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية للمرونة المعرفية |
| 152 | 40 | جدول يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار |
| 153 | 41 | جدول يمثل نتائج حجم التأثير وتباين الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية |

قائمة الأشكال البيانية

| الصفحة | الرقم | عنوان الشكل |
|--------|-------|---|
| 42 | 01 | مخطط يوضح مبادئ نظرية المرونة المعرفية |
| 51 | 02 | مخطط يوضح ميكانيزمات المرونة المعرفية |
| 69 | 03 | مخطط يوضح خطوات اتخاذ القرار |
| 75 | 04 | مخطط يمثل المعرفة البيانية والمعرفة الاجرائية في عملية اتخاذ القرار |
| 78 | 05 | مخطط يوضح المراحل التي يمر عليها زمن الاستجابة |
| 81 | 06 | مخطط يمثل البناء الهرمي للإبداع وفقا لمستوى العمليات العقلية |
| 84 | 07 | مخطط يوضح علاقة الانتباه بالإدراك في اتخاذ القرار |
| 93 | 08 | مخطط يمثل المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة |

قائمة المحتويات

الملخص باللغة العربية

أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع بحثنا المتمثل في جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس المرونة المعرفية والذي تضمن 20 فقرة موزعة على بعدين: بعد المرونة التكيفية وبعد المرونة التلقائية، واستبيان إتخاذ القرار والذي تضمن 20 فقرة موزعة على بعدين: بعد القرار الواعي وبعد القرار فقط لاتخاذ القرار، حيث اعتمدنا على التصميم التجريبي لمجموعتين ضابطة (30 طالبا وطالبة)، وتجريبية (30 طالبا وطالبة) والذي يعتمد أساسا على قياس قبلي أي قبل تطبيق البرنامج التعليمي وآخر بعدي أي بعد تطبيق البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه وتطبيقه في فترة مقدرة ب 9 أسابيع، وبعد التأكد من صدق وثبات الأدوات وتطبيقهما على أفراد عينة البحث والحصول على إجاباتهم تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بالوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الإلتواء، معامل الارتباط، واختبارت)، إذ تمت الإستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الإستنتاجات أهمها وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لكل من المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2، كما أنه للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية أثر في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.

Abstract

This study aimed to investigate the impact of a proposed educational program based on cognitive flexibility theory to help practitioners in decision-making in a specialized team sport. The researcher employed an experimental approach for the study, and the sample consisted of 60 male and female students who were purposefully selected from the target population, which included all third-year students at the Institute of sciences and techniques of physical and sports activities of the University of Abdelhamid Mehri, Constantine 2; The research instruments included a cognitive flexibility scale consisting of 20 items distributed across two axes: adaptive flexibility and spontaneous flexibility, as well as a decision-making scale consisting of 20 items distributed across two axes: conscious decision and decision for making a decision. The study utilized a pretest-posttest experimental design with two groups: a control group of 30 students and an experimental group of 30 students. The design involved measuring participants before the educational program and after the program, which was designed and implemented over a period of 9 weeks; After ensuring the validity and reliability of the instruments and applying them to the research sample, the data were collected and statistically analyzed using various statistical methods, including mean, standard deviation, correlation coefficient, and the t-test. The statistical package SPSS was used for data analysis. The researcher concluded that there were significant differences between the control and experimental groups in the post-test of both cognitive flexibility and decision-making among students at the Institute of sciences and techniques of physical and sports activities of the University of Abdelhamid Mehri Constantine 2; The proposed educational program based on cognitive flexibility theory had a significant impact on enhancing decision-making in a specialized team sport for the students of the institute.

مقدمة:

يمثل اتجاه دراسة الأسلوب المعرفي الآن أحد مظاهر الإهتمام المتزايد بالاتجاه المعرفي كـ مجال هام من مجالات علم النفس، والأسلوب المعرفي هو طريقة الفرد المميزة في الإدراك والتفكير والتخيل، وبوجه عام يمكن القول بأنه طريقة الفرد المميزة في التعامل مع المعلومات، ولعل أحد الخصائص الهامة لهذه الأساليب هو أنها تتعلق بشكل النشاط المعرفي، الذي من خلاله يتم استقبال المعلومات والتي تتعلق بمحتوى هذا النشاط.

ولا تقتصر الأساليب المعرفية في مفهومها على الجانب المعرفي من الشخصية فقط بل تمتد إلى أبعد من ذلك، فتعتبر مؤشرا في النظر إلى الشخصية نظرة كلية متضمنة لجميع أبعادها، ولعل هذا مما يجعل الباحثين ينظرون إلى هذه الأساليب كأبعاد مستعرضة للشخصية، باعتبارها محكا هاما في تصنيف الأفراد، ولكن ليس تصنيفا ثنائيا متطرفا بل هو تصنيف على متصل، فبيداً ببعد ما (كبعد المرونة المعرفية مثلا) وينتهي ببعد آخر (كبعد اتخاذ القرار والتطبيق)؛ ومن هنا يتضح أن الأساليب المعرفية ثنائية القطب ولكن لكل قطب أهميته وقيمته في ظل شروط معينة.

(حمدي علي الفرماوي، 2009، ص133)

تعد المرونة في التفكير واحدة من مهارات التفكير التي تساعد الفرد على التأقلم مع التغيرات البيئية، حل المشكلات اليومية وتعميم الأفكار الجديدة التي تقود إلى الابتكار؛ إذ تعكس المرونة المعرفية تكيف السلوك والتفكير وتعزز الأفكار بطلاقة، هي قدرة الفرد على إعادة الإتصال تلقائيا للتكيف مع المواقف والمتطلبات المتغيرة.

(Salem Ali Elgharaibeh, 2020, p924)

هي خاصية للنظام المعرفي، على المستوى المعرفي و تفاعل المكونات المعرفية المختلفة مثل الوظائف التنفيذية، الإهتمام، الإدراك، وتنسيق معلمات المهمة مع الأهداف على المستوى الفردي، وكذا تفاعل المعرفة مع السياق ومتطلبات المهمة وما إلى ذلك.

(Cai and Qi, 2023, p2)

تبدأ المرونة المعرفية في التطور بسرعة في فترة ما قبل المدرسة وتزداد باستمرار حتى مرحلة المراهقة من خلال عكس نمو الشبكات العصبية التي تشمل قشرة الفص الجبهي؛ ولهذا السبب تعتبر الخبرات المدرسية حاسمة من حيث مكاسب المرونة المعرفية للفرد.

إن تأثير المدرسين على اكتساب الطلاب القدرة على التكيف مع المهام والمشاكل المتغيرة سواء في المدرسة أو في الحياة الواقعية حقيقة لا يمكن إنكارها.

(Hilal Kazu and Serkan Pullu, 2023, p37)

باعتبار أن المرونة المعرفية هي الوعي بالبدائل المناسبة للمواقف المختلفة، وإعادة تعريف المشكلات والثقة في التحكم في البدائل الموجودة، شاملة القدرة على إعادة ترتيب استراتيجيات معالجة المعلومات لمواجهة التطورات المفاجئة والتحول من فكرة إلى أخرى، وتقييم المواقف الصعبة بمرونة باعتبارها قابلة للحل، وتقديم انطباعات جديدة لحل المشكلات في المواقف غير المتوقعة؛ ما يمكن فهمه هنا هو أن الجانب المهم في المرونة المعرفية ليس إدراك الخيار الأصح بل القدرة على رؤية العديد من الخيارات المختلفة قبل الاختيار؛

(Behire Kuyumcu and Furkan Kirazki, 2020, p516)

نتوجه هنا نحو اتجاه آخر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموع الخيارات والبدائل والإقتراحات التي تنتهي بتمييز وتفضيل إحدى تلك البدائل للخروج بالمبتغى المقصود المعبر عنه باتخاذ القرار.

ومع الثورة المعرفية والعلمية فهناك تطورات طرأت في مجال المعرفة العلمية المتعلقة بالإنسان والكيفية التي يتم بموجبها عملية تشكيلية وتكوينية، فالتطورات التي طرأت في مجال علم النفس بشكل عام وفي مجال نظريات التعلم والتعليم بوجه خاص أفرزت العديد من المفاهيم والمبادئ التي يمكن لبرامج التدريب أن توظفها لتحقيق تدريب فعال.

(أحمد الخطيب، رداح الخطيب، 2013، ص21)

اذ تعتبر الكرة الطائرة أحد التخصصات الممارسة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تتمتع بمهارات وتحركات خطوية تتطلب تخمينات معرفية دقيقة وسريعة ترجع إلى المرونة المعرفية واتخاذ القرار الحاسم للنتيجة النهائية؛ ولأن مواضيع المرونة المعرفية من المواضيع

المهمة للأفراد على اختلاف مستوياتهم الدراسية والتي قد تساهم في مساعدتهم على اتخاذ قرارات صائبة عند مواجهة المواقف والظروف الحياتية المختلفة ومنها الرياضية؛ فقد جاءت فكرة هذا البحث من أجل التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص "الكرة الطائرة"، باعتبارها من المواضيع الأساسية التي قد تساعد الطالب الجامعي في التعامل مع مختلف المواقف التعليمية والدراسية؛ ولبلوغ ذلك قمنا بدراسة بحثنا من خلال الجوانب التالية:

الجانب المنهجي الباحث في الإطار العام للدراسة، المتضمن لإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، الأهمية والأهداف، وصولاً إلى عرض الدراسات السابقة والمثابرة والتعليق عليها.

الجانب النظري المتضمن مجموع الفصول الثلاث على الترتيب: المرونة المعرفية، إتخاذ القرار، الكرة الطائرة.

الجانب التطبيقي الذي يشكل الجانب المهم في الدراسة الرابط بين الإفتراضات المطروحة في الجانب المنهجي والإجراءات المنهجية المتبعة للوصول إلى النتائج ومناقشتها؛ يشمل هذا الجانب كلا من فصل منهجية الدراسة انطلاقاً من الدراسة الإستطلاعية مروراً إلى إجراءات التطبيق الميداني والأساليب الإحصائية المستخدمة؛ وفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة للوقوف على الحقائق والإستدلال بها.

الجانبة المنهجية:

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إتفق معظم الباحثين في مجال الأساليب المعرفية على أن الأسلوب المعرفي ينمو ويصبح أكثر تمايزاً مع الوقت والخبرة؛ وبالتالي يصبح أكثر ثباتاً، أو على الأقل يتصف بعدم التغير الحاد من موقف لآخر.

(حمدي علي الفرماوي، 2009، ص160)

وليس الطلبة المتفوقين فحسب، حيث يمكن للمدرسين والمربين وأولياء الأمور أن يراقبوا ويعدلوا التفكير المرن خاصة، مشيرين إلى أنه لن يستطيع أحد الإحاطة بعادات العقل إحاطة تامة، لأن الفرد يبدأ بالتعامل معها منذ صغره ويواصل تطويرها وتحسينها مدى العمر.

كما ينبغي العلم بأن تعلم التفكير المرن يستغرق وقتاً زنياً، وإذا ما أُريد لعادات العقل أن تصبح عادة لدى الطلبة ينبغي أن يواجهوها المرة تلو الأخرى طوال سنوات الدراسة، وأنه يتعين على المربين أن يجعلوا مهارات التفكير المرن هدفاً للتدريس، وأنه يجب على المعلمين والمربين والمديرين أن يضعوا قيماً أعلى للأنشطة التعليمية التي تحفز العمليات المعرفية.

كما أن أصحاب التفكير المرن يغيرون من وجهات نظرهم عندما يتعرضون لمعلومات جديدة ودقيقة وحاسمة، حتى ولو كانت هذه المعلومات تتعارض مع المعتقدات الراسخة، كما يمكنهم رؤية الصورة الكبيرة والتفاصيل ذات المغزى.

إذ يمتلك طلبة الجامعات مجموعة من الخصائص والمهارات المعرفية التي تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية وحتى التعليمية المختلفة؛ إلا أن ممارساتهم في المواقف التعليمية وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم قد تبدو ضعيفة أحياناً مما يؤكد على ضرورة قياس قدراتهم والتركيز على التفكير المرن لديهم.

ونظراً لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة، التي تتطلب إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها، فقد تزايد الاهتمام بالمهارات المعرفية، وإستراتيجيات التعلم ولاسيما لدى طلبة المرحلة الجامعية، لكونهم الأكثر حاجة لامتلاك هذه المهارات في ضوء تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم من جهة، وازدياد تعقد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى.

(ا.سعيد البوريني، وآخرون، 2017، ص4)

لقد زاد الاهتمام بهم من قبل العديد من الباحثين والمختصين وتسلط الضوء عليهم ليقوموا بالتدريب على مهارات المرونة المعرفية والاهتمام بها عامة؛ ومع أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته المحتملة بالمرونة المعرفية إلا أن هذا الموضوع لم ينل الاهتمام المناسب في البيئة الجزائرية على حد علم الباحث وهو ما يمثل جوهر اهتمام البحث الحالي.

ومما تقدم يظهر أن مشكلة البحث تتمثل في تحديد أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار تحت السؤال الجوهري التالي:

- هل للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية أثر في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص؟

1-1- التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2؟

2- هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2؟

3- هل توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة المعرفية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2؟

4- هل توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاتخاذ القرار لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2- الفرضية العامة:

- للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية أثر في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.
- 2- توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.
- 3- توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.
- 4- توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.

3-أهمية الدراسة:

للمجال المعرفي في عصرنا هذا أهمية كبيرة، فهو لم يبق مقتصرًا على الإلقاء والإستقبال فقط بل أصبح فرعًا من فروع تطوير المستوى التعليمي من خلال الاهتمام بمحاوره بثتى أنواعها، فقد زاد الاهتمام بالموضوعات المعرفية في الآونة الأخيرة وذلك بدراسة سلوك الإنسان وما يدور داخله من عمليات عقلية؛ وتحدد أهمية البحث من نوع الموضوع المختار والمتمثل في أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص، والفئة المختارة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.

وتتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- كونها تبحث في أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية فهي تفتح مجالًا يدمج بين النفس والعقل والمعرفة والتطبيق لدى الباحثين والدارسين والمهتمين بموضوعات علم النفس المعرفي.

- تسمح بالتعرف على أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسنطينة2.

ثانيا: الأهمية العملية:

- معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد قسنطينة2 يسمح بتدريسهم بالطريقة التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم المعرفية واختيار الأنسب والأنجع لتقييمهم على حساب ذلك.

- مستوى المرونة المعرفية لدى الطلبة يمكن أن يساعد المعلمين على تصميم طرق وأساليب تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم المعرفية وتعزيز السلوكات الإيجابية لديهم والعمل على رفع تحصيلهم.

- تساعد على الربط بين المرونة المعرفية والقدرة على اتخاذ القرار في المقاييس التطبيقية وكيفية دمج الأولى لتجسيد الثانية وهو ما يساعد المعلم على التدريس ويرفع مستوى الأداء في التعليم.

4-أهداف الدراسة:

- تصميم برنامج تعليمي مبني على نظرية المرونة المعرفية.

- الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.

- إبراز مدى قدرة الطلبة على اتخاذ القرار في مقياس رياضة جماعية تخصص بالاعتماد على توظيف العمليات العقلية الباطنية حسب الوضعية الطرفية الزمنية.

- تسليط الضوء على أهمية العمليات العقلية وسلاستها للتكيف والتأقلم مع مختلف المواقف حسب المقاييس التطبيقية.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

يحاول الطالب الباحث من خلال عرض وتحديد مصطلحات الدراسة توضيح أبرز المصطلحات الواردة في الدراسة الحالية بغية استقرار معانيها لدى القارئ، وقد اشتمل هذا التحديد على:

5-1- المرونة المعرفية:**أ- التعريف الاصطلاحي:**

هي القدرة على إعادة بناء المعلومات بطرق مختلفة استنادا إلى متطلبات الموقف المتغيرة (صعوبة أو تعقيدا).

(Gokhan sahin, 2022, p283)

المرونة المعرفية عنصر حاسم في قدرة الأفراد على التكيف مع التغيرات والقدرة على تغيير السلوكيات غير التكيفية من خلال التفكير التكيفي.

(Dilara Ilikkan and Mehtap Yildiz, 2022, p27)

ب- التعريف الإجرائي:

تعرف بأنها قدرة الفرد على التكيف والتأقلم مع مختلف الوضعيات المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها بأحسن فاعلية وفي أقل وقت ممكن.

5-2- إتخاذ القرار:**أ- التعريف الاصطلاحي:**

عرفه (جروان، 2013، 336) بأنه: عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو.

(هبة محمد محمود عبد العال، 2020، ص28)

اتخاذ القرار فيما يتعلق بالرياضة، قد تكون الإستدلالات السريعة والمختصرة مفيدة بشكل خاص لصاحب القرار لأنها تعتمد على معلومات محدودة لاتخاذ قرارات سريعة.

(Teri J Hepler, 2015, p79)

ب- التعريف الإجرائي:

هو عملية المفاضلة بين مجموعة من البدائل عند حدوث مشكلة ما وتصنيفها وتحليلها على أسس علمية منهجية مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المحيطة بالممارسة للخروج بأفضل القرارات وبالتالي تحقيق الأهداف العامة.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- الدراسات التي تطرقت الى المرونة المعرفية:

6-1-1- الدراسات العربية:

- المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الإلتقان لدى طلبة الدراسات العليا.

دراسة قام بها: بدوية محمد سعد رضوان (2021).

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقات ارتباطية بين المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية ودافعية الإلتقان لدى طلبة الدراسات العليا وكذلك التحقق مما إذا كانت هناك فروق أو لا في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس المرونة المعرفية، فاعلية الذات البحثية، ودافعية الإلتقان، وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (كليات نظرية، كليات عملية).

تكونت عينة الدراسة من 251 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين للماجستير، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث قام باستخدام مقياس المرونة المعرفية، ومقياس فاعلية الذات البحثية، ومقياس دافعية الإلتقان.

وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية ودافعية الإلتقان، ووجود فروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية وفقاً لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (كليات

نظرية، كليات عملية) ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في متوسطات درجاتهم على مقياس دافعية الإلتقان وفقا لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (كليات نظرية، كليات عملية) وكذا إمكانية التنبؤ بالمرونة المعرفية من خلال الدافعية للإلتقان وفاعلية الذات البحثية.

- أنماط الاستشارة الفائقة والمرونة المعرفية وجودة الحياة الأكاديمية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلبة كلية التربية.

دراسة قام بها: أمل محمد أحمد زايد (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق من عدمها في أنماط الاستشارة الفائقة والمرونة المعرفية، وجودة الحياة الأكاديمية بين المتفوقين دراسيا والعاديين من طلبة كلية التربية تعزى إلى النوع (ذكور، إناث)، وعن وجود ارتباط دال إحصائي من عدمه بين أنماط الاستشارة الفائقة والمرونة المعرفية وبين المرونة المعرفية وجودة الحياة الأكاديمية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلبة كلية التربية.

تكونت عينة الدراسة من 310 طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي حيث قامت باستخدام مقاييس أنماط الاستشارة الفائقة، المرونة المعرفية، وجودة الحياة الأكاديمية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس أنماط الاستشارة الفائقة، المرونة المعرفية، وجودة الحياة الأكاديمية بين متوسطات درجات المتفوقين دراسيا والعاديين لصالح المتفوقين دراسيا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاستشارة الفائقة (النفس حركية) لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياسي المرونة المعرفية وجودة الحياة الأكاديمية لصالح الإناث، وكذا وجود ارتباط دال إحصائيا بين أنماط الاستشارة الفائقة والمرونة المعرفية وجودة الحياة الأكاديمية.

- الإسهام النسبي للمرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

دراسة قام بها: إيناس عبد القادر الدسوقي، سهير السعيد جمعة إسماعيل (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة كلية التربية.

تكونت عينة الدراسة من 268 طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة دمياط بقسميها العلمي والأدبي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي حيث قاما باستخدام مقياس المعتقدات المعرفية ومقياس المرونة المعرفية بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال بعدي المرونة المعرفية وأبعاد المعتقدات المعرفية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأداء الأكاديمي بالنسبة لمستويات المرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية المرتفع والمستويين المتوسط والمنخفض لصالح المرتفع، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين المستويين المتوسط والمنخفض لصالح المتوسط وذلك على درجات الأداء الأكاديمي.

- مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات.

دراسة قام بها: هناء عودة العساف، أحمد يحيى الزق (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية في لواء الجامعة، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تدور حول معرفة درجة المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في لواء الجامعة، و هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية في المرونة المعرفية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

تكونت عينة الدراسة من 364 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية التطبيقية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي حيث قاما باستخدام مقياس المرونة المعرفية طوره (دينيس و فاندر، 2010) بعد التحقق من صدقه وثباته.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في لواء الجامعة جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية في المرونة المعرفية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

- نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الانجاز، الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة.

دراسة قام بها: هاني فؤاد سيد محمد سليمان مراد (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الذكاء الناجح باعتباره متغيراً وسيطاً بين الدافعية للإنجاز والمرونة المعرفية، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تدور حول معرفة هل يوجد تأثير مباشر أو غير مباشر لدافعية الانجاز في المرونة المعرفية عبر الذكاء.

تكونت عينة الدراسة من 217 طالباً من طلاب كلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث قام باستخدام مقياس دافعية الانجاز، اختبار الذكاء الناجح، مقياس المرونة المعرفية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الانجاز والمرونة المعرفية، حيث وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الناجح ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية، وجد تأثير مباشر دال إحصائياً للدافعية في المرونة المعرفية لدى أفراد عينة البحث، وكذا وجد تأثير مباشر دال إحصائياً لدافعية الانجاز في الذكاء الناجح لدى أفراد عينة البحث، بالإضافة الى وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للذكاء الناجح في المرونة المعرفية لدى أفراد عينة البحث، ووجود تأثير غير مباشر لدافعية الانجاز في المرونة المعرفية عبر الذكاء الناجح.

- المرونة المعرفية لدى الطلبة المتفوقين في محافظة أضم.

دراسة قام بها: بندر متعب عايطي (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات المرونة المعرفية لدى الطلبة المتفوقين في محافظة أضم، وقد تكونت عينة الدراسة من 120 طالبا وطالبة من المتفوقين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المقارن لملائمته لطبيعة الموضوع المدروس.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات متباينة من المرونة المعرفية لدى الطلبة المتفوقين، ووجود قصور في الاهتمام بمهارات التفكير لدى الطلبة الموهوبين ومنها مهارات التفكير الناقد.

- المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

دراسة قام بها: ميمي سيد أحمد، فاطمة محمد أمين (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، ومعرفة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية من عدمها بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

تكونت عينة الدراسة من 238 طالبة من طالبات جامعة كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة جامعة الملك خالد، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثتان على المنهج الوصفي حيث قاما باستخدام مقياسي المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمية بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي كان متوسطا لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

- المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

دراسة قام بها: عبد الكريم غالي محسن، فجر حسين كاظم السماوي (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى قياس المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة في محافظة البصرة لمعرفة المستوى المعرفي المرين لديهم.

تكونت عينة هذه الدراسة من 400 طالبا وطالبة بواقع 200 ذكور و200 إناث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعتها حيث قاما باستخدام مقياس المرونة المعرفية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يملكون مستوى عالي من المرونة المعرفية، في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

- فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء الذاكرة وأثره على كل من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الجامعة.

دراسة قام بها: ميمي السيد أحمد، (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء الذاكرة وأثره على كل من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة جامعة الملك خالد، جاءت هذه الدراسة لمحاولة تقصي وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدم وجودها بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية.

تكونت عينة الدراسة من 66 طالبة من طالبات قسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمته لموضوع البحث.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياسي كل من ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية لصالح التطبيق البعدي، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الجامعة.

6-1-2- الدراسات الأجنبية:

– The Link Between Cognitive Flexibility and Educational Stress Among High School Students: Mediation Through Perception of Teacher Acceptance.

دراسة قام بها:

Behire Kuyumcu, Furkan Kirazci (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية والضغط التعليمية بين طلاب المدارس الثانوية.

تكونت عينة الدراسة من 331 طالبا من طلاب المدارس الثانوية في تركيا (145 ذكر، 186 أنثى)، تراوحت أعمار الطلاب من 14 إلى 18 سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، مقياس المرونة المعرفية، مقياس الإجهاد التعليمي، مقياس الإجهاد الشخصي كأدوات في الحصول على نتائج دقيقة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن تصور قبول المعلم ومستوى الضغوط التعليمية عند الطالبات أعلى منه عند الطلاب، توجد علاقة عكسية بين كل من الضغط التعليمي، قبول المعلم، المرونة المعرفية والعمر، تصور قبول المعلم يتوسط العلاقة بين المرونة المعرفية والضغط التعليمية.

– Development and plasticity of cognitive flexibility in early and middle childhood.

دراسة قام بها:

Frances Buttelmann and Julia Karbach (2017).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التدخلات المصممة لتحسين المرونة المعرفية وليونتها لدى الأطفال في سن الطفولة المبكرة والمتوسطة أي من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المدرسة الابتدائية.

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي عن طريق تصميم تدخلات على شكل مهام لتدريب الأطفال.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن في المرونة المعرفية مرتبط بالعمر في القدرة على الحفاظ على المهام وتحديدها، ولكن ليس في القدرة على تبديلها، تتطور المرونة المعرفية بسرعة خلال مرحلة ما قبل المدرسة سنوات وتستمر في التحسن عبر فترة المراهقة والشباب مرحلة البلوغ، والمرونة المعرفية ترتبط بالعديد من المهمات الحياتية والتطبيقية وحتى الحالة الصحية أثناء البلوغ.

تقدم هذه الدراسة التدريب ما وراء المعرفي باعتباره تدريباً جديداً واعدت لتعزيز المرونة المعرفية.

– The Effect Of Cognitive Flexibility On Higher School Students' Study Strategies.

دراسة قام بها:

Aysem Seda Onen, Canan Kocak (2014).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المرونة المعرفية على استراتيجيات الدراسة لدى طلاب المدارس العليا.

تكونت عينة الدراسة من 554 طالب، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لها، حيث قام باستخدام مقياس المرونة المعرفية المصمم من طرف بيلجين 2009.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس المرونة المعرفية ووجد اتجاهات الدراسة.

– The Contributions of Attachment Styles, Irrational Beliefs and Psychological Symptoms to the Prediction of Cognitive Flexibility.

دراسة قام بها:

Bulent Gunduz (2013).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمات أنماط التعلق والمعتقدات اللاعقلانية والأعراض النفسية في التنبؤ بالمرونة المعرفية.

تكونت عينة الدراسة من 436 طالبا وطالبة يدرسون في مختلف المواد والأقسام والكليات في جامعة مرسين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لها، واستخدم مجموعة من المقاييس (المرونة المعرفية، العلاقات، المعتقدات اللاعقلانية، الأعراض القصيرة)، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد وتحليل الانحدار التدريجي لتحليل البيانات.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن كل المتغيرات المستقلة أوضحت 41 بالمئة من المرونة المعرفية لدى الطلاب، بحسب تحليل الانحدار التدريجي فقد وجد أن المرونة المعرفية للطلاب تم توقعها أعلى من قبل متغيرات المعتقدات اللاعقلانية، التعلق الوهمي، والقلق.

- An account of cognitive flexibility and inflexibility for a complex dynamic task.

دراسة قام بها:

Alberti De Obeso Orendain, Sharon Wood (2012).

هدفت هذه الدراسة إلى حساب المرونة المعرفية من عدمها في مهمة ديناميكية معقدة.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي عن طريق استراتيجيات معينة باعتبار أن المهمة المعقدة تدريبية بالإضافة إلى الاستعانة بمجموعة من النماذج التي تعتمد على عمليات رمزية للحصول على نتائج دقيقة في الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى فهم كيفية اختيار واستخدام الاستراتيجيات في المهام الديناميكية المعقدة وكيفية تغيير تنفيذ الاستراتيجية واكتساب الخبرة، وأن الأداء الجيد مرتبط بالقدرة على تغيير متطلبات المهمة والسيطرة عليها، وأن النموذج المعرفي يصف التغذية الراجعة التي تتحكم في كيفية تنفيذ الإجراءات المختارة في مهمة ديناميكية.

– The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity.

دراسة قام بها:

John P Dennis, Jillon S Vander Wall (2010).

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير المرونة المعرفية عن طريق تطوير أداة (مقياس) والتأكد من صدقه وثباته.

تكونت عينة الدراسة من 196 طالب وطالبة جامعيين، 75 بالمئة منهم اناث من جامعة خاصة في الغرب الأوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لها باستخدام أداة الاستبيان في جلسة جماعية.

توصلت نتائج الدراسة إلى تصميم مقياس لقياس المرونة المعرفية مع إثبات صدقه وثباته، وقد كان ثلاثي الأبعاد:

أ/ الميل إلى تصور المواقف الصعبة بحيث يمكن السيطرة عليها.

ب/ القدرة على تصور تفسيرات بديلة متعددة لوقائع الحياة والسلوك البشري.

ج/ القدرة على توليد حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة.

– Evidence of Knowledge Acquisition in a Cognitive Flexibility-Based Computer Learning Environment.

دراسة قام بها:

Scott Heath, John Higgs, Daniel R. Ambruso (2008).

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير اكتساب المرونة المعرفية بالاعتماد على بيئة التعليم الإلكتروني للتغلب على المصاعب التي غالباً ما تصادف في التعليم الطبي الحالي، حيث تبلورت مشكلة البحث حول أسئلة أهمها معرفة مدى فعالية استكمال برنامج التعلم القائم على الكمبيوتر (التعامل مع مخاطر نقل الدم) في تعلم مهمة نقل الدم، ومعرفة ما إذا كان التأثير يزيد بالتعاون مع شخص آخر في أداء المهمة.

تكونت عينة الدراسة من 132 طالب وطالبة طب سنة ثانية منهم 70 طالب و62 طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي لملائمته لها بإجراء اختبار قبلي وآخر بعدي لمعرفة فعالية البرنامج التعليمي من عدمها.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن البيئات القائمة على نظرية المرونة المعرفية تعزز من اكتساب المعرفة وتعلم مهمة التعامل مع مخاطر نقل الدم، في حين أنه يوجد تأثير ضئيل جدا وغير ملحوظ فيما يتعلق بالتعاون في أداء المهمة الطبية.

6-2- الدراسات التي تطرقت إلى اتخاذ القرار:

6-2-1- الدراسات العربية:

- النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص.

دراسة قام بها: عبد العزيز محمد حسب الله (2021).

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من امكانية التوصل الى نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار .

تكونت عينة الدراسة من 587 طالبا وطالبة من طلاب التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث قام باستخدام مقياس الابتكارية الانفعالية، مقياس المرونة المعرفية ومقياس أساليب اتخاذ القرار كأدوات للبحث بعد التحقق من شروطها السيكو مترية.

وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الحدسي هو أكثر أساليب اتخاذ القرار شيوعا لدى عينة البحث، بالإضافة إلى وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائيا للابتكارية الانفعالية على كل من المرونة المعرفية والأسلوب العقلاني والأسلوب الحدسي والأسلوب الاعتمادي والأسلوب العفوي.

وأشارت النتائج كذلك إلى وجود تأثير موجب دال احصائيا للمرونة المعرفية على كل من الأسلوب العقلاني، والأسلوب الحدسي.

- علاقة التصور العقلي باتخاذ القرار في وضعيات خطئية هجومية لدى لاعبي كرة اليد.

دراسة قام بها: طوطاوي عبد الله (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف العلاقة الموجودة بين التصور العقلي بأبعاده (التصور البصري، السمعي، الحسي حركي، الحالة الإنفعالية المصاحبة)، وعملية اتخاذ القرار (صحة القرار، زمن اتخاذ القرار) في وضعيات خطئية هجومية لدى لاعبي كرة اليد، الكشف عن الفروق في مستوى التصور العقلي بأبعاده وعملية اتخاذ القرار، وعن نسبة مساهمة التصور العقلي في اتخاذ القرار.

تكونت عينة الدراسة من 48 فردا مقسمين الى ثلاث مجموعات ينشطون في القسم الممتاز، القسم الوطني الثاني، عينة من الطلبة التي تمثل العينة عديمي الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي وكذا أسلوب الدراسات المقارنة وكذا اعتمدنا للحصول على نتائج دقيقة حزمة التحليل الاحصائي برنامج SPSS.

أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التصور العقلي واتخاذ القرار في وضعيات خطئية هجومية لدى لاعبي كرة اليد بين اللاعبين ذوي الخبرة ومنعدي الخبرة، لم تظهر فروق في مستوى التصور العقلي واتخاذ القرار حسب مستوى المنافسة وحسب مراكز اللعب المختلفة، وللتصور العقلي بأبعاده نسبة مساهمة عالية في عملية اتخاذ القرار.

- الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الإجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة.

دراسة قام بها: حسني زكريا السيد النجار (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الإجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بينهم، وكذا الكشف عن تأثير كل من التخصص (علمي-أدبي) والنوع (ذكور-إناث) والفرقة الدراسية (أولى-رابعة) وتفاعلاتهم في الحكمة وأساليب اتخاذ القرار وفعالية الذات الاجتماعية.

تكونت عينة الدراسة من 532 طالبا وطالبة من كليتي التربية والعلوم بجامعة الشيخ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث قام باستخدام مقياس تطور الحكمة ومقياس أساليب اتخاذ القرار، ومقياس المرونة المعرفية، ومقياس فعالية الذات الاجتماعية كأدوات للبحث.

ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الحكمة (الأبعاد والدرجة الكلية) وكل من أساليب اتخاذ القرار (العقلاني، الاعتمادي، التلقائي، الحدسي، التجنبي) والمرونة المعرفية، وفعالية الذات الاجتماعية الدرجة الكلية وبعد الثقة بالنفس، ولكنها كانت سالبة بين بعد المعرفة الذاتية كأحد أبعاد الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار (الاعتماد-التجنبي).

- فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة.

دراسة قام بها: أحمد عبد الهادي ضيف كيشار (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة.

تكونت عينة الدراسة من 59 طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى 29 طالبا بالمجموعة التجريبية، والثانية 30 طالبا بالمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث قام بإعداد مقياس (مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية)، والبرنامج التدريبي القائم على نظرية المرونة المعرفية.

توصلت نتائج الدراسة إلى تحسين مهارات اتخاذ القرار، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي عند مقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة، وباستمرار أثر التدريب على البرنامج خلال القياس التتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور أربع أسابيع من القياس البعدي.

- العلاقات الانسانية وفاعلية اتخاذ القرار.

دراسة قام بها: مصيبح صليحة (2016).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تجسيد عوامل العلاقات الانسانية وتحقيق فعالية اتخاذ القرار، حيث تبلورت الاشكالية لتشمل ما اذا كان اشراك العمال في عملية اتخاذ القرار يساهم في تحقيق رضاهم الوظيفي، .

تكونت عينة الدراسة من 91 عامل في القطاع الطبي (طب، صيدلة، تمريض، ادارة) حيث تم اختيارها بطريقة العينة الحصصية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج كفي أنسب لهذه الدراسة حيث قامت باستخدام الملاحظة، المقابلة، الوثائق والسجلات، الاستمارة كأدوات للدراسة.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين تجسيد عوامل العلاقات الانسانية وتحقيق فعالية اتخاذ القرار، وأن اشراك العمال في عملية اتخاذ القرار يساهم في تحقيق الرضا الوظيفي للعامل بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالقل، حيث أنه لا بد أن تمنح الأهمية الكافية للعوامل الانسانية بالمؤسسة وذلك بهدف الرفع من معنويات العاملين ورفع مستوى الأداء لديهم.

- إدارة الموارد البشرية باستخدام نظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار.

دراسة قام بها: عبد الرحيم ناصر أحمد عمر (2016).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير استخدام نظم المعلومات في إدارة الموارد البشرية وما علاقة ذلك باتخاذ القرار .

تكونت عينة الدراسة من 256 عامل في الاتحاديات الرياضية المركزية وأندية الدرجة الأولى المختارة وهي عينة مقصودة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الاستنباطي فيما يتعلق بالجانب النظري والمنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالجانب التطبيقي لملائمته لموضوع البحث، والاستبيان كأداة للدراسة وحزمة التحليل الاحصائي SPSS للحصول على نتائج دقيقة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن نظم المعلومات تساهم الى حد كبير في تحسين ادارة الموارد البشرية والذي يؤثر بدوره في عملية اتخاذ القرار.

- تكامل أنواع نظم المعلومات وأثره في ترشيد اتخاذ القرارات.

دراسة قام بها: شيخي غنية (2015).

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن نقاط ضعف استخدام مختلف أنواع نظم المعلومات على مستوى البنوك العاملة في الجزائر مما ينعكس سلبا على عملية اتخاذ القرارات، معرفة كيف يمكن أن تؤثر نظم المعلومات بعد أن تتكامل مع بعضها البعض في ترشيد عملية اتخاذ القرارات.

تم إختيار عينة البحث بشكل عشوائي، من جميع المديرين الموجودين في الادارة العليا ومعاونوهم في البنوك، حيث قامت الباحثة باختيار 50 فرع بنكي من ضمن البنوك العاملة في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث والاستبيان كأداة للدراسة، وحزمة التحليل الاحصائي للحصول على نتائج دقيقة برنامج SPSS.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تكامل أنواع نظم المعلومات في البنوك العاملة في الجزائر يؤثر ايجابيا على ترشيد عملية اتخاذ القرارات، ولكن لا يرقى الى المستوى المطلوب، اذ أمام البنوك العاملة في الجزائر مشوار طويل لتصل الى مستوى نظيراتها من البنوك في الدول الأخرى.

- نظم المعلومات وعلاقتها في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية.

دراسة قام بها: عبد الحكيم لعياضي (2014).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما اذا كان لنظم المعلومات علاقة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولايي المسيلة وبرج بوعريريج.

تكونت عينة الدراسة من 44 مدير بالديوان المتعدد الرياضات ووحداته والمركبات الرياضية الجوارية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث والإستبيان كأداة للدراسة وبرنامج SPSS للحصول على نتائج دقيقة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لنظم المعلومات علاقة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولايي المسيلة وبرج بوعريريج حيث أنه هناك نظام معلومات مستخدم بدرجة مرتفعة، هناك درجة مرتفعة في اتخاذ القرارات، توجد علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين (تدفق

المعلومات، ونظام المعلومات المستخدم، ومستوى نوعية المعلومات، ونظم المعلومات بجميع أنواعه) وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية.

- مدى تأثير الهيكل التنظيمي على عملية اتخاذ القرارات.

دراسة قام بها: فكري عبد الله محمد الجوفي (2011).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الهيكل التنظيمي على عملية (اتخاذ القرارات، تحديد وتوزيع المسؤوليات الممنوحة للوظائف، نوعية المعلومات اللازمة والمتوفرة لصناعة القرارات) في وزارة الشباب والرياضة باليمن.

تكونت عينة الدراسة من 135 عامل بوزارة الشباب والرياضة (كل العاملين بوزارة الشباب والرياضة)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث والاستبيان كأداة للدراسة وبرنامج SPSS للحصول على نتائج دقيقة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أثر الهيكل التنظيمي الخاص بوزارة الشباب والرياضة على ضعف فعالية القرارات المتخذة وذلك يرجع إلى مشاكل في عناصر الهيكل التنظيمي، عدم وجود تفويض كافي من قبل الإدارة العليا للمستويات الإدارية الأخرى في عملية اتخاذ القرارات، عدم وجود شبكة معلومات آلية خاصة بالوزارة.

6-2-2- الدراسات الأجنبية:

- **Jump and free fall, Memory, attention, and decision-making processes in an extreme sport.**

دراسة قام بها:

Judit Castella, Jaume Boned, Jorje Luis Mendez-Ulrich, and Antoni Sanz (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإثارة العالية في الأداء المعرفي عند مواجهة حالة أو موقف خطر، والبحث عن كيفية التحكم في هذا الدور إما عن طريق التعزيز العاطفي الإيجابي أو السلبي.

تكونت عينة الدراسة من 78 مشارك نصفهم ذكور ونصفهم اناث، منهم 39 (متطوع يؤدون نشاط القفز بالحبال) للمجموعة التجريبية، و39 مشارك في المجموعة الضابطة، تراوحت أعمارهم بين 18 و39 سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي لملائمته لها.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإثارة العالية ترافقها إيجابية عالية بعد القفز تؤدي إلى تحسين الأداء أو عدم وجود ضعف في العمليات المعرفية التي تسمح باتخاذ القرار المناسب السريع، كما تشير هذه الدراسة إلى أن اتخاذ قرارات سريعة تحت ظروف الإثارة من خلال تعزيز المشاعر الإيجابية تضمن أداء المهمة الخطرة بنجاح والتركيز عليها، أو على الأقل عدم ضعف الأداء العقلي المعرفي عند مواجهة الأخطار.

– Reasoning and Action: Implementation of a decision making program in sport.

دراسة قام بها:

Alexander Gil–Arias, M.perla Moreno, Alex Gracia–Mas, Alberto Moreno, Luiz Garcia–Gonzalez (2016).

هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق برنامج تدريبي لاتخاذ القرار يعتمد على استخدام التغذية الراجعة بالفيديو والاستجاب في وقت اللعب الحقيقي.

تكونت عينة الدراسة من 8 لاعبات الكرة الطائرة تحت سن 16 سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الشبه تجريبي حيث تم تقسيم اللاعبات الى مجموعتين ضابطة وأجرى تجريبية لتحديد فعالية البرنامج التدريبي من عدمها.

أشارت النتائج بعد تطبيق برنامج التدريب على اتخاذ القرار إلى أن متوسط النسبة المئوية للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرارات الناجحة أعلى بكثير من المجموعة الضابطة، كما أشارت إلى الحاجة إلى إستكمال عملية التدريب بأدوات معرفية مثل التغذية الراجعة بالفيديو وطرح الأسئلة من أجل تحسين صنع القرار لدى الرياضيين.

– Return to play in elite sport: a shared decision–making process.

دراسة قام بها:

H paul Dijkstra, Noel Pollock, chakraverty, Clare Ardem (2016).

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى توضيح المسؤولين عن اتخاذ قرار عودة رياضي النخبة للعب تحت سؤال كيف يتم اتخاذ قرار العودة للعب في رياضة النخبة؟

أشارت الدراسة إلى أن المرض أو الإصابة قد تمنع اللاعب من العودة للتدريب أو المنافسة كما قد تضطره إلى العودة بالرغم من ذلك، قد يكون صانع قرار العودة هو الرياضي أو المدرب ومع ذلك يجب الاستناد إلى قرار أخصائي الرعاية الصحية بالدرجة الأولى.

في النهاية أوضحت الدراسة الخطوات الرئيسية الثلاث في اتخاذ قرار عودة رياضي النخبة للعب وهي:

- 1- Choice
- 2- option
- 3- decision

1- جعل الرياضي والمدرب على دراية بوجود خيارات معقولة.

2- توفير معلومات أكثر تفصيلاً حول الخيارات المختلفة.

3- توجيه الرياضي والمدرب إلى النظر في اختيارهم المفضل واتخاذ القرار المناسب.

– Decision making in sport under mental and physical stress.

دراسة قام بها:

Teri J. Hepler (2015).

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة نتائج اتخاذ القرار الرياضي في ظل الضغوط العقلية، البدنية، وبدون ضغوط.

تكونت عينة الدراسة من 112 طلبة جامعيين (57 طالب، 45 طالبة) مسجلين في فصول التمرن وقسم علوم الرياضة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لملائمته لها بتقسيم الطلاب الى 3 مجموعات (الأولى، الثانية، الثالثة) على الترتيب تم تعريضها لمدة 30 ثانية الى التوتر أي الضغط العقلي، الاجهاد البدني والمجموعة الأخيرة بدون ضغط.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاجهاد العقلي يضعف سرعة اتخاذ القرار مقارنة بالاجهاد البدني وانعدام الاجهاد تماما.

– Decision making by coaches and athletes in sport.

دراسة قام بها:

Adem Kaya (2014).

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى تحديد كيفية اتخاذ المدربين والرياضيين القرار في الرياضة.

أشارت الدراسة الى أن التغذية الراجعة تعد جزءا مهما من عملية التعلم في صنع القرار لدى المدربين إذ يحتاج اللاعبون إلى معرفة ما إذا كانت الأخطاء تكتيكية، فنية، أم كلاهما وعلى المدربين معالجة الجانب المناسب، بالإضافة إلى تركيز الانتباه على استنباط تفكير الرياضيين أثناء التدريب لتنمية الوعي الذاتي والقدرة لديهم على اتخاذ قرارات وخيارات مناسبة سواء كان ذلك في التدريب أو في المنافسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى خلاصة يؤيد فيها الأدب أن اتخاذ القرار لدى المدربين واللاعبين يتوقف على أداء مهاراتهم وأن قراراتهم كلها تستند إلى الخبرة، الممارسة، ردود الأفعال والحدس.

– Ego depletion, attention control, and decision making in sport.

دراسة قام بها:

Philip Furley, Alex Bertrams, Chris Englert, Ana Delphia (2013).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ضبط النفس وتركيز الانتباه واتخاذ القرار في الرياضة، وكذا التحقق فيما إذا كان الرياضيون لا يختلفون بشكل فردي في تركيز الانتباه وتجنب التشتت حسب الظروف الموفرة.

تكونت عينة الدراسة من 40 لاعبي كرة سلة منهم 20 لاعب و20 لاعبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لملائمته لها.

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه للرياضي القدرة على تركيز الانتباه تعتمد على الظروف المتوفرة لضبط النفس، كما تشير النتائج إلى وجود قوة ضبط ذاتي كافية أن تكون من الإعدادات الرياضية المفيدة لصنع القرار.

- The decision making process.

دراسة قام بها:

Fred C. Lunenburg (2010).

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى التعرف على عملية صنع أو اتخاذ القرار ومناقشة كيف يتم اتخاذ القرارات الفردية عن طريق وصف وتحليل نموذجين أساسيين لاتخاذ القرار: النموذج العقلاني، والنموذج العقلاني المحدود.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن صنع القرار هو عملية تنطوي على اختيارات تتكون بشكل عام من عدة خطوات: تحديد المشاكل، إيجاد البدائل، تقييم البدائل، اختيار بديل، تنفيذ القرار وتقييم القرار.

تم تحديد اتجاهين رئيسيين لصنع القرار: (العقلاني) الذي يميز صانعي القرار بعقلانيتهم التامة التي تسمح لهم باتخاذ القرارات المثلى، (العقلاني المقيد أو المحدود) الذي يقتصر فيه صانعو القرار على إيجاد حلول بسيطة وليست وقطعية.

7- التعليق على الدراسات السابقة والمثابرة:

بعد تناولنا لهذه الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية سواء التي تناولت متغير المرونة المعرفية، أو التي تناولت متغير اتخاذ القرار لاحظنا:

- أن موضوع المرونة المعرفية بشكل عام ومحاورها بشكل خاص وبالتحديد لدى طلبة الجامعة تشكل موضوعا مهما في مختلف الميادين، فأغلب الدراسات هدفت إلى الكشف عن علاقة المرونة المعرفية بمختلف الخصائص الفكرية المعرفية والنفسية لدى طلاب الجامعة دون التعرض لبرنامج تعليمي مقترح يعمل على تحسين استغلالها في موقف مشكلة.

- أغلب الدراسات بينت أن المرونة المعرفية مهمشة في المجال الرياضي وعلى وجه الخصوص في اتخاذ القرار في المقاييس التطبيقية التخصصية وهو الأمر الذي تعاني منه العديد من المعاهد الرياضية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.
- تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تحديد مستويات المرونة المعرفية لدى الطلبة ومدى تأثيرها عليهم، وانحصرت هذه المستويات على (القياس، والتقدير).
- ركزت الدراسات السابقة في الإهتمام بدراسة المرونة المعرفية لمستوى التعليم العالي.
- معظم الدراسات السابقة أسفرت على أهمية ومكانة الإهتمام بالمرونة المعرفية في التعليم المتعلقة بالجانب الشخصي، العلمي، المعرفي، النفسي، والمهني.

وما يمكن استنتاجه من خلال التعرض للعلاقة بين المرونة المعرفية ومختلف المواضيع التخصصية ومدى تأثير الأولى على الثانية لدى طلبة المعاهد، هو أن للمرونة المعرفية دور كبير في تجسيد المعطيات النظرية أثناء الإنجاز الحركي وذلك بتفاعل الفرد مع المواقف المشكلية المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها أثناء التدريب وإيجاد الحلول المناسبة لاتخاذ القرار بتفكير متعدد الجوانب في أسرع وقت ممكن وبكفاءة عالية في الأداء.

استخدمت أغلب الدراسات المتعلقة بمستوى وعلاقة المرونة المعرفية بالمتغيرات الأخرى المنهج الوصفي من خلال استخدام مقاييس خاصة بنوع الدراسة، أما الدراسات المتعلقة بالبرنامج التدريبي فقد استخدمت المنهج التجريبي من خلال أخذ عينة ضابطة وأخرى تجريبية، وفي الدراسة الحالية اعتمد الباحث على المنهج التجريبي وذلك عن طريق استخدام القياس القبلي والبعدي على مجموعتين من الطلبة (ضابطة وتجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي للتمكن من تحديد فعالية البرنامج من عدمها في اتخاذ القرار.

- شملت عينات الدراسات السابقة على الغالب الطلبة الجامعيين لكلي الجنسين، والدراسة الحالية قد استهدفت كذلك الطلبة الجامعيين ذكور واناث لمستوى معين، ويرى الباحث أن تشابه المجتمع والعينة في دراسة المرونة المعرفية ليس أمرا بعيدا عن الصحة، وذلك لأن التحكم في العمليات العقلية أمر ليس بالسهل على المستويات الصغيرة لتطلبه التركيز والانتباه والدقة.

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وكان تنوعها يتفق وطبيعة تلك الدراسات، حيث هناك دراسات استخدمت المقاييس والاستبيانات لوحدها كأداة للدراسة، وفي المقابل هناك بعض الدراسات

استخدمت الاختبارات، وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث المقياس الاستبيان، والبرنامج المقترح كأداة للدراسة.

يمكن إيجاز النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسات السابقة والمشابهة فيما يلي:

- أقرت جل الدراسات التي تناولت علاقة المرونة المعرفية بمختلف الخصائص بوجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً، أما الدراسات المتعلقة بمستوى المرونة المعرفية فقد أقرت بوجود مستوى يتباين من دراسة إلى أخرى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة المعرفية تعزى للمتغير المدروس.

- الاختلاف مع هذه الدراسات جلتها لم تتناول موضوع المرونة المعرفية في مجال التربية البدنية والرياضية واكتفت بالمجال المعرفي النفسي عموماً.

- التشابه مع هذه الدراسات هو تناول موضوع المرونة المعرفية كأساس لمعرفة مستوى الجانب المعرفي العقلي ودوره في المجال والموضوع المدروس بصفة خاصة.

- لم نجد أي دراسة من هذه الدراسات قامت ببناء برنامج تعليمي للاهتمام بدمج الجانب النظري في الميدان التطبيقي عن طريق المرونة المعرفية لاتخاذ القرار المناسب في الوضعية المناسبة في النشاط البدني الرياضي، من هنا كان هدف الدراسة الحالية هو إعداد برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية للمساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص.

8- الاستفادة من هذه الدراسات:

- أفادتنا هذه الدراسات في ضبط متغيراتها واهتمامنا بها ساعدنا على إيجاد نقاط الشبه والاختلاف بينها.

- إيضاح النقاط الأساسية لهذه الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض لتحقيق الأهداف.

- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، فقد تنوعت الدراسات ما بين استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وسيتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة.

- تحديد نوعية وكيفية اختيار العينة وجميع الخطوات الإجرائية لبحث الظاهرة موضوع الدراسة.

- اختيار المعالجة الإحصائية الملائمة لهذه الدراسة.
- نقطة انطلاق أساسية لطرح التساؤل وبداية بحثنا هذا.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

المرونة المعرفية

تمهيد:

تعتبر المرونة المعرفية من أهم الوسائل والأساليب التي تسير بها الحياة؛ حيث أنها تعمل على تحسين وتطوير الأساليب الحياتية لدى الأفراد، من خلال التكيف من ناحية التعامل مع الأشخاص والمتغيرات المختلفة، كما تعتبر أسرع طريق للنجاح في شتى المجالات الإجتماعية، فهي تساعد على تجاوز الأزمات والمشكلات الحياتية بأقل جهد ووقت وأقل الأضرار، وتنصح أغلب البحوث الحديثة إلى اللين في التفكير وتجنب التعصب في الرأي والتصلب في القرارات، فنظرا إلى أن عملية التعلم هي عملية معقدة، فهي تتطلب مهارات عالية للتفوق فيها، فقد لجأ الباحث بصفة كبيرة إلى الاهتمام بالمهارات المعرفية، والمرونة أساس هذه المهارات.

1- مفهوم المرونة المعرفية: Cognitive Flexibility عرفها كل من:

- ديك (Deak, 2003): هي قدرة الفرد على البناء و التعديل المستمر في التمثيلات العقلية و توليد الإستجابات استنادا إلى المثيرات و المعلومات الموجودة في الموقف.

(Deak, 2003, p 275)

- كاناس (Canas, 2006): هي قدرة الإنسان على تكييف الإستراتيجيات للعمليات الإدراكية و المعرفية لمواجهة الظروف الجديدة أو غير المتوقعة في البيئة المحيطة.

(Canas, 2006, 296)

- دنيس وفوندر (Dennis, Vander, 2010): هي القدرة على نقل المجموعات المعرفية للتكيف مع تغير المحفزات البيئية.

(Dennis, vander, 2010, p241)

- هي القدرة على تغيير الاستراتيجيات المعرفية لمعالجة الظروف الجديدة وغير المتوقعة في ذات الموقف، وعليه فالمرونة تتضمن ثلاثة عناصر أساسية:
- القدرة وبهذا فهي تكتسب عن طريق التدريب.

- تغيير الإستراتيجيات المعرفية من خلال تقييم الخصائص المختلفة للمثير وتقديم بدائل متنوعة واختيار البديل الأفضل.

- تغيير في الإستجابات الجديدة وغير المتوقعة في الموقف.

(Alberto, sharon, 2012, p49)

- ويعرفها غوندز Gunduz: بأنها القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة الصعبة، والقدرة على إنتاج الخيارات والأفكار الجديدة والفاعلة.

(Gumduz, 2013, p2080)

- المرونة المعرفية هي قدرة الناس على إعادة ترتيب المعلومات اعتمادا على الموقف أو حسبه.

(Gokhan S, 2022, p284)

2- أنواع المرونة المعرفية :

قسم العديد من العلماء :

المرونة المعرفية بصفة عامة إلى نوعين رئيسيين هما:

1-2- المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility):

يقصد بها قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة ما، وتعد تلك القدرة أنها عكس عملية الجمود الذهني، كما تشير إلى قدرة الفرد على أن يظهر سلوكا ناجحا في مواجهته للمشكلة، وبذلك فإنه يتكيف مع المشكلة الجديدة بأوضاعها المتعددة ومع الصور المختلفة التي تظهر عليها.

(صلاح شريف، 2011، ص21)

وتعد من السمات الايجابية التي يتسم بها الطالب، وتعكس قدرته على التعامل مع المواقف بطريقة ايجابية من خلال اظهار النمط التكيفي أثناء التعامل مع المشكلات التي تواجهه، والتي يمكن اكتسابها من خلال التدريب المستمر وتغيير الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة للوصول إلى حلول متعددة.

(مي السيد خليفة، 2023، ص351)

2-2- المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility) :

وتعتبر المكون الثاني للمرونة المعرفية والعقلية وهي قدرة الفرد على إنتاج أفكار متنوعة ومختلفة ومتعددة حول موقف معين أو مشكلة ما، مثل الاستخدامات الغير تقليدية لأشياء يستخدمها الفرد، كما تعرف بأنها قدرة الفرد على السرعة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة اتجاه موقف معين. وتقاس المرونة التلقائية في مدى سرعة إنتاج الأفكار من الفرد بناء على استعداده الإنفعالي.

من هنا نستطيع أن نستنتج أن المرونة التكيفية تعبر عن قدرة الفرد على تغيير وجهته المعرفية اتجاه مشكلة أو موقف ما قد يواجهه، أما المرونة التلقائية فهي تعبر عن قدرة الفرد على إنتاج العديد من الأفكار مستخدما إمكاناته العقلية والإنفعالية وفي وقت قصير اتجاه موقف معين.

(سامر رافع ماجد العرسان، 2017، ص165)

3- أهمية المرونة المعرفية:

تبرز أهمية المرونة المعرفية كوظيفة ذهنية أدائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، من خلال تحليل صعوبتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحل.

لذلك تكمن أهمية المرونة المعرفية في نقل المعرفة إلى المواقف الجديدة، وتعتبر عملية نقل المعرفة إلى حالات جديدة مهمة صعبة للغاية، ومن الضروري في هذه العملية إتقان الموضوع وامتلاك القدرة على إعادة هيكلة المعرفة لكي تتناسب أو لحل الموقف الجديد.

تعد المرونة المعرفية من المهارات التي تساعد المتعلم على مواجهة المهمات الأكاديمية، وتكيف الاستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه، وبدون امتلاك الفرد لهذه المهارة تنشأ لديه العديد من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والشخصية التي تقف عائقاً في طريق تطوره وتفاعله وتكيفه مع الآخرين.

(هاجر نصر الدين، 2020، ص13)

ويمكن تحديد أهمية المرونة المعرفية في عدة نقاط كما يلي:

- تساعد المتعلم في أن يكون متوازناً في أمور حياته وبيتعد عن التطرف في الحكم على الأمور واتخاذ القرارات ومسايرة الآخرين في بعض المواقف وفق قناعاته التي تتطلب نهجاً ديمقراطياً.

- تجعل المتعلم أكثر ايجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فالنظرة الايجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة، فالنظرة إلى الأشياء عند الفرد ينبغي أن تتسم بالإيجابية والتطلع والاستفسار عن الأشياء الغامضة أي يكون لديه حب الاستطلاع.

- تجعل لدى الطالب قابلية لتفهم الطرف الآخر وتفتح باب الحوار وتوسع مجال الصراحة بين الأفراد، تهون الأمور وتجعل الطالب يرى كل موقف يوضع فيه من جهة ايجابية فعالة مما يساعده على التوازن المعرفي.

(بدوية محمد سعد رضوان، 2021، ص16)

- كما أشار (Dennis, vander, 2010, 243) أن أهمية المرونة المعرفية تكمن في كونها وظيفة عقلية أدائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، بتحليل صعوبتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول.

وأضاف (Bergamin et al, 2012, 25) أن المرونة المعرفية توفر لسلوك الفرد السيطرة الإرادية على استراتيجياته المعرفية وتشجعه على الاستمرار في مواجهة الصعوبات كما أن لها دورا ايجابيا في قدرته على إدارة الوقت والاتصال الايجابي بالآخرين.

(بدوية محمد سعد رضوان، 2021، ص17)

4- أهداف نظرية المرونة المعرفية :

4-1- مساعدة المتعلمين على تعلم موضوع مهم ولكنه صعب:

كثير من الموضوعات الأساسية نجدها صعبة في التعليم والتعلم وكثيرا ما يحدث لهذه الموضوعات حفظ الحقائق الموجودة بها والفهم السطحي لها بدلا من الفهم العميق ذي المعنى لتلك الموضوعات.

4-2- تعزيز الإستعمال المرن للمعرفة في التعامل مع العالم الحقيقي:

فالهدف الرئيسي لهذه النظرية هو تمكين المتعلمين من التطبيق المرن لمعرفتهم كذلك تمكينهم من تكيف فهمهم وخبراتهم السابقة.

4-3- تغيير طرائق التفكير الأساسية:

لا تسعى هذه النظرية لتغيير فقط نوعية المعارف التي يكتسبها المتعلمون وإنما تسعى أيضا إلى تغيير المعتقدات المعرفية التي يوظفها المتعلم عند اكتساب واستعمال المعرفة.

4-4- دعم بيئات التعلم بالوسائط الفائقة لتعزيز التطبيق المرن للمعرفة:

إذ تهدف النظرية إلى تصميم بيئات التعلم القائمة على الحاسوب إلى تقديم منظورات متعددة وغير خطية للمادة الدراسية وذلك لتحقيق الأهداف الثلاثة السابقة، فكما ذكر ماكلوهان أن الطريقة المرنة من شأنها أن تقدم رسالة معرفة مرنة.

(Spiro.R, et al, 2003, p5)

5- مبادئ نظرية المرونة المعرفية:

تقدم نظرية المرونة المعرفية على جملة مبادئ منها:

5-1- المبدأ الأول: تجنب التبسيط الزائد:

يقصد بهذا المبدأ تأكيد التشابك، والترابط بين المفاهيم، أي أن التعليم القائم على هذه النظرية يجب أن يعكس التعقيدات التي تواجه الممارسين بدلا من المعالجة الخطية التي تواجههم.

5-2- المبدأ الثاني: التأكيد على التعليم القائم على الحالة:

يقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم عدد متنوع من الحالات تعمل بمثابة أمثلة أو تطبيقات للمعرفة للمتعلمين وذلك لتجنب المشكلات التي قد تنجم عن استعمال عدد محدود من الحالات المتشابهة.

5-3- المبدأ الثالث: تقديم المحتوى بطرائق عدة:

يقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم المحتوى بطرائق عدة وإتاحة الفرصة للمتعلمين، تقديم كل منهم لما فهمه بطريقته الخاصة كذلك إتاحة الفرصة لهم لجمع حالات متوافقة وأخرى مختلفة مع ما تم تقديمه.

5-4- المبدأ الرابع: تأكيد بنية المعرفة وليس نقلها:

يقصد بهذا المبدأ ضرورة مساعدة المتعلمين على بناء المخططات المعرفية المعقدة التي تشتمل على معارف إجرائية وواقعية حتى ينجحوا في التعامل مع الحالات المتشابهة.

5-5- المبدأ الخامس: دعم المعرفة المعتمدة على السياق:

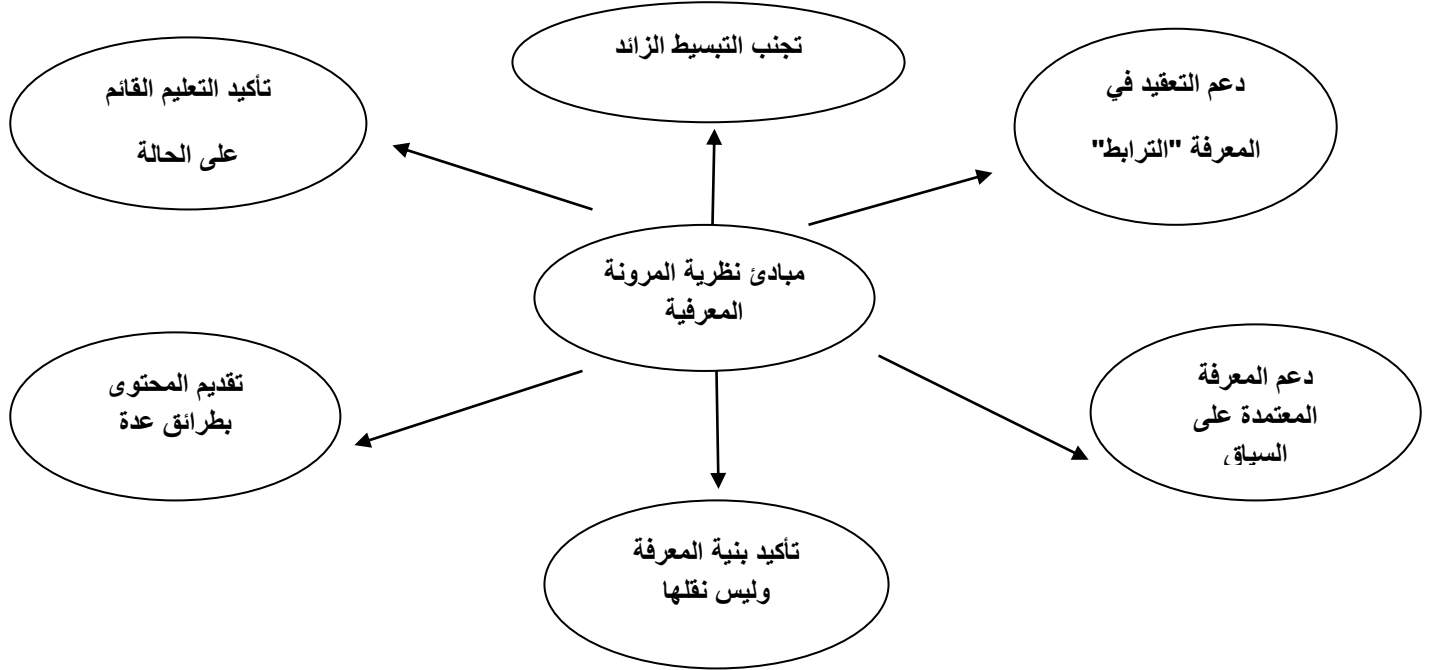
يقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم المعرفة للمتعلمين من واقع حياتهم التي يعيشونها وبخبرات حقيقية يملكون بها، ويضيف سانتوس (2011) بأن المعرفة التي يتم بناءها في الوقت الحاضر هي نتاج التفاعل والترابط بين المعلومات والنشاط الفعلي والأدوات المستعملة والسياق والأسس الثقافية، لذلك لا يجب أن تقدم هذه المعرفة للمتعلمين بأدواتها فقط وإنما يجب الحرص على تقديمها بسياقها وأسسها الثقافية التي أنتجتها.

5-6- المبدأ السادس: دعم التعقيد في المعرفة (الترايط):

يقصد بهذا المبدأ ضرورة البعد عن إكساب المتعلمين معارف مُتَجَرِّئة بعيدة عن سياقها، فيحتاج المتعلمون إلى التعرف على التناقضات في المعرفة بتطبيقها في سياقات مختلفة وعرضها من وجهات نظر مختلفة وتقدم نظرية المرونة المعرفية هذا التعقيد من خلال استعمال طرائق ومناظير عقلية وتمثيلات مختلفة لتقديم المعرفة.

(Heath.S, et al, 2008, p2)

ويوضح الشكل الآتي مبادئ نظرية المرونة المعرفية:



الشكل رقم (01) يوضح مبادئ نظرية المرونة المعرفية

(مصطفى وحيد فاضل، 2017، ص27)

6- نظريات المرونة المعرفية:

1- نظرية سبيرو وآخرون 1987:

إن نظرية المرونة المعرفية عند سبيرو تعالج عملية التمثيل العقلي المعرفي على نحو عميق من نظرية المخططات كون هذه الأخيرة تركز على تمثيل مخطط واحد لكل موقف، في حين تشير نظرية

المرونة إلى إمكانية تمثيل المتعلمين عدة مخططات معرفية لحل مشكلة واحدة، فهم بهذا يسهلون لأنفسهم اكتساب المعرفة من خلال اختصار أو اختزال المظاهر المهمة والمعقدة للمحتوى المراد تمثيله بعدة مظاهر ومن هذه المظاهر:

- 1 - التبسيط الزائد التعقيد والبنى غير المنتظمة.
 - 2 - الاعتماد على التمثيل العقلي الجاهز.
 - 3- تقسيم البنى المعرفية إلى فئات مستقلة جامدة (غير قابلة للتجزئة أو الانفصال أي المشتركة)
 - 4 - الاعتمادية الزائدة على العمليات العقلية (من أعلى إلى أسفل والمتمثلة في مفاهيم المتعلم وأهدافه، والعمليات العقلية من أسفل إلى أعلى والمتمثلة في دوافع المتعلم ومثيراته الخارجية).
 - 5-الاعتماد على البنى المعرفية الجاهزة والموجودة على نحو مسبق.
 - 6 - تمثيل المعرفة بشكل مستقل عن السياق الموجود فيه.
 - 7 - نقل المعرفة على نحو غير فعال من خلال ترميز المعرفة لمخططات.
- 6-2- نظرية سبيرو وكولسون وفيلوفيش وجاكبسون 1992:

هناك ثلاث مستويات لإكتساب المعرفة هي:

مستوى التعليم المدخلي أو الأساسي introductory learning، والتعليم المتقدم advanced learning ومستوى الإحتراف (الخبير) experience، وتحدث المرونة المعرفية في المستوى المتقدم.

إن نظرية المرونة المعرفية cognitive flexibility theory تهدف إلى تنمية المرونة المعرفية وتسهيل اكتساب المعرفة المتقدمة في مجال غير محدد البيئة.

(ثناء عبد الودود عبد الحافظ، 2016، ص390)

7- مكونات المرونة المعرفية:

يرى Martin and Rubin 1995 أن للمرونة المعرفية ثلاث مكونات وهي:

1- اعتراف الفرد بوجود بدائل مختلفة، وهذا يخضع لعمليات المعرفة الاجتماعية التي تمكن الفرد من الوعي بالبدايل المختلفة.

2- استعداد الفرد للتكيف، وهذا يتطلب دافعية داخلية من الفرد.

3- حاجة الفرد للشعور بالثقة في القدرة على التصرف لإنتاج السلوك المطلوب، ويرتبط هذا المكون بفاعلية الذات لدى الفرد ومعتقداته بمدى قدرته على الأداء.

بينما حدد Dillon and Vineyard 1999 ثلاث مكونات للمرونة المعرفية وهي:

1- الترميز المرن: ويشير إلى قدرة الفرد على ترميز المثير بعدة معاني.

2- التجميع المرن: ويشير إلى قدرة الفرد على توليد تكتيكات متعددة للحل من خلال استخدام التفكير الاستقرائي الذي يعتمد على ما هو متوفر من عناصر من أجل الوصول إلى الحل.

(هاجر نصر الدين، 2020، ص17)

3- المقارنة المرنة: وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير الحلول التكتيكية كلما حدث تغيير في المهمات، حيث يقوم باختيار عناصر معينة للحل، ومقارنتها بعدة عناصر أخرى من أجل تغيير الحلول التكتيكية.

ويرى Furr 2010 أن المرونة المعرفية تتكون من ثلاث بنيات أساسية، وأن التفاعل بينها يشكل المرونة المعرفية وهذه البنيات هي:

1- التنوع المعرفي: يقصد به تقديم التنوع والاختلاف في المعارف والاختلاف في المناظير العقلية.

2- الجودة المعرفية: يقصد بها تقديم وعرض كل المؤثرات الخارجية ذات العلاقة بالمعارف المقدمة والمعارف الجديدة.

3- التشكيل المعرفي: يقصد به تقديم المعارف بطريقة مختلفة، وهيكلتها بأشكال مختلفة.

وتتضح المرونة المعرفية في قدرة الفرد ومعرفته للخيارات والبدايل الخاصة بموقف ما، وتكيف استجابته حسب متطلبات الموقف الذي يواجهه، إضافة إلى رغبته في أن يكون مرنا.

(هاجر نصر الدين، 2020، ص18)

8- الأهمية التربوية للمرونة المعرفية:

يمكن استخلاصها في عدة نقاط:

- معالجة المعلومات الجديدة ذاتياً وربطها بالمعارف السابقة لتشكيل حقائق ومعلومات ترتبط بتعلم المواد الجديدة والمعقدة، والتعامل بكفاءة مع المهام الجديدة والصعبة.
- التكيف مع المواقف الجديدة والصعبة من خلال ممارسة طرق وأساليب تفكير مرنة، مما يسهم في اكتساب الخبرات للتعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجههم.
- إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة وتقديم وجهات نظر بديلة ومتنوعة من أجل التكيف مع الظروف المتغيرة للبيئة والاستجابة لمطالبها.
- تساعد الطلاب في تغيير استجاباتهم ومواجهة الصعوبات في المجالات الأكاديمية المختلفة، ومتابعة المهام الصعبة في المحتوى التعليمي في شتى جوانبه بسهولة ويسر، كما أنها تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم بطرق إبداعية.
- ممارسة وتوظيف ما لديهم من معلومات وخبرات في حياتهم العملية وفي سياقات حقيقية.

(هبة فؤاد، 2020، ص 300)

9- مهارات المرونة المعرفية:

- تكتسب مهارة المرونة المعرفية من خلال تنمية القدرة على التكيف وتحتاج كأغلب المهارات إلى دافعية للممارسة، وتوضح مها فؤاد (2013) مجموعة من المهارات التي تساعد في تنمية المرونة المعرفية فيما يلي:
- كن كالمعلم في فضوله وأسأل كثيراً واندهش واستكشف، وفكر قبل الحكم والقرار واقبل الاختلاف حيث أن المختلف ليس صواباً ولا خطأ فهو مختلف فقط.
- ضع خطة للمشكلات المحيطة بك، وضح أسلوبك وإجراءاتك في التعامل معها والآخرين المقاومين أو المعارضين لها.
- افهم أسباب المقاومة، استطلع المخاوف والقضايا التي قد تكون وراء مقاومة الناس ومعارضتهم لطباعك وتصرفاتك ولتكن مفتوح العينين، وعلى إطلاع بشأن كل ما يدور حولك.
- قم بمسح لبيئتك ومحيطك، حتى تتعرف على التغيرات القائمة حولك وتشخيص تواجدها أولاً بأول وألزم التعلم حيث أن التكيف يقتضي التعلم، كما أن المتعلم الجيد يجد طرقاً للتعلم في أي موقف، قم بتجارب واختبر وجرب طرق لممارسة المرونة العاطفية.

- أنشئ أنظمة دعم وتوجيه إلى المعلمين والأصدقاء والمديرين والنظراء الثقاة والزملاء المهنيين وأهل بيتك وغيرهم، ليكونوا في منظومة الدعم في أوقات التغيير وشجع على الفعل نفسه.

(ميمي السيد أحمد، فاطمة محمد أمين، 2019، ص 93)

- ألزم التغذية المرتدة وقدم التغذية المرتدة فوراً إلى كل من حولك ومن تربطك بهم علاقة ود وإخاء إيجاباً وسلباً.

- تصرف بحسم عند مواجهة قرار صعب مثل قطع علاقة سيئة، كن واضحاً، اتخذ القرارات، وتصرف بحسم، ربّما يكون ذلك صعباً، لكن من المؤذي المراوغة أو تجنب الواقع ومارس الوثوق بالعملية ووسّع نطاق معاونيك المباشرين واستخدم علمك وخبرتك لتوسيع نطاق بدائل حل المشكلات وخبرات معاونيك المباشرين.

- تجنّب إقحام التغيير وتفهم بحس إيجابي مقاومة الآخرين للتغيير متخذاً طريق خفض الجناح بالشرح وإجابة الأسئلة والإنصات الصبور لمخاوفهم.

- جِدّ طرقاً لخلق الدافعية وتفاعل مع من حولك بانتظام وبطريقة تدفع وتشجع وواجه الآخرين المحيطين بك مثيري المشاكل، تحرك بسرعة لمخاطبتهم، وإلا ستضر بالروح المعنوية وتغذي السخط وتخفق الانطلاقة للتغيير الفاعل.

- استمع وتعلم مهارات الاستماع الفعالة لاستيضاح ما لدى الآخرين، سيساعدك ذلك على تحديد أبعاد المقاومة لك والتعرف على مخاوفهم، وافعل ذلك وأنت تقدم لهم شخصياً نموذج السلوك المفضل.

- تعاون وشاور المقربين منك في المراحل الأولى لأي قرار تتوى اتخاذه.

وترى الباحثة أن المرونة المعرفية تعتبر قدرة نشطة لدى الأفراد تساعدهم على حل المشكلات التي تعترضهم بشكل أفضل من الأفراد الآخرين الذين لا يمتلكون تلك القدرة، حيث أن الأفراد الذين لديهم مرونة معرفية يتمتعون بمهارات أفضل من غيرهم في وضع البدائل واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات، كذلك يكون لديهم قدرة كبيرة على تنظيم المواقف وبالتالي يكون لديهم قدرة على التعامل مع المواقف المختلفة.

(ميمي السيد أحمد، فاطمة محمد أمين، 2019، ص 94)

10- العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى المرونة المعرفية:

- توجد العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مستوى المرونة المعرفية ومن هذه العوامل ما يلي:
- النضج والنمو حيث أن المرونة المعرفية تظهر نتيجة للتغيرات النمائية الناتجة عن النضج والنمو.
- المرونة المعرفية تعتمد بشكل أساسي على قدرة الفرد على الانتباه وتمثيل المعلومات.
- عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الفرد والمحيطين به من آباء ومعلمين وزملاء.

11- خصائص الأفراد ذوي المرونة المعرفية:

- إن الأفراد ذوي الأسلوب المعرفي المرن لهم عدة خصائص أهمها:
- لا يتأثرون بالمشتتات الموجودة في المواقف لكونهم أكثر قدرة على تركيز الانتباه على عناصر الموقف.
- يتسمون بالصحة النفسية والتوافق والسيطرة على تصرفاتهم والثقة بالنفس وذو شخصية متحررة.
- يتميزون بالذكاء والقدرات العقلية المتطورة والناضجة.
- يعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الآخرين لأرائهم خصوصا إذا كانوا أكثر خبرة منهم إضافة إلى شكرهم لهم.
- يتبعون وسائل حديثة في حل المشاكل التي تواجههم بدلا من أن يعتمدوا على وسائل قديمة، كما تجدهم يرغبون في التعلم والتغيير وتجريب الجديد باستمرار.

(بدوية محمد سعد رضوان، 2021، ص17)

- كما أنهم أقدر على التكيف ويستطيعون تعديل استجاباتهم بتغير ظروف البيئة وكذلك المواقف، وربما يلجئون في بعض الأحيان إلى التغيير في البيئة في حد ذاتها.
- لديهم القدرة على توليد العديد من الفروض عن كيفية تطوير التفاعلات الاجتماعية.
- روح الدعابة: تعتبر روح الدعابة الجانب المضيء من الحياة لدى مرتفعي المرونة حيث تمثل القدرة على إدخال السرور على النفس.

(بدوية محمد سعد رضوان، 2021، ص18)

12- التطبيقات التربوية للمرونة المعرفية:

- 1 - على المعلم الخروج بالطالب إلى استعمال الوسائل المتطورة والحديثة والابتعاد عن الأفكار التقليدية القديمة.

- 2 - من خلال الجلسات الثقافية يمكن تنمية المرونة المعرفية لدى الطلاب من خلال توضيح كيفية استعمال طرائق التفكير المرن ومواجهة أي مشكلة والعمل على وضع أكثر من حل بديل لها.
- 3- تشجيع الطلاب على أداء المهام الصعبة بدلا من السهلة وكيفية الخروج منها بسلام.
- 4 - إثراء المنهج بأهم الطرائق التي تساعد الطالب على كيفية توليد البدائل واتخاذ القرار المناسب منها.

(مصطفى فاضل وحيد، 2017، ص29)

13- أهمية المرونة المعرفية وكيفية قياسها:

للمرونة المعرفية أهمية كبيرة للإنجاز الأكاديمي المتميز، فهي تساعد المتعلم التكيف مع استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات المعرفية لمواجهة الظروف الجديدة وغير المتوقعة في البيئة، والمتعلمون الذين يتصفون بامتلاك مرونة معرفية مرتفعة هم الذين يقومون بتوليد ذاتي للمعرفة من خلال التعديل في المعرفة التي يستقبلونها في خبراتهم السابقة بما يتناسب مع الموقف، فالطلاب مرتفعو المرونة المعرفية لديهم القدرة على تنظيم معارفهم وخبراتهم وتعديلها وأكثر وعيا للعمليات الذهنية والبدائل المتاحة.

(شعبان عبد العظيم أحمد، 2019، ص56)

وتساعد المرونة المتعلم على إنتاج أكبر عدد من الأفكار لحل مشكلة ما، كما تمكنه من تعديل المعلومات المقدمة والتحكم فيها والقدرة على الاستنتاج والتحويلات العقلية، وإعادة التركيب المعرفي وتنمية القدرة على تعديل المعارف والتحكم فيها، وتساعد المرونة المعرفية في تطوير قدرات المتعلم على الربط والإدراك والتحليل والتفكير العلمي والمنطقي.

وتتضمن المرونة المعرفية مجموعة من القدرات التي تتطوي على القدرة على تغيير الانتباه من أجل الإدراك والمعالجة، والقدرة على الاستجابة إلى المواقف بطريقة مختلفة وفقا لتغير الموقف، كما أنها وظيفة ذهنية أدائية تساعد المتعلم على تنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، من خلال تحليل صعوباتها إلى عوامل ومتغيرات يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في حل المشكلات، والمرونة المعرفية المرتفعة ترتبط بمهارات عقلية متقدمة مثل مهارات ما وراء المعرفة، والتي تتضمن القدرة على التخطيط والمراقبة والحكم على الأداء الذاتي وفق معايير محددة، كما أن المرونة المعرفية تسهم في تنمية قدرة

المتعلم على التواصل الذهني المعرفي مع الصور اللفظية والأدائية التي يظهرها المعلمون في المواقف التي يحتاجون فيها إلى مساعدات معرفية، كما ترتبط المرونة بالقدرة على الطلاقة اللفظية والقراءة وحل المسائل الرياضية وميكانيزمات التواصل والانفعالات الايجابية والذكاء الانفعالي والكفاءة الاجتماعية والأعمال الإبداعية غير المسبوقة والدافعية والاستعداد المدرسي، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية المرونة المعرفية وضرورة تنميتها مثل دراسات:

Heath & Ambroso (2008), Wencheng & Fenchen (2010), Catwright (2008),
Moor & Malinowski (2009), Onen & Kocak (2015), Dennis & Vander (2010),

ميرفت حسن (2016)، عبد الكريم غالي (2018) وغيرها من الدراسات.

ويتم قياس المرونة المعرفية من خلال المقاييس التي استخدمت في الأبحاث مثل المقاييس التالية:

- مقياس المرونة المعرفية.

- إختبار ستروب للكلمة واللون.

- إختبار ويسكونسن لترتيب الكروت.

- إختبار الإستعمالات البديلة.

(شعبان عبد العظيم أحمد، 2019، ص57)

ونظرا لحدثة موضوع المرونة المعرفية فتكاد تفتقر المكتبة العربية في حدود علم الباحث لوجود أدوات تقيس هذا المتغير، واقتصرت بعض المقاييس على قياس الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) مثل مقياس انتصار كرمان 2005، وكذلك مقياس المرونة المعرفية لسبيرو وآخرون 2005 ترجمة خضر 2007، والذي يحتوي على 30 عبارة نصفها يعبر عن التصلب المعرفي، ونصفها يعبر عن المرونة المعرفية، ولكنها تحمل نفس معاني الفقرات التي تعبر عن التصلب المعرفي ولكن تم صياغتها بشكل سلبي، أو مقاييس للعبء المعرفي للليل 2010 كأحد المتغيرات المتداخلة مع المرونة المعرفية.

(سالي صلاح عنتر قاسم، 2017، ص41)

14- بنية المرونة المعرفية:

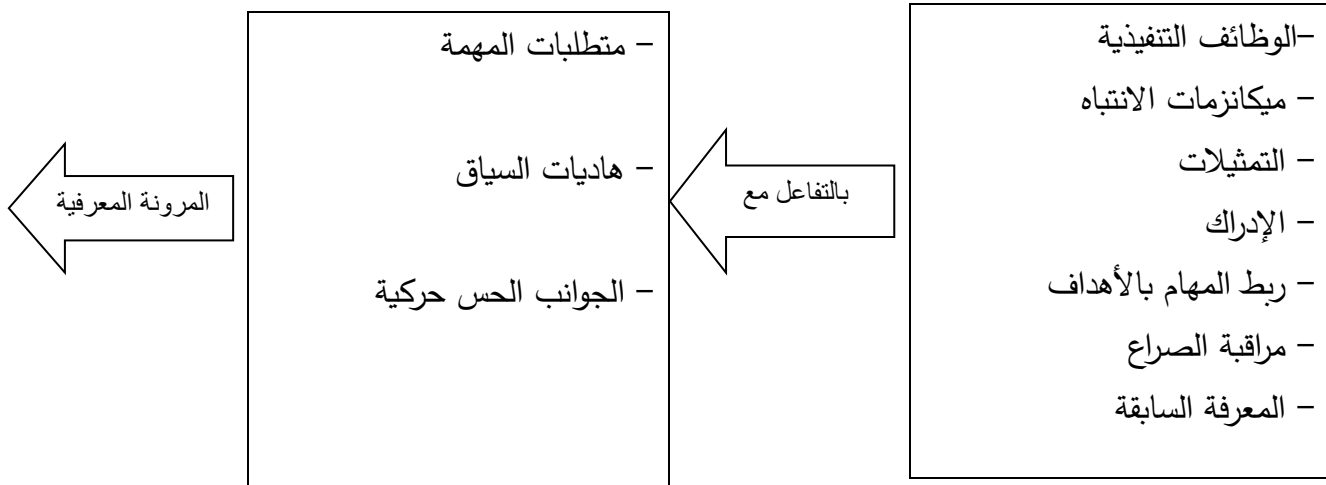
المرونة ليست سمة شخصية، كما لا تشير الى أنماط السلوك على نحو مستقر ولكنها تختلف تبعاً للمواقف الظرفية والسياق وما يشكل طلبات مفردة من الفرد.

وقد قام أندرسون بتقديم نموذج للوظيفة التنفيذية يتحدد فيه الأداء التنفيذي بأربعة مجالات هي: التحكم الانتباهي، والمرونة المعرفية، وتجهيز المعلومات، وتحديد الأهداف، تتصل جميعها بأنظمة الفص الجبهي في المخ.

وبالرغم من عدم وجود اتفاق حول طبيعة المرونة المعرفية إلا أن هناك إجماع حول عدم إمكانية تقليل المرونة المعرفية لمكون واحد، أم مجرد تفسيرها عن طريق الربط بين الذاكرة العاملة (شوفاليي وآخرون،

2012، 99)، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة ديك حول المرونة المعرفية لدى الأطفال في عمر (6،8،10) سنوات ولدى البالغين، والتي بينت نتائجها أن المرونة المعرفية بنية متعددة الأوجه.

ويؤكد (ليونيسكيو، 2012، 190) على أن المرونة المعرفية تعتمد على نوعين من التفاعلات: الأول تفاعل العديد من الميكانزمات المعرفية، أما الثاني تفاعل الميكانزمات الحس حركية والمعرفة والسياق، وفي هذا الإطار يحتاج الفرد إلى الوعي بالتفاعلات لفهم المرونة المعرفية، فعلى المستوى المعرفي يكون تفاعل ميكانزمات مختلفة أو مكونات معرفية مثل: الوظائف التنفيذية، الانتباه، التمثيلات والإدراك وربط المهام بالأهداف والمراقبة والخبرة السابقة، وعلى مستوى الفرد يكون تفاعل الميكانزمات الحس حركية مع المعرفة والسياق، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح ميكانزمات المرونة المعرفية.

(بندر متعب عاظمي المالكي، 2019، ص6)

15- أسس نظرية المرونة المعرفية:

لقد أشار (الفيل، 2013، 43-44) إلى بعض أسس نظرية المرونة المعرفية فيما يلي:

15-1- التدريس السياقي:

وذلك من خلال تقديم المعرفة والمعلومات للمتعلمين في سياقات مختلفة، بهدف تنمية فهم المتعلمين

للعمليات المعقدة وطبيعة العلاقات المتشابكة ومن تم تحديد معيقات الموقف والعوامل المساعدة له.

15-2- الاعتماد على عمليات الانتباه وتمثيل المعرفة:

فالفرد المكلف بأداء مهمة ما يجب أن يكون ذو تركيز عالي وبشكل مستمر ليكون مرنا قادرا على التكيف مع الظروف البيئية، كما أنه يجب على الفرد أن يلاحظ ويتابع الظروف والتغيرات التي تتداخل مع مهمته وأن يوظف ويستعمل التدابير التي تعالج الموقف بشكل فعال، لذلك فهو بحاجة إلى مستوى أعلى من السيطرة الانتباهية عند الكشف عن تغير في الموقف.

15-3- كيفية التعامل مع المعرفة والاستراتيجيات الممكنة للتعامل مع المهمات:

ان السلوك البشري محكوم بالمعرفة التي تكتسب عن طريق التعلم والمرور بخبرات في المواقف المتشابهة، كما يمكن تعديلها تبعا لمتطلبات الموقف لتتناسب مع متطلبات المهمة، لذا فان الذين

يستطيعون أن يوظفوا معرفتهم في أكثر من مهمة، يكون تعاملهم مع الظروف المتغيرة أسهل لأنهم أكثر مرونة من الناحية المعرفية.

15-4- تقديم المعرفة للمتعلمين بطرائق واستراتيجيات متنوعة ومختلفة:

حتى يتم تنمية مهارات المعالجة المعرفية بطريقة مرنة، وبناء البنيات المعرفية.

(هبة فؤاد سيد فؤاد، 2020، ص 298-299)

16- خصائص المرونة المعرفية:

اتفق مجموعة من الباحثين حول أهم الخصائص التي تميز المرونة المعرفية كبحث:

(Dillon & Vineyard, 1999), (Spiro, Feltovich & Coulson.R, 1996), (Canas, Quesada, Antoli, & Fajardo, 2003), (Deak & Wiseheart, 2015)

وتمثلت هذه الخصائص فيما يلي:

- يمكن تتميتها من خلال التدريب والتعليم.
- تظهر في سلوك الشخص كاملا ولا ترتبط بموقف معين.
- تتضمن إدراك العلاقات الداخلية بين الأشياء والمفاهيم.
- تقوم على تحديد الخيارات والبدائل الخاصة بالموقف.
- تشمل تكييف الاستجابة حسب متطلبات الموقف.
- تتضمن إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والمواقف.

(إيناس فهمي النقيب، 2020، ص 383)

17- علاقة نظرية المرونة المعرفية بنظريات التعلم الأخرى:

أوضح (عبد الكريم وإبراهيم، 2010) أن مبادئ نظرية المرونة المعرفية تتشابه مع مبادئ نظريات التعلم الآتية:

17-1- النظرية البنائية لبرونر:

حيث التركيز على أن يبني المتعلم المعرفة بنفسه، وهذا ما يتفق مع مبدأ نظرية المرونة المعرفية مبدأ التأكيد على بنية المعرفة وليست نقلها.

17-2- نظرية أوزبل:

حيث التأكيد على أن المعلومات الجديدة يجب أن تدمج مع المعلومات السابق تعلمها بوعي وإدراك من جانب المتعلم وجدا يتفق مع مبدأ دعم التعقيد في المعرفة "الترابط"

(هبة محمد محمود عبد العال، 2020، ص32-33)

17-3- نظرية بياجيه:

أورد جابر (2008) في كتابه "أطر التفكير ونظرياته" نظرية مراحل النمو المعرفي عند بياجيه كالتالي:

- المرحلة الحس-حركية Sensorimotor Stage:

تبدأ هذه المرحلة من الولادة حتى سنتين من العمر، يكون الطفل فيها غير قادر على الكلام لأنه لا يوجد لديه كلمات، يقوم فيها بالرضاعة والحركة والبكاء ومتابعة الأجسام المتحركة حوله بالنظر.

- مرحلة ما قبل العمليات Preoperational Stage:

تبدأ هذه المرحلة عندما يكون الطفل سنتين وتنتهي عندما يكون سبع سنوات، يكون الطفل فيها معتمدا جدا على الأشياء التي حوله في بيئته ولا يستطيع أن يعالج أو يتفاعل مع أكثر من شيء واحد في عقله وفي نفس اللحظة.

- مرحلة العمليات المحسوسة Concrete Operational Stage:

تمتد هذه المرحلة من السنة السابعة الى السنة الحادية عشر من العمر، يبدأ الطفل فيها بالاحتفاظ بما يتعلم ولكن تفكيره مقيد بدرجة كبيرة بالأشياء المحسوسة وتفاعلاته معها، يكون قادرا على ترتيب الأشياء من الصغير الى الكبير، وبالتالي يمكنه القيام ببعض العمليات المعقدة طالما أنه يتعامل مع الأشياء المحسوسة والبعيدة عن التجريد.

- مرحلة العمليات المجردة Formal Operational Stage:

تبدأ هذه المرحلة من سن الثانية عشر الى سن البلوغ، يكون فيها الفرد قادرا على التعامل مع الأشياء المجردة ويستطيع أن يخزن في ذهنه قدرا كبيرا من المعلومات التي يستخدمها عند الحاجة إليها؛ كما أنه يكون قادرا على التصور والتخيل ومواجهة المشكلات بالطرق العقلية.

(ولاء ربيع، زينب ماضي، 2023، ص 145-146)

18- أهمية تطبيق نظرية المرونة المعرفية في التعليم والتدريب:

في ضوء مبادئ نظرية المرونة المعرفية أشار كل من (الحوارات، 22، 2017) (الفيل، 2013) لبعض مميزات استخدام وتوظيف النظرية في التعليم والتدريب كما يلي:

- تسهل عملية اكتساب المعرفة وحل المواقف المعقدة وتكييف استراتيجيات المتعلم للتغير غير المتوقع.
- تصميم بيئة تعليمية تعلمية قادرة على النهوض بالعملية التعليمية وإخراجها بنتائج فائقة تراعي التطور الهائل الذي تشهده مجالات الحياة في الوقت الحاضر.
- المساهمة في فهم الموضوعات المعقدة باستخدام ذخيرة كبيرة ومتنوعة من الأفكار للربط بشكل ملائم بين الأفكار التي توجد لدى المتعلمين ليتمكنوا من فهم الموضوع وكشف الاختلافات في التمثيل العقلي للمعرفة.

(هبة محمد محمود عبد العال، 2020، ص 33)

- تجنب تجزئة المعرفة وتقديمها جاهزة، والتأكيد على تقديم المعرفة في سياقات حقيقية وتمكين المتعلمين من بناء المعرفة ومعالجتها بطرق مختلفة.

- المساهمة في تغيير مستوى ضبط الانتباه، أو في تمثيل المهام التي تؤدي إلى تغيير الاستراتيجية التي يتبناها المتعلم.

- تتناسب عكسيا مع مستوى التوتر الذي يعاني منه الفرد، بمعنى أنه كلما زادت المرونة لدى الفرد قل التوتر الذي يعاني منه.

- تغير أنماط التفكير والمعتقدات المعرفية وعادات العقل لدى المتعلمين مما ينتج عنه تنوع طرق اكتساب وتطبيق وتوظيف المعرفة، فتوافر المرونة أمر ضروري لتطبيق المعرفة في المواقف الجديدة.

(هبة محمد محمود عبد العال، 2020، ص34)

19- أبعاد المرونة المعرفية:

19-1- إدراك الحاجة للتغير:

يقصد به رغبة الفرد للتغير نتيجة إدراكه للمنفعة المحتملة من ورائه، فيتعرف على وجهات النظر المتعارضة والعلاقات بين المتغيرات الجديدة للموقف وأوجه الشبه والاختلاف بينهما.

19-2- توليد البدائل:

يقصد به القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات المتنوعة استنادا إلى المثيرات والمعلومات المتوفرة في الموقف، حيث يستطيع الفرد كشف الاختلافات لرؤية الخيارات البديلة والبحث عن الأدلة والبراهين المؤكدة لاختلاف نسق البدائل عن المعارف الموجودة مسبقا.

19-3- التعديل والبناء المعرفي:

يقصد به معالجة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة، من خلال إعادة النظر في الأفكار القائمة والمعارف السابقة وتعديلها مع مراقبة هذا التغير وضبط فعاليته، فيشعر الفرد بإيجابية هذه الأفكار.

19-4- التنوع والتكيف الاستراتيجي:

يقصد به قدرة الفرد على التنقل بين الاستراتيجيات والعمليات المعرفية لتوليد استراتيجيات جديدة بناء على الظروف والمواقف المختلفة ووصولاً إلى حلول متعددة تتلاءم مع المواقف الجديدة وغير المتوقعة.

(إيناس عبد القادر، سهير السعيد، 2021، ص664)

20- هل المرونة المعرفية مكتسبة أم مورثة:

هناك من العلماء أمثال Fajardo, Antoli, Quesada, Canas من نظروا إلى المرونة المعرفية بأنها:

قدرة قد تتضمن عملية مرتبطة بالتعلم أي أنه يمكن اكتسابها من خلال الخبرة والنضج غير أن "بياجيه" يرى أن المرونة المعرفية هي سمة وخاصة يتصف بها الجنس البشري منذ ولادته وقدمه لهذا العالم إلا أنها تظهر بوضوح في عدة مراحل هي:

المرحلة الحس حركية، مرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة التفكير المادي المحسوس، حيث يتميز التفكير في هذه المراحل بانحصاره في وجهة نظر واحدة وتركزه حول الذات والحكم على الأشياء من خلال ظواهرها فقط، فالمرونة المعرفية تظهر نتيجة للتغير في مجالات التفكير الناشئ عن النضج والنمو، بمعنى آخر فإن المرونة المعرفية تزداد كلما نضج الطفل وتقدم في العمر لذلك فمن المتوقع أن يكون الأطفال الصغار أقل مرونة من البالغين.

(بدوية محمد سعد رضوان، 2021، ص18)

21- تفسير المرونة المعرفية:

هناك حاجة لإلقاء مزيد من الضوء على كيفية حدوث المرونة المعرفية، حيث توجد وجهتا نظر تفسران حدوثها، وهما وجهة النظر المتعلقة بالانتباه ووجهة النظر المتعلقة بالتمثيل العقلي، وسيقوم الباحث في القسم التالي باستعراضهما:

21-1- تفسر المرونة المعرفية تبعاً إلى الاختلاف في توجيه الانتباه إلى المثيرات المختلفة، فعندما يقوم الفرد بمهمة معقدة فإن عليه أن يتكيف مع الظروف البيئية التي تؤثر عليها، ونتيجة لتغير هذه الظروف بشكل مستمر فهو بحاجة لأن يكون مرناً في تغيير انتباهه من مثير إلى آخر، فالمرونة المعرفية تعتمد بشكل كامل على عملية الانتباه التي تسمح له بالوعي بالظروف البيئية التي يمكن أن تؤثر على المهمة، لذلك هو بحاجة إلى مستوى عالٍ ومضبوط من الانتباه ليستطيع الاستجابة إلى المواقف المتغيرة وغير الروتينية، وبحاجة كذلك إلى استثمار المصادر التي قد تعوق من تلك الاستجابة.

21-2- ويعتبر التمثيل العقلي عاملاً أساسياً ومهماً في تفسير المرونة المعرفية، فالمرونة المعرفية تعود لطريقة تمثيل المهمة التي تحدد السلوك المناسب لها، فالسلوك الإنساني ناتج عن عملية التمثيل العقلي التي تكتسب من خلال عملية التعلم وحتى يستطيع الفرد أن يتكيف مع متطلبات المهمة الجديدة، فهو بحاجة لأن يكون مرناً معرفياً من خلال بناء تمثيلات جديدة، أو تعديل التمثيلات العقلية السابقة.

وفي هذا الإطار عرض سبيرو نظريته للمرونة المعرفية حيث أشار إلى أن إعادة تمثيل المعرفة من عدة وجهات نظر يساعد الفرد على تفسير المتغيرات في المواقف البيئية، وعلى أن يكون أكثر مرونة معرفية فهو يقوم بإعادة تمثيل المعرفة من أجل تكيف استجاباته للمتغيرات الأساسية في المواقف المختلفة.

(عبد الكريم إسحاق، 2008، ص 16-17)

22- التدريب على المرونة المعرفية:

يوجد هناك نمطان من البرامج التدريبية لتنمية المرونة المعرفية:

النمط الأول: البرامج التي استندت إلى التمثيل العقلي لتنمية المرونة المعرفية، والنمط الثاني: البرامج التي استندت إلى عملية الانتباه كأساس لتنمية المرونة المعرفية، وهما على النحو التالي:

22-1- النمط الأول:

البرامج التي ركزت على التمثيل العقلي للمعرفة للتكيف مع المواقف الجديدة والفكرة وراء تلك البرامج تأكيدها على التنوع والاختلاف في التدريب من خلال التدريب على عدد من السيناريوهات المختلفة، حيث يقوم المتدرب بإعادة تمثيل كل سيناريو بعدة طرق مختلفة، ليتمكن من التكيف مع متطلباتها، أو من خلال التدريب على عدة استراتيجيات ضمن سياقات ونتائج مختلفة.

22-2- النمط الثاني:

البرامج التي ركزت على عملية الانتباه للتكيف مع المواقف الجديدة، حيث تقوم هذه البرامج بتنمية القدرة على تحويل الانتباه من مهمة إلى أخرى كلما تطلب الموقف ذلك، وهذا النمط اثبت قدرته على تحسين الأداء، وعلى تزويد المتعلمين بمهارات جديدة لتعميم المعرفة.

(عبد الكريم إسحاق، 2008، ص18)

23- سمات الأفراد ذوي المرونة المعرفية المرتفعة:

- القدرة على ايجاد حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة.
- القدرة على ادراك التفسيرات البديلة المتعددة لأحداث الحياة والسلوك البشري.
- القدرة على التحكم في المواقف الصعبة.
- التواصل الفعال مع الآخرين.
- الاحساس بالكفاءة الذاتية.
- الثقة بالنفس، واحترام وتقدير الذات.
- الانفتاح على الخبرة.

(عبد العزيز محمد حسب الله، 2020، ص77)

24- علاقة المرونة المعرفية بالتغلب على معوقات اتخاذ القرار:

قد يواجه متخذ القرار بعض المعوقات عند اتخاذ قرار بشأن موقف ما وقد أوضحت عدة دراسات ذلك كدراسة (السعيد محمد، 2010، 43-44) و(قمر محمد، 2010، 211-214) و(أمل أحمد، 2015، 39)، وبعض هذه المعوقات لخصها البحث الحالي في النقاط التالية:

- عدم قدرة متخذ القرار على تحديد المشكلة بدقة أو فشله في التمييز بين المشكلات الحقيقية والسطحية.

- عدم قدرة متخذ القرار على الوصول إلى جميع الحلول الممكنة للمشكلات المراد اتخاذ قرار حولهم.
- عنصر الوقت غالبا ما يسبب ضغط على متخذ القرار، فغالبا لا يكون هناك وقت لدراسة مختلف البدائل وفحص النتائج المترتبة على كل بديل، خصوصا أنه من الضروري اتخاذ القرار في الوقت الملائم.
- الغموض وعدم وضوح المشكلة.
- التشتت وعدم تنظيم الأفكار.

(رحاب نبيل، وآخرون، 2021، ص132)

- عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثالي بين البدائل بسبب التزامه بارتباطات سابقة.
- ضيق الأفق وحصر التفكير في اطار ضيق.
- تلعب قيم الفرد الفلسفية والاجتماعية دورا رئيسيا في عدم موضوعية الفرد وتجرده عند اتخاذ القرار.
- نستنتج من تلك النقاط السابقة أن المرونة المعرفية لها جوهر خفي في الإطاحة بتلك المعوقات التي تعوق عملية اتخاذ القرار الصحيح، وذلك لأن المرونة تتطلب قدرة كبيرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ترتبط بشبكة المعلومات وتمكن المتعلم من استخدام جيد وأمثلة لشبكة العلاقات وإعادة توجيهها وتنظيمها، وبالتالي التمكن من استكشاف المشكلة وأسبابها واقتراح بدائل متنوعة واختبارها بشكل جيد لاختيار الحل المناسب.

(رحاب نبيل، وآخرون، 2021، ص133)

- ويجب أن يكون الأفراد على دراية ببدائلهم قبل اتخاذ قرار بتنفيذ سلوكياتهم من خلال ادراك الخيارات المتعلقة بموضوع معين، يفكر الفرد أكثر من الشخص الذي يرى السلوك الأكثر صحة، وبهذه الطريقة يمكن للفرد انشاء حلول مختلفة حول موضوع ما؛ ومن المهم أن يكون الفرد على دراية بالبدائل قبل اتخاذ القرار بشأن السلوك الذي يجب القيام به بدلا من ايجاد الخيار الصحيح.

(عادل سمير، 2022، ص137)

25- مؤشرات نمو المرونة المعرفية:

ان ما تقدم من بيان حال المرونة العقلية وأطوارها، يحتم على الباحث أن يورد المؤشرات التي تدل على اكتمال نموها في ذهن صاحبها، فيشير محمود (2006) الى أن هناك مجموعة من المؤشرات التي تشير الى مرونة الذهن وقدرته على ادراك أبعاد وخصائص الموقف التفكيري، ومن أبرز المؤشرات ما يلي:

- القدرة على ادراك العلاقات المتتابعة بين الأشياء وبدرجات متفاوتة.

- القدرة على ادراك الفروق والتمييزات بين الأشياء والأحداث.

- القدرة على التمييز بين عمليات الاستقراء والاستنباط في معالجة المعلومات.

- القدرة على التمييز بين القيم الأصلية والقيم الاضافية للفكرة.

وزاد الأشوح (1997) بعض المؤشرات وهي كما يلي:

- القدرة على الانتقال بين المحاور بكل يسر وسهولة معتقدا فيها التكامل لا التضاد.

- القدرة على الربط بين ما يراه الآخرون جزرا منعزلة لا رابط بينها بطرق لا نمطية.

- القدرة على التنبؤ الصحيح بمستقبل الأحداث على المدى الطويل معتمدا على الوعي والكفاءة.

(محمد علي محمد بن حسن، 2017، ص23)

خلاصة:

في هذا الفصل أوضح الباحث محور المرونة المعرفية حول القدرة على الإدراك وتغيير الاستراتيجيات والتكيف والتأقلم مع مختلف المواقف والظروف الجديدة باستعمال طرق مختلفة، كما أشار إلى مبادئ المرونة المعرفية ونظرياتها وعلاقتها باتخاذ القرار باعتبارها حالياً أمراً مهماً لتطبيق المعرفة وإنتاج مهارات إبداعية تساعد وتحرر الفرد وتدفعه إلى الرقي والتطور من الناحية الفكرية والمعرفية لمواجهة مختلف المواقف الحياتية، ومن خلال هذا حاول الباحث توضيح المرونة المعرفية وعناصرها والعلاقة البنينة بينها وكيفية استخدامها باعتبارها الأساس التفكيرى لاستنباط ما يحمله الفكر الداخلى.

الفصل الثالث:

اتخاذ القرار

تمهيد:

تعد مهارات اتخاذ القرار من المهارات الوظيفية الأساسية التي يمارسها المتعلم بشكل مستمر في جميع مراحل تعلمه، فهو غالبا ما يكون مطالباً باتخاذ وإصدار العديد من القرارات التي تتعلق بحياته الشخصية، الإجتماعية أو الدراسية، تلك القرارات تساعد على التفكير بعمق قبل قيامه باختيار المهمة أو الخوض فيها، وكذلك تساعد على التأمل وتحمل المسؤولية والإستفادة من الخبرات السابقة وعدم تكرار الأخطاء وتجاوزها، وهنا وفي هذا الفصل يتجلى لنا التعريف باتخاذ القرار وخطواته والعمليات العقلية المرتبطة به.

1- إِتخاذ القرار:

إِتخاذ القرار الذي نجمع من أجله مختلف معلوماتنا أصبح اليوم علما رياضيا، فهو يضفي الطابع الرسمي على التفكير الذي نستخدمه لمعرفة ما يتعين علينا فعله لاتخاذ أفضل القرارات بكل شفافية من جميع الجوانب.

(Thomas L. Saaty, 2008, p84)

تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الأساسية التي يؤديها الفرد في جميع مراحل حياته، فهي تحتل جزءا كبيرا من نشاطه اليومي، والفرد يصدر كل يوم عشرات القرارات سواء منها ما يتعلق بحياته الشخصية أو المهنية، ومنها ما يحتاج إلى رؤية وتفكير ومنها ما يصدر بشكل عفوي.

1-1 مفهوم اتخاذ القرار:

تعرفه (هالة محمد، 2014، 77) بأنه اختيار الحل الصحيح من بين عدة حلول بديلة لمواجهة مشكلة والوصول إلى نتائج حول مواقف أو مشكلة معينة بالاعتماد على بيانات ومعلومات صحيحة.

(رحاب نبيل، منى عرفة، انتصار عبد الستار، 2021، ص132)

1-2 التعريف الاصطلاحي:

عرفه (حسن، 2018، 166) بأنه العملية التي يحاول المتعلم من خلالها تحديد وتحليل المشكلات التي تواجهه، وجمع المعلومات المناسبة التي تساعده على المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأفضل من بينها، ثم القدرة على تقييم القرار الذي توصل إليه في البداية.

وأوضح (جمعة، 2013، 41) أنه عملية تفكير مركبة من خلال تحليل الحلول المقترحة لحل موقف ما وترتيب هذه الحلول حسب أفضليتها ثم اختيار الحل الأفضل وتنفيذه.

كما أشار (رضوان، 2012) إلى أنه عملية عقلية مركبة تهدف إلى اختيار بديل من البدائل المتاحة لأحد المشكلات بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل.

(هبة محمد محمود عبد العال، 2020، ص43)

يتم تعريف اتخاذ القرار على أنه نتيجة لعملية التفكير.

(Isabela Viana Oliveira et al, 2020, p2)

1-3 التعريف الإجرائي:

يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية عقلية تتطلب التفكير تبدأ بفهم الوضعية المشكلة ومحاولة تبسيطها داخليا (مرونة عقلية)، واقتراح الحلول المناسبة لها لحسم القرار باختيار الحل الأنجع في الوقت المناسب حسب وضعية الحالة.

2- اتخاذ القرار الطبيعي:

اتخاذ القرار الطبيعي هو محاولة لفهم كيفية اتخاذ الانسان لمختلف القرارات حسب الوضعيات المعقدة التي يعيشها في العالم الحقيقي، هذه العملية ركزت على الوضعيات المتميزة بسمات رئيسية كما هو موضح في الجدول التالي:

(Gary Klein, 2008, p16)

الجدول رقم (01): يوضح ميزات اتخاذ القرار الطبيعي:

| |
|--|
| 1. Ill-defined goals and ill-structured tasks |
| 2. Uncertainty, ambiguity, and missing data |
| 3. Shifting and competing goals |
| 4. Dynamic and continually changing conditions |
| 5. Action-feedback loops (real-time reactions to changed conditions) |
| 6. Time stress |
| 7. High stakes |
| 8. Multiple players |
| 9. Organizational goals and norms |

هذه الوضعيات تشمل ظروف ديناميكية متغيرة باستمرار، ردود الفعل في الوقت الحقيقي على هذه التغيرات، المهام الغير محددة، ضغط الوقت، أخطار عالية العواقب، وصناع القرار ذوي الخبرة؛ شروط هذه المهمة توجد في المحيطات العملية المرتبطة بأنظمة الطاقم، لذلك من الضروري تحديد كيفية تعامل الأشخاص مع هذه الظروف.

هذه النماذج لاتخاذ القرار كانت محدودة في قدرتها على تمرير هذه الميزات التشغيلية.

(Gary Klein, 2008, p16-17)

3- اتخاذ القرار الخططي:

تعد مرحلة اتخاذ القرار المرحلة الحاسمة التي يتم من خلالها اختيار الإستجابة المناسبة للمثير، معتمدة على دقة اختيار الإستجابة وسرعتها، كما تعتمد هذه المرحلة اعتمادا كليا على مرحلة الإدراك، لكونها المرحلة التي تفسر المثيرات، وفي ضوء هذا التفسير يتم اتخاذ القرار، أي تعتمد جودة اتخاذ القرار على مدى صحة العمليات الإدراكية السابقة، إذ يعتمد نجاح اللاعبين في اتخاذ القرار أثناء اللعب على عوامل أساسية مثل: سرعة ودقة واستيفاء المعلومات.

4- اتخاذ القرار وحل المشكلات:

يعرفه حسن زيتون على أنه تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل إلى حل للمشكلة، مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها.

(طوطوي عبد الله، 2019، ص66-67)

و في اتخاذ القرار يمكن للمنهج التقييمي التكيفي أن يتحدى التغيير ويبني التعلم التعاوني، المتبادل، التدريجي، الذي يجب أن يكون فرديا، جماعيا، مؤسسيا، سياسيا، في محاولة للتغلب على الفجوة بين النظرية والتطبيق.

(Maria Cerreta et al, 2016, p580)

5- مهارات اتخاذ القرار:

يرى (سويغر، 2005، 10) أن مهارات اتخاذ القرار هي القدرة على عرض مشكلة ما وتحديد العناصر التي تعوق هذه المشكلة، وتحديد البدائل ودراستها وترتيبها واختيار أفضلها لتحقيق النتيجة المناسبة، ويعرف (كوزغون، 2006، 25) مهارات اتخاذ القرار بأنها عملية معرفية معقدة يحدد فيها الطالب البدائل المختلفة ويقوم بتقييم هذه البدائل ويقرر اختيار البديل المناسب ومن ثم ينفذ القرار، كما يعرفها (هو كيون، 2016، 358) بأنها القدرة على اكتساب المعرفة المرتبطة بالموضوع وتطبيقها والنظر في القيم ومراجعة القرارات المختلفة.

(أحمد عبد الهادي، 2018، ص22)

وتتمثل مراحل اتخاذ القرار فيما يلي:

5-1- مرحلة تشخيص المشكلة:

وتعد المشكلة في عملية اتخاذ القرارات الانحراف عن الهدف ويستوجب ذلك معرفة الموقع والأشخاص التي يمسه الانحراف والوقت الذي حدث فيه، ويتطلب ذلك الاستعانة بذوي الخبرة داخل التنظيم وخارجه للتعرف بدقة على ما يحيط بالمشكلة وفقا لأسس علمية وصياغتها بشكل يعبر عن الحقيقة بمعناها الدقيق.

5-2- مرحلة تحليل المشكلة:

ويتطلب بعد التعرف على المشكلة متابعة الخطوات نحو تحليل المشكلة وتقييمها ومحاولة معرفة ما اذا كان من الضروري اتخاذ القرار أو لا يتخذه، وهذا يستلزم التحقق من عدة موضوعات منها تصنيف المشكلة أي معرفة طبيعتها وحجمها ومدى تعقدها، وقد تكون المشكلة تنظيمية، سلوكية، أو تجمع بين هذه الأنواع.

5-3- إيجاد بدائل لحل المشكلة في ضوء تباين الآراء حولها:

ويعني الحل البديل وسيلة الحل المتاحة أمام متخذ القرار لحل المشكلة المطروحة ومقارنتها وتحليلها لغرض اختيار هذا البديل أو القرار في ضوء توفر شرطان هما: الأول أن يسهم البديل في تحقيق بعض

النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار، ثانياً: أن تتوفر امكانيات تنفيذ هذا الحل حال اختياره دون البدائل الأخرى؛ وأن عدم توفر أحد هذين الشرطين في البديل يتعين على متخذ القرار استبعاده.

5-4- تقييم البدائل المتاحة لحل المشكلة لاختيار البديل الأفضل:

وذلك من خلال معرفة مزاياها وعيوبها وقدرتها على تحقيق الهدف، ويتطلب تحليل هذه المرحلة بيان معايير تقييم كل بديل وكيفية التمييز بين العناصر الملموسة وغير الملموسة في تقييم بدائل الحل.

5-5- اختيار الحل الملائم للمشكلة:

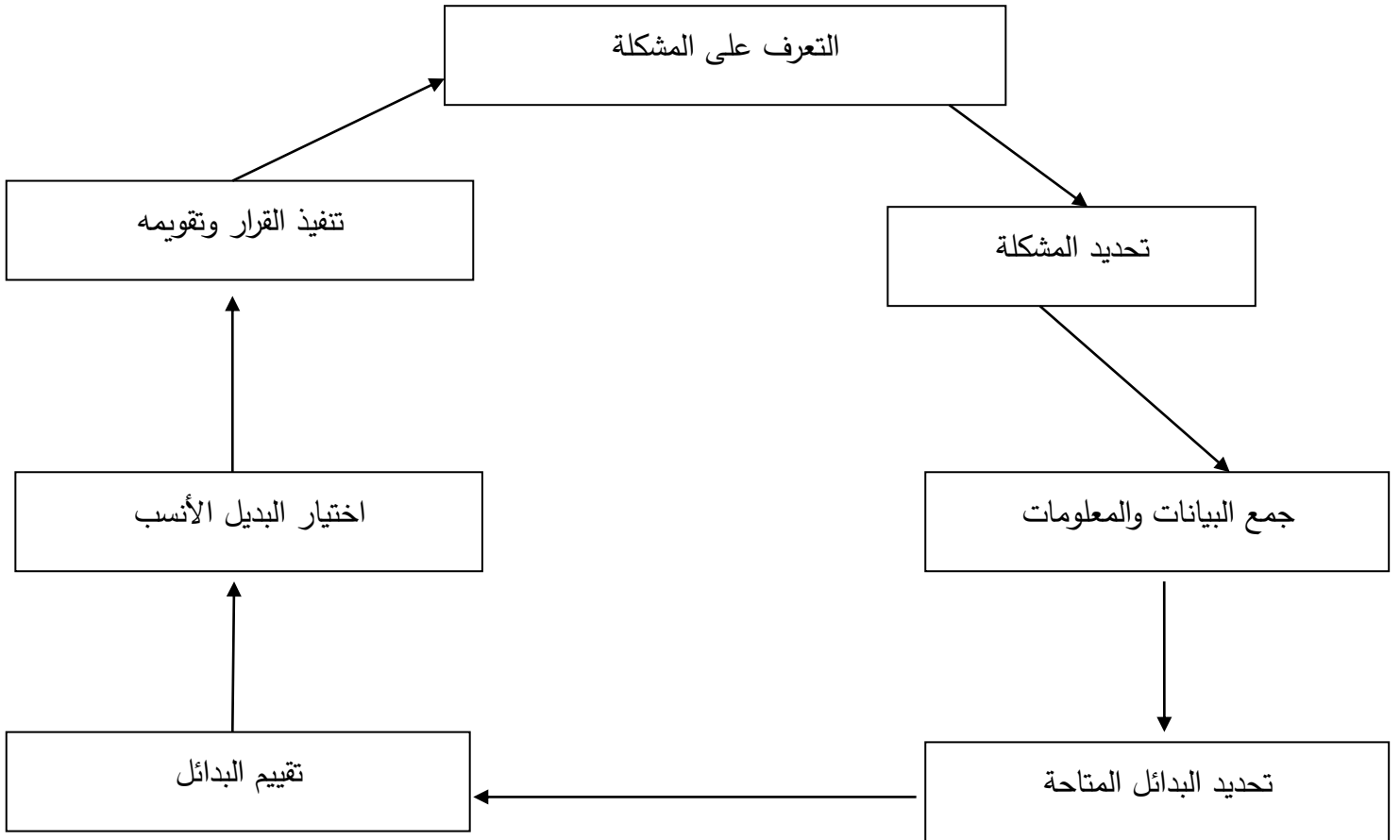
وتتم عملية وزن النتائج في ضوء نظرة شاملة لأهداف التنظيم ومحيطه، وتقتضي هذه المرحلة دراسة كل نموذج من حيث أهدافه ووسائله وامكانياته وطرق تنفيذه وتمويله ومزاياه وعيوبه المتوقعة.

5-6- متابعة تنفيذ القرار:

وهذا يتطلب معرفة والمأم من لهم علاقة بتنفيذ القرار بالخطوات اللازمة لتنفيذه، ومتابعة ذلك للتأكد من أن القرار يحقق الأهداف المطلوبة.

(فيصل يونس محمد، 2013، ص 38-41)

يذكر عباس (2004) وعلاقي (1985) والنمر وآخرون (1991) ودراك (1998) أن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل وخطوات منظمة ومتعددة ومن الضروري لمتخذ القرارات أن يتابعها للوصول الى قرار رشيد، وهذه الخطوات نوجزها فيما يلي:



الشكل رقم (03) يوضح خطوات إتخاذ القرار.

(مليقة مدور وآخرون، 2020، ص328)

القرار هو فعل إرادي لاختيار بديل من بين عدة بدائل، وذلك بعد دراسة المشكلة المطروحة، فإدارة المؤسسة تتطلب دوما إتخاذ القرار والقيام باختيارات محددة وهذا بطبيعة الحال في ضوء تحديد المشكلة، تحليل الحلول أو البدائل الممكنة، تقويم هذه البدائل ومقارنتها، واختيار الحل الأفضل.

(مبروك براهيمى، 2016، ص56)

ويتضمن القرار عناصر عدة: "الهدف من إتخاذ القرار، والدوافع من وراء القرار، التنبؤ بما سيحدث في المستقبل في إتخاذ القرار، وقيود صنع القرار التي يمكن أن يوجهها متخذ القرار، وهي متعلقة بمدى قدرة المنظمة على التنفيذ".

(زحاف محمد، مؤذن بوجمعة، 2016، بدون صفحة)

6- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

أوضح (حسن، 2018، 18) عدة عوامل تؤثر في اتخاذ القرار منها:

6-1- العوامل الشخصية:

تبنى القيم والأفكار والعادات والتقاليد والمعتقدات شخصية الفرد التي بدورها تؤثر في قراراته فيكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.

6-2- الميول والطموحات:

تتدخل الميول والاهتمامات والطموحات بدرجة من الأهمية في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون مد النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.

6-3- المعلومات المتاحة:

تلعب الخبرات والمكتسبات القبلية المعرفية والتجريبية دورا بالغ الأهمية في اتخاذ القرارات العادية أو المصيرية مهما كانت نوعيتها.

6-4- الوقت المتاح:

الوقت المسموح به لاتخاذ القرار يحدد درجة إصابته، فكلما أعطي للفرد الوقت الكافي لاتخاذ القرار كان قراره صائبا.

(هبة محمد محمود عبد العال، 2020، ص 45-46)

7- أساليب اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار عملية عقلية معرفية معقدة تعتمد على المعلومات التي يدركها الفرد والاستخدام الملائم لتلك المعلومات، وتعد هذه العملية أحد العمليات الذهنية العليا وتصنف ضمن استراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفهوم، وتتطلب هذه العملية مهارات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والاستنباط والاستقراء وبذلك تتداخل مع أنماط التفكير المركب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير ما وراء المعرفي.

ويشير (حبيب، 2003) إلى أن اتخاذ القرار هو عملية الاختيار الواعي بين أفضل البدائل المتاحة في موقف ما.

(حسني زكريا، 2018، ص551)

وأساليب اتخاذ القرار هي:

7-1- الأسلوب العقلاني Rational Style:

وهو المتميز بالطريقة المنظمة العقلانية والمنطقية في تحليل الوضعية وجمع معلومات عنها وتنظيمها وفحصها والتحقق من صحة الحقائق ومعرفة واستكشاف كل البدائل المتاحة وتقييمها لاتخاذ القرار المناسب لها.

7-2- الأسلوب الاعتمادي Dependent Style:

وهو المتميز بلجوء الفرد لطلب مساعدة الآخرين ونصحهم وارشادهم وتوجيههم له في اتجاه اتخاذ القرار المناسب.

7-3- الأسلوب التلقائي Spontaneous Style:

وهو أسلوب يتميز فيه الفرد بالسرعة والبدئية والتلقائية عند اتخاذ القرار دون تأني أو تروي.

7-4- الأسلوب الحدسي Intuitive Style:

هو أسلوب يتخذ فيه الفرد قراره بناء على فطرته والإحساس بصحته.

7-5- الأسلوب التجنبي Avoidant Style:

وهو أسلوب يتميز فيه الفرد بتجنب الخوض في عملية تفكيرية لاتخاذ القرار أو تأجيل اتخاذه كلما كان ممكنا.

(حسني زكريا، 2018، ص552-553)

8- أنواع القرارات وفقا لظروف اتخاذها:

يمكن التفرقة بين ثلاث أنواع للقرارات عن اتخاذها وفقا لهذا المعيار ويمكن ابرازها على النحو التالي:

8-1- قرارات في حالة التأكد التام:

في هذه الحالة تكون المعلومات والبدايل اللازمة لاتخاذ القرار متوفرة، كما أن مردود وتكلفة كل منها معروف ومحدد مسبقا، أي ليس هناك مجال لعامل الخطأ أن يتدخل بين البديل ومردوده.

8-2- قرارات في حالة المخاطرة:

وهي القرارات التي تتم في حالة ظروف المخاطرة قد ترجع هذه الظروف الى نقص الاحاطة بالمشكلة الحاصلة في حيث تكون البديلة معلومة باحتمالات حدوثها.

8-3- قرارات في حالة عدم التأكد:

وهي الحالات التي تكون فيها المعلومات احتمالية وليست مؤكدة في الحالة الطبيعية، أي أن متخذ القرار ليس متأكدا من الأحداث الممكنة التي سوف تحدث فعلا، وظروف عدم التأكد يمكن أن نقسمها الى قسمين:

8-3-1- حالة الجهل الكامل:

وهي الحالة التي لا يوجد لدى متخذ القرار معلومات احتمالية بشأن الأحداث المستقبلية، ومن ثم يكون غير قادر على وضع توقعات أو احتمالات لتلك الظروف.

8-3-2- حالة الجهل الجزئي:

وهي الحالة التي تكون لدى متخذ القرار معلومات كافية تمكنه من وضع احتمالات الحدوث والنتائج المختلفة.

(عبد العزيز محمد حسب الله، 2020، ص 89-90)

9- علاقة التفكير الخططي باتخاذ القرار الخططي:

التفكير الخططي هو عملية عقلية موجهة لاتخاذ القرار المناسب أثناء المنافسات وفقا للموقف المشهود، كما أن التصرف الخططي في مواقف اللعب لا يعتمد على استخدام النواحي البدنية والمهارية فحسب، بل لابد من ارتباطه بالقدرات العقلية، إذ أن المعارف والمعلومات النظرية التي اكتسبها اللاعب والخبرة السابقة لديه تسهم في تطوير التفكير الخططي للاعب، كما تظهر أهمية التفكير الخططي لدى اللاعبين وقدرتهم على اتخاذ القرار والتصرف الصحيح والمناسب لمواقف اللعب المختلفة من أجل تحقيق الفوز.

(طوظاوي عبد الله، 2019، ص70)

اتخاذ القرار الفعال له أهمية حاسمة في الرياضات الجماعية، ويتضح هذا من خلال أن أغلبية المنبآت على الخسارة في كرة السلة هي اتخاذ قرارات سيئة أثناء المباراة والتي بدورها تحول النتيجة، وبالتالي فإنه من الضروري التحقق من المتغيرات الظرفية التي يمكن أن تساهم في عرقلة اتخاذ القرار في الرياضة.

(Philip Furley et al, 2013, p900)

وأن تكون لدا صناع القرار القدرة على قراءة المعلومات وسير محتواها المعرفي، لأن نوعية القرار المصنوع يعتمد على دقتها وموضوعيتها، وقدرة صانع القرار على تفسيرها وتوظيفها لاتخاذ القرار الصائب للحالة المطروحة أمامه.

(مليكة مدور وآخرون، 2020، ص327)

10- البيئة النفسية والإدراكية لصانع القرار:

يقصد بالبيئة النفسية والإدراكية لصانع القرار " مجموعة المعلومات والمعارف التي تتراكم مع الوقت في ذهن الفرد يستقبلها منذ ولادته وتتطور معه في إطار البيئة الاجتماعية المحيطة به وتترسخ لتشكل في النهاية ما يسمى بيئته النفسية التي تحدد وجهة نظره حول العالم المحيط به وكيفية فهمه له،

(ميلود ولد الصديق، 2018، ص799)

عبر عن هذا المعنى محمد السيد سليم بـ "العمليات الذهنية المتعلقة بالتفكير والتسبب وحل المشكلات وتطوير المفاهيم كالصورة والادراكات والعقائد"

أما هولستي فيعبر عنها: "بالنسق العقيدي الذي يتشكل حسب اعتقاده بعدد من الصور حول الماضي، الحاضر، والمستقبل، تحتوي هذه الصور كل المعارف المتراكمة التي تحدد رؤية الفرد لنفسه ورؤيته للعالم الخارجي"

وبناء على هذا فإن البيئة النفسية والإدراكية لصانع القرار الخارجي تتلخص في: "مجموع المكونات المعرفية والفكرية والاجتماعية والثقافية وتجارب الحياة التي تحدد موقفه من الأحداث ووجهة نظره من معطيات البيئة الخارجية المقدمة له.

(ميلود ولد الصديق، 2018، ص800)

11- علاقة التوقع بسرعة اتخاذ القرار:

إن سرعة اتخاذ القرار ترتبط ارتباطاً قوياً بالتوقع، فكلما كان التوقع صحيحاً صائباً زادت سرعة اتخاذ القرار، فاللاعب المتقدم والخبير يتوقع ماذا سيحدث مستقبلاً ومتى سيحدث ولذلك يكون في حالة تهيؤ لتلك المستجدات، حيث يهيأ برامج حركية مسبقة لغرض اتخاذها وتوظيفها مجرد ما يظهر الحافز.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن دقة اتخاذ القرار تعتمد على عاملين:

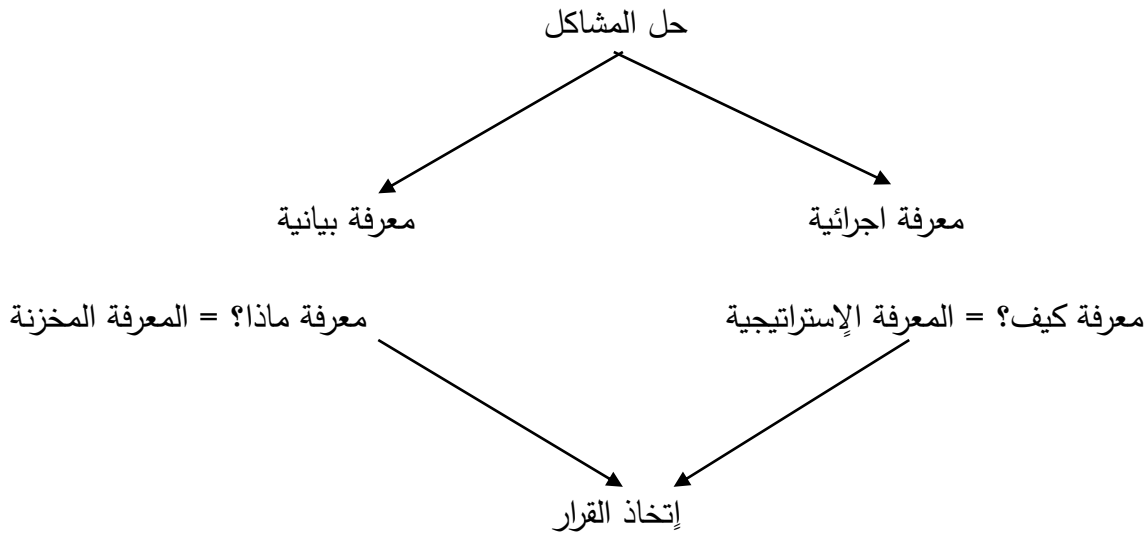
أولاً: التحديد الدقيق للمثير لأنه المعلومات التشخيصية الأساسية لغرض التفاعل.

ثانياً: المعلومات المخزونة في الذاكرة والتي تمثل الخبرة السابقة، فكلما كانت هناك معلومات دقيقة وبرامج حركية مخزونة متنوعة فهذا يعني أن للفرد فرصة اتخاذ الاستجابة الدقيقة.

(طوظاوي عبد الله، 2019، ص72)

12- المعرفة البيانية والمعرفة الإجرائية في عملية اتخاذ القرار:

تتداخل عمليات اتخاذ القرار بشكل كبير مع أنشطة حل المشاكل، فحتى يقوم المرء بحل مشكلة ما عليه أن يمتلك في الأساس نوعين من المعرفة وهما المعرفة البيانية والمعرفة الإجرائية.



الشكل رقم (04) يمثل المعرفة البينانية والمعرفة الإجرائية في عملية إتخاذ القرار.

(زينب قدوش، مريم صغير، 2019، ص42)

تتطابق عملية إتخاذ القرار مع عملية حل المشاكل لأن هذه المشاكل ليست سوى مواقف في حد ذاتها تتطلب قرارات تسفر عن حلول لها، وهذا الأمر يتطلب مهارات إدراكية وفكرية، كما يستدعي المرء في سبيل ذلك معارف مخزنة في ذاكرته كان قد اكتسبها من بيئته وكذلك تجاربه من مواقف سابقة وهذا ما يصطلح عليه "المعرفة البينانية"

بينما أن هذه المعارف وحدها لا تكفي لإتخاذ القرار المناسب، إن لم يتسلح صانع القرار "بمعرفة إستراتيجية" أو ما يسميه البعض "بالتفكير الراشد" المتعلق بإدراك ما ينبغي فعله وكيفية توظيف المعارف للقيام بخيارات صائبة.

(زينب قدوش، مريم صغير، 2019، ص43)

13- المقاربة المتعلقة بإتخاذ القرار في الرياضات الجماعية:

إن الفهم العميق لآليات إتخاذ القرار ضروري من أجل القدرة على التقييم الأمثل لها، خاصة فيما يتعلق بالرياضات الجماعية؛ وفي صدد بحثنا يمكننا التحدث عن المقاربة المعرفية من بين تيارى المقاربة المتعلقة بإتخاذ القرار في الرياضات الجماعية:

تعتبر ذات مذهب تجريبي مخبري وترتكز على دراسة مستقلة لكل من محددات القرار وترى الفرد على أنه نظام لمعالجة المعلومات، يمكننا إذن التطرق لثلاث محددات وهي:

- الوفرة والبناء الفعال لمعارف الذاكرة طويلة المدى.

- كفاءة نظام الذاكرة وكذلك ملائمته.

- سرعة استقبال المعلومات النظرية.

(طوطاوي عبد الله، 2019، ص75)

14- آليات اتخاذ القرار تبعا للعمليات العقلية:

تعرف العمليات العقلية على أنها الأحداث والتموجات الفكرية التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة الإستجابة له عن طريق اتخاذ القرار، وتمثل حواس الإنسان قدرته على التفاعل والإستجابة لمؤثرات البيئة الداخلية والخارجية وتحديد سلوكه، فهي الأجهزة التي يتصل بها الفرد مع محيطه والتي تساعده على التكيف والتأقلم معه.

فأعضاء الحس تستجيب عند وصول المثير إلى درجة التأثير وتخطيه عتبة الاحساس الطلقة، ويمكن للمراكز العليا في المخ أن تؤجل الإستجابة لهذه المثيرات حتى يتم التفاعل معها فتكون الإستجابة ملائمة للمثير وأكثر دقة.

أما (عبد الله اللامي 2004) فيعرفها بأنها عمليات فسيولوجية تحدث في الدماغ، وتتفاعل مع المحيط وتحول المعلومات من شكل إلى شكل آخر وهي غير مرئية إذ أنها تلعب دورا مهما في حياة الإنسان حيث تسهم في عملية التعليم إذ لا يمكن أن تقوم بأي نشاط حركي أو معرفي إلا عن طريق العمليات العقلية.

- العمليات العقلية للفعل الحركي.

- العمليات العقلية للفعل الكامن.

(طوطاوي عبد الله، 2019، ص77)

14-1-1- العمليات العقلية التي تتعلق بالفعل الحركي:**14-1-1- الانتباه:**

يعتبر الانتباه من المتطلبات الأساسية للأداء الجيد في أي لون من ألوان النشاط الرياضي، ويعرف المدربون بصفة خاصة أهمية الانتباه في المساهمة في الوصول الى الأداء الأمثل، ولذلك يتم توجيه اللاعب الى تركيز الانتباه واليقظة، ويمثل فقدان الانتباه أحد العوامل الرئيسية في الأداء الضعيف الذي يؤثر بطريقة مباشرة في عدم تحقيق الفوز والاقتراب من الهزيمة.

ولذلك يعتمد الانتباه على درجة اليقظة والتي ترجع الى الوعي بالمثير الواقع على الحواس، أو استجابة الفرد الى البيئة وتتطلب اليقظة جهدا عقليا ولهذا فغالبا ما يتم قياسها بواسطة مؤشرات الطاقة النفسية، وعندما يتعب العقل يكون من الصعب الاستمرار في الطاقة النفسية المطلوبة للعمل على انتقاء الانتباه وتحويل الانتباه ومهارة تركيز الانتباه.

(علي عمر، 2020 ص470)

14-1-2- التركيز:

ترتبط عملية التركيز بالانتباه مباشرة اذ تعد مرحلة مكملة لها وتلعب دورا كبيرا في معظم الفعاليات الرياضية، والتركيز هو تجميع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة، ومحاولة تشبيثها والابتعاد عن ما يشغلتها لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه، هذا معناه انقطاع اللاعب من المحيط الخارجي لأداء أدق الحالات الحركية، وكلما زادت درجة وقدرة تركيز الرياضي في الشيء الذي يقوم بأدائه حقق استجابة افضل، وأن الرياضي الذي يفتقد الى التركيز ولو بنسبة ضئيلة، فان ذلك يؤثر سلبا على أدائه ويحول دون تحقيق أقصى أداء ممكن.

14-1-3- رد الفعل:

ان الأداء الحركي هو تغير وانعكاسات للعمليات التي تجري داخل الجسم والعقل، وهي سرعة العلاقة بين المركز العصبي والعمل العضلي، والرياضة هي رد الفعل الارادي للنشاط الحركي وهو بالأساس استجابة الكائن الحي للمثيرات الحركية، ورد الفعل الحركي هو ادراك سريع لفهم الواجب الحركي مع الأمر في تنفيذه.

كما أنه عبارة عن فهم المثيرات الخارجية وإدراكها لإنتاج حركة، ولا يحدث رد الفعل إلا إذا كان هناك مؤثر صوت أو صورة أو رد فعل انعكاسي ينتج عنه استجابة حركية.

ويقصد بسرعة رد الفعل الفترة الزمنية الواقعة بين حدوث المثير (البصري، السمعي) وأول انقباض عضلي كرد فعل لهذا المثير.

(طوطاوي عبد الله، 2019، ص78)

أي هي الفترة الزمنية الواقعة ما بين ظهور المثير وبداية ظهور الحركة، أي لا تشمل زمن الحركة، وقد عرف (ثرايب) زمن رد الفعل بأنه يشمل:

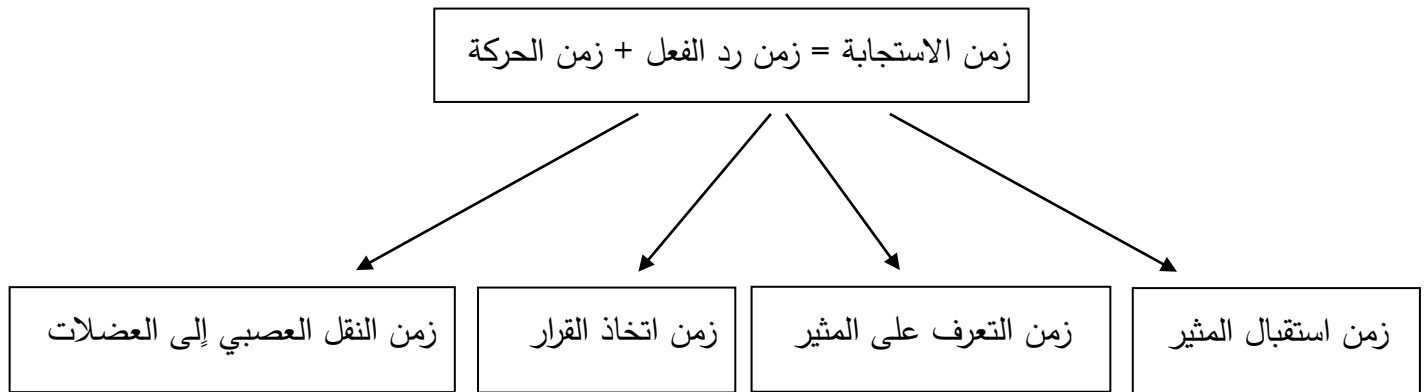
- زمن الإحساس.

- زمن القرار أو زمن التفكير.

- زمن الحركة (بدء الحركة).

كما أن سرعة رد الفعل تعتمد على سرعة اتخاذ القرار، ونتيجة لسرعة وكفاءة اتخاذ القرار تتكون هناك استجابة دقيقة وسريعة، أي أن زمن اتخاذ القرار يؤثر على زمن رد الفعل، إذ كلما زاد زمن اتخاذ القرار زاد زمن رد الفعل والعكس صحيح، وبالتالي يؤثر في الزمن الكلي للاستجابة.

ولتوضيح ذلك نورد الشكل الآتي:



الشكل رقم (05) يوضح المراحل التي يمر عليها زمن الاستجابة.

وينقسم رد الفعل إلى نوعين أساسيين هما:

14-1-3-1- رد الفعل البسيط:

ويظهر عندما يكون المثير معروفا من قبل الرياضي فضلا عن معرفة الرياضي أسلوب الإستجابة لهذا المثير كما في البدء في مسابقات العدو أو السباحة.

(طوطاوي عبد الله، 2019، ص79)

14-1-3-2- رد الفعل المعقد:

ويظهر عندما لا يعلم الرياضي مسبقا نوع المثير أو توقيته مثل مواقف اللعب المختلفة في الرياضات الجماعية والتي تتطلب من الرياضي اتخاذ القرار المناسب للرد على ذلك المثير.

14-2- العمليات العقلية المتعلقة بالفعل الكامن:

14-2-1- الإدراك:

الإدراك هو استجابات عقلية لمثيرات حسية معينة، ليس من كون المثيرات أشكال حسية فقط لكن أيضا من حيث المعنى حيث يكون لها رموز ومدلولات فعندما نرى شيء معين كالكرة أو الشخص فإننا نقوم بتفسير هذه الاحساسات وتكوين صورة عن العضلات والأعضاء المتدخلة في استقبال تلك الكرة وكيفية ردها، وهذا يسمى الإدراك وتكوين صورة واضحة بالدماغ تسبق السلوك.

(طوطاوي عبد الله، 2019، ص80)

14-2-2- التصور العقلي:

يعتبر التصور العقلي أحد الآليات المهمة في برامج الاعداد العقلي لما له من أهمية بالغة في تحسين الأداء الرياضي وخاصة فيما يتعلق بالمهارات الحركية، ويشكل التصور العقلي أحد الأعمدة المهمة التي تركز عليها العملية التدريبية فضلا عن بقية عناصر التدريب الأخرى وفيما يلي بعض المفاهيم الخاصة بالتصور العقلي:

يرى "مفتي ابراهيم حماد" التصور العقلي بأنه انتاجها في الذاكرة، تجسيد مواقف وخبرات رياضية سابقة أو لم يسبق حدوثها في ذهن اللاعب.

كما أشار "عبد العزيز عبد المجيد" الى أنه عملية تكبير ومراجعة لما يجب أن يكون عليه الأداء، كما أنه وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الاعداد العقلي للأداء، وهذا التعريف يركز على غرض التصور العقلي بأنه وسيلة للاعداد الرياضي.

(لبشيري أحمد، 2021، ص81)

14-2-3- الابداع:

الابداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العامل.

كما أن العالم Torrance قد عرف الابداع فقال الابداع هو عملية وعي بمواطن الضعف وعدم الانسجام والنقص بالمعلومات والتنبؤ بالمشكلات والبحث عن الحلول وازافة فرضيات واختيارها وصياغتها وتعديلها باستخدام المعطيات الجديدة للوصول الى نتائج جيدة لتقدم للآخرين.

وهناك تعريفات أخرى منها:

الابداع عملية تثمر ناتجا جديدا وغير عادي يتقبله المجتمع لفائدته، هو التميز في العمل أو الانجاز بصورة تشكل اضافة الى الموجود بطريقة تعطي قيمة أو فائدة اضافية.

(نهى عبد الكريم، 2015، ص28-29)

ويمكن معرفة أهمية الابداع وفق البناء الهرمي لمستوى العمليات العقلية وكما موضح في الشكل الآتي:



الشكل رقم (06) يمثل البناء الهرمي للإبداع وفقا لمستوى العمليات العقلية.

(طوظاوي عبد الله، 2019، ص82)

وهناك من يعتقد أنه لا بد من وجود مهارات أساسية مستقلة للقدرة الإبداعية، والتي بدونها لا نستطيع التحدث عن وجود إبداع، وأهمها:

- الطلاقة: Fluency

أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبيا، وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة، وتبدو على شكل قدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة أو مجموعة من الحروف أو النهايات المتشابهة، وتلاحظ هذه القدرة على وجه الخصوص لدى المبدعين في مجالات العلوم الانسانية والفنون.

- المرونة: Flexibility

ان المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف، والمرونة عكس التصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه الى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة.

- الحساسية للمشكلات: Sensitivity to problems

الشخص المبدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، فهو يحس بالمشكلات احساسا مرهفا وبالتالي يكون أكثر حساسية لبيئته من المعتاد، فهو يرى ما لا يراه غيره، ويرقب الأشياء التي لا يلاحظها الآخرون كمنظر غروب الشمس أو شروقها، على سبيل المثال.

- الأصالة: Originality

يمكن تعريف مهارة الأصالة كإحدى مهارات التفكير الابداعي، بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها، أي أن المبدع لا يكرر أفكار الآخرين فتكون أفكاره جديدة وخارجة عما هو شائع أو تقليد.

(نهى عبد الكريم أبو جمعة، 2015، ص 46-47)

14-2-4- التفكير:

يعد التفكير من الأنشطة العقلية المعرفية المهمة في حياة الفرد، وهو مطلب أساسي في فهم الفرد لكثير من القضايا التي يتعرض لها في حياته اليومية، ويعرف (سعيد والحسني، 2002) التفكير بأنه نشاط عقلي منظم يتسم بالدقة والموضوعية، ويصدره الفرد ليتناول به مشكلة ما تورقه بغية حلها، أو موقفاً غامضاً يعترضه بغية فهمه وتفسيره.

(بوط جمال، 2017، ص 37)

والتفكير الحاذق يقدم مساعدة كبيرة للطلبة فهو يساعد على أداء الأعمال بشكل أفضل والوصول الى حلول وبدائل جيدة وغير معروفة سابقا عن حدوث مشكلة ما، اذ يتطلب مزيد من الخبرة والتدريب والتعليم المستمر لتحقيقه، حيث أن بمقدور كل انسان أن ينمي مهاراته العقلية ويطورها باستمرار من خلال ما يواجهه في حياته من تجارب وخبرات.

(ناهدة حامد، أنتصار أحمد، 2023، ص 4)

كما أن التفكير بشكل مثالي يلعب دورا هاما وأساسيا في تنفيذ خطط اللعب في كرة القدم وتشكيلها وفق مقتضيات الموقف التنافسي (اللعبي) وطبقا للظروف المتغيرة الكثيرة التعدد لهذا الموقف، وذلك لأن تحقيق مستويات الانجاز المطلوبة مرهون بقدرة اللاعب على استخدام عمليات التفكير تحت ظروف المنافسة.

ويشير Bidzinsky(1996) بأنه يجب أن يتصف التفكير الخططي الى جانب السرعة بالمرونة والابداع بحيث يسمح له ذلك بالتصرف الخططي السليم واستخدام كل امكانياته للتفوق في توجيه الكرة نحو مرمى الفريق المنافس.

(المحسيني ع، معوض و، سالمة ل، 2021، ص54)

ولكون عملية صنع القرار هي مجمل الاجراءات المرتبطة بتشخيص مشكلة معينة أو موقف معين وجمع البيانات وتطوير البدائل ومن ثم العمل على تقييمها والتوصية بأفضل هذه البدائل.

(محمد فتحي محمد توني، 2016، ص465)

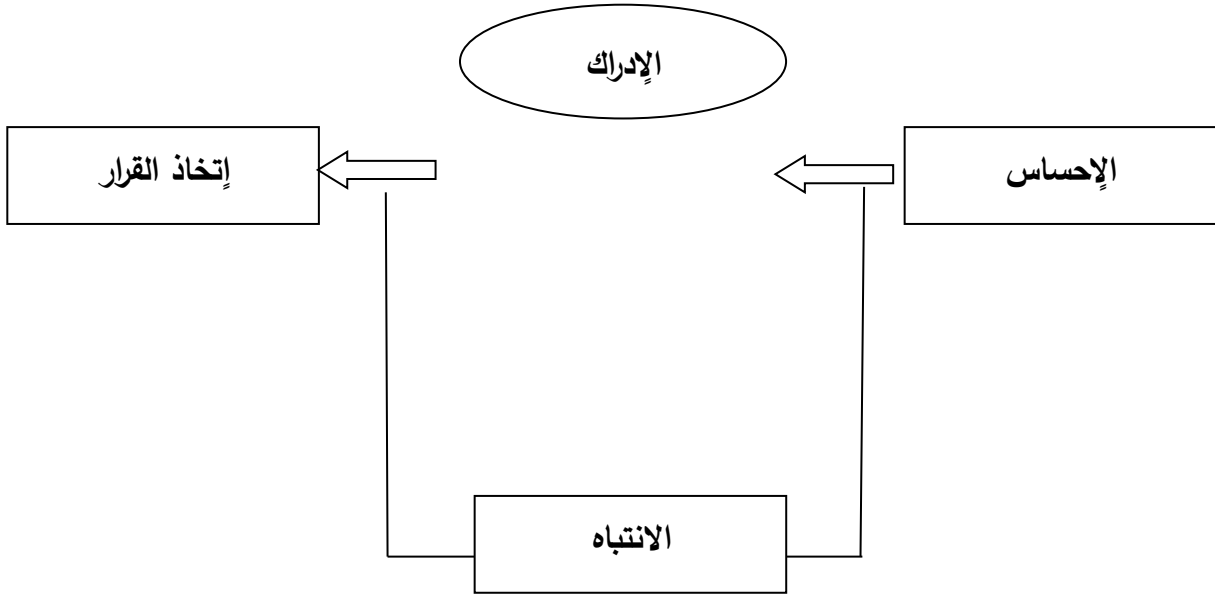
يرى الباحث أن العمليات العقلية تغطي العملية الفكرية لاتخاذ القرار مهما كانت الوضعية.

15- علاقة التركيز والانتباه والادراك باتخاذ القرار:

يستقبل الفرد من خلال الحواس المختلفة العديد من المعلومات أو المثيرات سواء من البيئة الخارجية أو من البيئة الداخلية فيما يعرف بعملية الإحساس، ويوجه الانتباه الواعي نحو المثيرات المعنية بحيث تصبح في متناول الحواس، وعندما يكون لديك الوعي بتلك المثيرات فذلك يعني الإدراك، وكذلك عندما تأخذ القرار بالإستمرار في إدراك تلك المثيرات فذلك يتطلب الانتباه للأشياء التي تدركها، فكأن الانتباه يوجه الوعي، بينما الإدراك يستخدم الانتباه لتحقيق الوعي للمثيرات.

أما الفرق بين الانتباه والتركيز، هو أن التركيز نوع من تضيق الانتباه وتثبيته على مثير معين، أي أن التركيز هو مقدرة اللاعب على الاحتفاظ بالانتباه.

والشكل التالي يوضح علاقة الانتباه بالإدراك في اتخاذ القرار:



الشكل رقم (07) يوضح علاقة الانتباه بالإدراك في اتخاذ القرار.

(طوطوي عبد الله، 2019، ص90)

كما يجب تقييم العوامل الأخرى المتعلقة بالتحكم في الحركة وتشكل جزءا من عملية اتخاذ القرار.

(William T et al, 2019, p486)

خلاصة:

يشكل اتخاذ القرار المحور الأساسي لدى المتعلم في العملية التعليمية في الأنشطة البدنية والرياضية، التي تسمح بتكوين قدراته واستعداداته وميولاته وتوجيهها التوجيه الصحيح لاختيار البدائل المناسبة وإيجاد الحلول الصحيحة للوضعيات المشكلة المطروحة، وبالتالي القدرة على فهم مختلف الوضعيات وتحليلها والتعامل معها بما يناسبها ومتابعة تنفيذها وتقويمها، حيث أن اتخاذ القرار في الرياضات الجماعية هو مفتاح الأداء في المنافسة فهو المرحلة التي يحسم فيها اللاعب دمج الأداء العقلي مع البدني من خلال الأداء المهاري، والكرة الطائرة تتطلب تركيز اللاعب لتحديد الوضعية المشكلة واختيار الأنجع لحلها باتخاذ القرار المناسب في أقل وقت ممكن وبدقة عالية.

الفصل الرابع:

الكرة الطائرة

تمهيد:

إن الهدف الإستراتيجي من أي ممارسة أو منافسة هو تحقيق الفوز، والفوز لا يتحقق إلا من خلال التنظيم الذهني للخروج بالأداء المهاري القاتل في تنفيذ الهجوم في أي رياضة جماعية، وفي الكرة الطائرة يؤثر الأداء المهاري على الأداء الرياضي وبالتالي على النتائج الرياضية بصورة مباشرة، وتلعب البرامج التعليمية والتدريبية وأسس بنائها دورا بالغ الأهمية في انعكاس ما سبق ذكره، كما يتحدد من خلالها أهم المقومات الواجب توافرها في لاعب الكرة الطائرة وأهم الميزات العقلية والمهارية لتنفيذ الخطة الخاصة بهذا النشاط وأن تطويرها مقترن بمدى تضافر الجهود البدنية والعقلية.

كما يمكن من خلال هذه المهارات الأساسية في الكرة الطائرة إلى جانب المرونة المعرفية التنبؤ بالنتيجة في جدول الممارسات والمنافسات بمراعاتها أثناء بناء البرامج التعليمية أو التدريبية التي تعكس الصورة الهادفة لهذا النشاط أو الممارسة وبالتالي تحديدها والوقوف عليها.

1- الكرة الطائرة والتأهيل العقلي والجسدي:

وفقاً لـ Iradge Ahrabi-Fard, PhD, former head women's volleyball coach at the University of Northern Iowa (now retired)، يعتمد تطوير لاعب الكرة الطائرة على الإمكانات الرياضية للرياضي، ومستوى التفاني وعادات العمل الخاصة به، بالإضافة إلى جودة وكمية التدريب تعد العملية التطويرية الكاملة للاعب كرة الطائرة نتيجة لعدة برامج تأهيل معقدة ومصممة خصيصاً، بما في ذلك التأهيل الجسدي، التقني، النفسي، المعرفي والتنافسي، إذ يتطلب التدريب وأن تصبح لاعب كرة الطائرة الحقيقي التزاماً وتفانياً في جميع جوانب التأهيل الخمسة.

يمكن أن تملأ المعلومات المتاحة حول التأهيل الجسدي والعقلي وحدها صفحتين إضافيتين من الكتب وأكثر من أي شيء آخر، حيث يجب أن يشارك المدربون والرياضيون في التأهيل الجسدي الصحيح لتحسين الأداء، وتمديد القدرة على التحمل خلال جلسات التدريب المكثفة والمنافسات، وللوقاية من الإصابات والتأهيل.

(Kinda S. Lenberg, 2006, Vii)

الكرة الطائرة هي رياضة ممتعة ويمكن لعبها في أي مكان ومع أي عدد من اللاعبين، يمكن للاعبين أن يظهروا بشكل فردي رائع، لكن هؤلاء اللاعبين هم جزء من الفريق؛ بناءً على ذلك تعتبر هذه الرياضة مناسبة جداً عند تطبيقها في المدرسة لأن رياضة الكرة الطائرة تحتوي على عناصر تتناسب مع أهداف تعلم التربية البدنية والرياضية هناك، إذ أنها توفر ألغازاً تربوية لأنها تعلم أنشطة حركية للجسم بنهج تكتيكي، لذا يمكن أن تكون قادرة على إنتاج طلاب ماهرين.

(Siti Ayu Risma Putri, et al, 2020, p136)

2- النمذجة وتعلم المهارات:

يعتبر مدى مشاهدة المتعلمين للعروض مهماً لفعالية النمذجة في تعلم المهارة حيث اقترحت Rose (1993) and Magill (1997) أن المتعلمين يحتاجون إلى (Time to familiarize themselves) بالعرض المسجل على الفيديو وتعلم استخراج المعلومات الأكثر فائدة، وأوصوا بأن يتم تقديم العروض لمدة لا تقل عن خمسة أسابيع لتكون فعالة.

(Eleni Zetou, et al, 2002, p1133)

3- مبادئ الحركة في الكرة الطائرة:

يمكن تطبيق بعض المبادئ العامة للحركة على جميع مستويات مهارة الكرة الطائرة من خلال اتباع الإرشادات التالية:

- تحرك من خلال الكرة نحو الهدف.
- عند التحرك، إحتفظ بوزن الجسم بين القدمين.
- عند التحرك، إحتفظ بالكرة بين موقعك على الأرض والشبكة؛ حالة خاصة: يجب أن يكون اللاعب المعد بين الكرة والشبكة.
- تتبع الكرة في جميع الأوقات أثناء الحركة.
- حرك نفسك إلى الوضع الصحيح للعب الكرة قبل وصولها.
- بدء الحركة المتحكمة نحو الكرة باستخدام القدمين.

(William J. Neville, 1990, p7)

4- متطلبات الكرة الطائرة:

الكرة الطائرة هي منافسة رياضية تتطلب فريقا قويا وتدريباً منتظماً لتحقيق الأهداف الفردية، مع مستوى عالٍ من التشويق والمتعة للمتفرجين؛ يشدد على أن هذه الرياضة تحتاج إلى مهارات إدراكية حسية ومهارات حركية عقلية مثل: التنسيق، إتخاذ القرارات، زمن الاستجابة، والأفعال التكتيكية الجماعية والفردية للفريق والتحكم العاطفي.

بالإضافة إلى ذلك كميزات أخرى لتخصص الكرة الطائرة يمكن التحدث عن مكونات مختلفة مثل الحاجة إلى متطلبات معرفية واستراتيجية أعلى مما يؤدي إلى زيادة التعب العقلي وضرورة اللاعبين للتفاعل مع حالات متغيرة باستمرار في بيئة تحكمها الظروف الخارجية.

(Ayline Ozge Pekel, et al, 2023, 1613)

5- التخصص المهاري للاعبين الكرة الطائرة:

إن الطابع الأساسي الذي يغلب على لعبة الكرة الطائرة هو اللعب الجماعي المنظم والذي يشكل خاصية التعاون حتى يتم تحقيق نتائج جيدة، وبما أن اللعبة تحتوي على مهارات هجومية ودفاعية وهي تحتاج إلى واجبات تكون على وفق قدرات ومميزات كل لاعب بالفريق وذلك بسبب الترابط والتكامل بين هذه الواجبات، لذا يجب ان يكون لدى الفريق أفراد متخصصون حتى توجه العملية التدريبية نحو الأفضل.

5-1- اللاعب المعد:

إن اللاعب المعد يعد مفتاح الفريق للحصول على النقطة، لأنه يعد هو الخطوة الأولى الأساسية والرئيسية للهجوم، إذ كلما تم الإعداد بشكل صحيح ومتقن أدى إلى نجاح عملية الضرب الساحق بكل أشكاله وجعل نسبته تزداد لأنه يعد المخطط الأول بالفريق، ومن أجل الوصول إلى أقصى استفادة من اللاعب المعد خلال ظروف المباريات المختلفة يجب التعرف على أهم الصفات والعناصر التي يجب أن تتوفر لديه عندما يشغل هذا التخصص وأهم هذه العناصر هي:

- ❖ أن يتمتع بدرجة عالية من إتقان مهارة الإعداد من الأعلى أو أسفل لكي تساعده على إتقان التخصص.
- ❖ أن يتمتع بدرجة عالية من الذكاء والتصرف الحركي الدقيق.
- ❖ أن يتمتع برؤيا واضحة وفهم خطط الفريق المنافس ومستواه المهاري ونقاط ضعفه وقوته في المهارات الدفاعية على الشبكة.

5-2- اللاعب الحر:

لعل من أهم التغييرات هو استحداث ما يسمى باللاعب الحر والتي أسند بشكل كبير للعمل الدفاعي للفريق متماشيا مع ما وصلت إليه الحركات الهجومية من تطوير وقوة ضرب وسرعة طيران الكرة في أثناء أداء مركبات هجومية على الشبكة من جهة ومن جهة أخرى تنوع استعمال الإرسال والتي بالمقابل تحتاج إلى لاعب متخصص للحد من خطورة ادائها على لاعبي الفريق، ويجب أن يتمتع اللاعب الحر بمواصفات معينة هي:

- ❖ أن يمتلك مستوى عالي في أداء مهارة الإعداد من الأسفل لغرض استقبال الإرسالات المرسله إليه من الفريق المنافس.
- ❖ يمتلك مقدار جيد من عناصر السرعة والتحمل والقوة.
- ❖ أن تكون لديه سرعة رد فعل واستجابة سريعة تمكنه من الوصول للكرة بأقل زمن ممكن.
- ❖ أن تكون لديه سرعة توقع وبديهة لمكان سقوط الكرة واستقبالها وإيصالها إلى اللاعب المعد.

5-3- اللاعب الضارب: يوجد شكلان من الضرب الساحق بالكرة الطائرة هما الضرب العالي والضرب السريع ولكل تخصص من هذين الشكلين مميزات تختلف عن الآخر.

وتوجد تخصصات مهارية للاعب الضارب هي: الضارب العالي - الضارب السريع- الضارب من المنطقة الخلفية (الخط الخفي).

(عادل مجيد واخرون، 2015، ص 74-80)

6- أهمية المهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

يعد إتقان أداء المهارات الأساسية للعبة أهم العوامل التي تحقق للفريق الفوز والانتصار، أي أن نجاح أي فريق يتوقف على مدى استطاعة لاعبيه جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة بتفوق وبأقل قدر من الأخطاء.

والمهارات الأساسية هي الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الإقتصاد في المجهود، لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجادة تامة، إذ عن طريقها يتم التعاون بين أفراد الفريق ويمكن تنفيذ طرق اللعب الموضوععة للدفاع أو الهجوم والتي يرجى أن تنتهي دائماً إلى فوز الفريق، لذا ينبغي على جميع اللاعبين أن يؤديوا المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ لكي يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها بالملعب، ومن هنا تعد القدرة على الأداء الفني للحركة شرطاً أساسياً للأداء المهاري، حيث أن هذا الأداء هو نوع وطريقة تنفيذ الحركة وخطوات سيرها مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة.

(بن ساسي رضوان، 2016، ص 116)

كما يشير "بريماك" إلى تقييم جودة التصنيف والدقة وهذا لأهميتها من الناحية المهارية للاعب الكرة الطائرة وهذا بعد وضعه لنموذجين، النموذج المقترح والنموذج المطور وهذا من أجل التنبؤ بمستوى مهارات لاعب الكرة الطائرة.

(Serhij Priymak, 2020, p181)

7- المتطلبات المهارية في الكرة الطائرة:

تمثل المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة مجموعة من الحركات الهادفة سواء كانت بسيطة أو مركبة وتحتاج إلى ادائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة تقريبا، وينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ حتى يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها كما يجب تحليل المهارات الفنية إلى خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها والحصول على أفضل النتائج.

(خالد عبد المجيد واخرون، 2008، ص 40)

تتكون الكرة الطائرة من مجموعة من الحركات الفنية يطلق عليها المبادئ الأساسية او المهارات الأساسية ولا بد للاعب من معرفة مهارات هذه اللعبة التي يزاولها لكي يتقنها بدرجة كبيرة وعالية حتى يسهل عليه استيعاب خطط اللعب سواء كانت هجومية أو دفاعية مع مراعاة تطابقها مع قانون اللعبة.

(بلال بوذينة، 2018، ص 85)

حيث يحدد المدرب الحمل التدريبي بشكل ذاتي ويعتمد في ذلك على ثلاثة أسس مترابطة أولها تسلسل مهارات الكرة الطائرة المحددة، مجهود مهارة الكرة الطائرة ومستوى دقة واتقان المهارات من قبل أن يمارس الرياضيون التدريب المهاري وهذا وفقا للهدف المحدد سلفاً.

(Nelson Kautzner, 2020, p5)

8- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتقسيمها:

لقد تناولت العديد من المراجع التصنيفات المختلفة للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة بأكثر من شكل وأكثر من أسلوب ولكنها تتفق في مضمونها على أهم المهارات الخاصة بلاعب الكرة الطائرة، أو على حسب متغيرات يحددها الخبراء لكن في مجملها تتفق على المهارات الأساسية المتعارف عليها وإنما الاختلاف يكمن في زاوية النظر وأهم المتطلبات وارتباطها بالجوانب البدنية والمهارة للاعب الكرة الطائرة وان هذه التقسيمات وجدت بغية الإلمام بكافة الزوايا والخصائص المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة.

❖ تنقسم المهارات الأساسية إلى ستة مجموعات أساسية وهي مرتبة حسب التطور في تعلمها:

(الإرسال-الإعداد- الهجوم- الصد- الإستقبال - الدفاع عن الملعب)

❖ المهارات الهجومية وتتكون من: (الإرسال- الإعداد- الضرب الساحق- الصد الهجومية)

❖ المهارات الدفاعية وتتكون من: (الصد- الدفاع عن الإرسال- الدفاع عن الملعب)

👉 مهارات تؤدي بيد واحدة: (الإرسال- الإعداد- الضرب الساحق- الصد- الدفاع عن الملعب- الغطس)

👉 مهارات تؤدي باليدين: (استقبال الإرسال- الإعداد- حائط الصد- الدفاع عن الملعب باليدين من أسفل

والدرجة الخلفية والغطس)

👉 مهارات تؤدي من الثبات: (الإرسال- استقبال الإرسال- الإعداد)

👉 مهارات تؤدي من الحركة: (الإرسال الساحق- الإعداد- الضرب الساحق- حائط الصد)

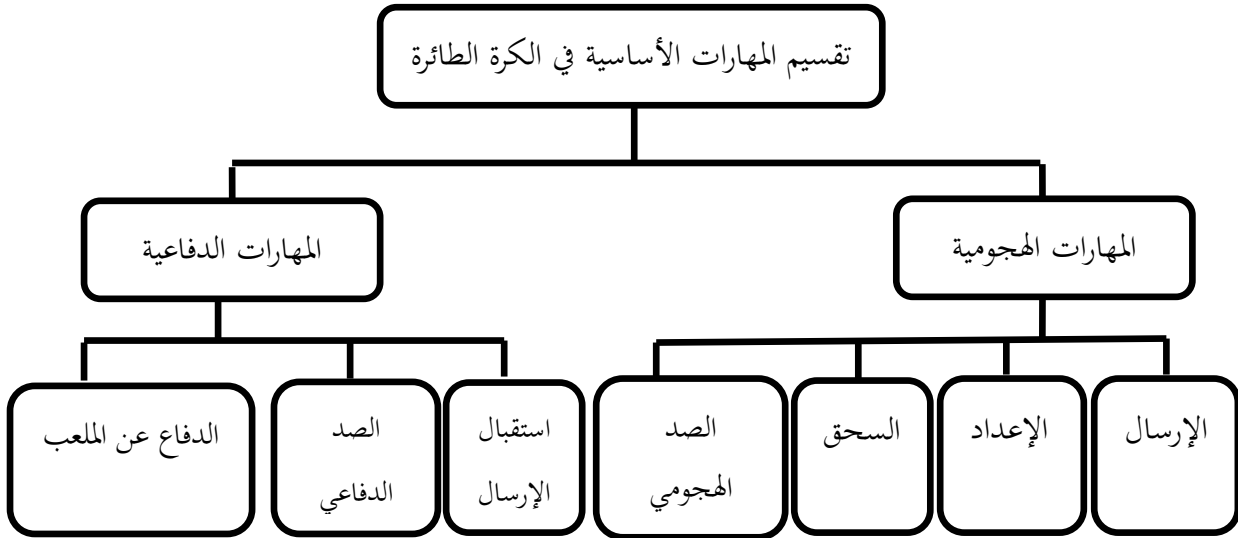
(عائشة اسحاق محمد، 2019، ص 19-20)

حيث تتحدد المهارات الأساسية للكرة الطائرة في الإرسال، الإعداد، الاستقبال، الصد، السحق وهي مهارات قاعدية لها ارتباط بالجانب الحركي للوصول لأداء أفضل.

(Q.Amra, F.Amra, 2020, p780)

إن التقسيمات المهارية سابقة الذكر تعتبر الأساس الذي يركز عليه للوصول إلى المستوى العالي من عديد النواحي والجوانب فمعرفة هذه المهارات بأشكالها المختلفة تمكن القائمين على البرامج التدريبية من معرفة كافة النقاط ومكامن تعليمها وفق أساليب علمية من النواحي البدنية والبيوميكانيكية والتشريحية

والمرفولوجية، والتي من خلالها يمكن بناء تراكمية الأداء وتحسينه وتطويره، كما أن معرفة هذه المهارات يساعد على الإدراك الشامل لكافة المتطلبات وتداخلها فيما بينها وتطويرها بما يتماشى وقدرات لاعب الكرة الطائرة في مختلف مراحل العمرية، ويرى الباحث أن القدرة على تفسير المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بأكثر من شكل هو نتاج اختلاف تنوع وليس اختلاف الجوهر وعليه يجب التركيز على هذه المهارات وتطويرها في كافة برامج الإعداد البدني.



الشكل رقم (08) يمثل المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة

(خلادي مراد، 2015، ص63)

9- المتطلبات المهارية للاعب الكرة الطائرة:

وتتحدد من خلال المهارات الأساسية للاعب الكرة الطائرة وارتباطها بالمتغيرات البدنية والعقلية وما تبنى عليه خصائص الكرة الطائرة في حد ذاتها، كما أن الباحث يرى أنها تندرج ضمن مجال وتقسيمات تشمل كافة المتطلبات المهارية.

10- الإرسال:

الإرسال هو المهارة المستخدمة لبدء النقطة عن طريق وضع الكرة في ملعب الفريق المنافس وبدء اللعب، الإرسال هو الوحيد من بين مهارات الكرة الطائرة التي يمتلك فيها اللاعب السيطرة المطلقة، وتشمل الأنواع الرئيسية للإرسال في الكرة الطائرة: الإرسال من تحت اليد، والإرسال من فوق بلمسة دوران، والإرسال من فوق بتموجة عائمة، بالإضافة إلى إرسالات متقدمة مثل إرسالات القفز الموجهة نحو أجزاء مختلفة من ملعب الكرة الطائرة.

(Sontosh. S, Swapnil. V, 2023, p9)

ويعرف الإرسال بأنه وضع الكرة في الملعب بواسطة لاعب الصف الخلفي الأيمن مركز (1) المتواجد في منطقة الإرسال ويضرب الكرة بيد واحدة (مفتوحة أو مقفولة) أو بأي جزء من الذراع، وذلك لإرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب المنافس ويجب ان تضرب الكرة بعد قذفها في الهواء، كما أنه يجب القيام بعملية الإرسال بعد إطلاق صفاة الحكم في خلال (5) ثواني على الأكثر.

(طيب قراشة، 2019، ص62)

10-1- أهمية الإرسال:

يعد الإرسال واحدا من المهارات الهجومية الذي له تأثير فعال على المنافس عندما يستعمل بشكل جيد وبدقة وقوة وسرعة عالية إذ تكون نسبته من مجموع المهارات (13%) من ناحية استعماله في اللعب ويمكن عن طريقه أن يساهم بما يأتي:

- ❖ كسب نقطة من دون تدخل أعضاء الفريق (نقطة مباشرة).
- ❖ يرفع الثقة عند لاعبي الفريق المرسل (مما يرفع مستوى الناحية النفسية لدى اللاعبين).
- ❖ يمكن ان يحسم المباراة لاسيما في النقاط الأخيرة من الشوط.

(عادل مجيد واخرون، 2015، ص57)

10-2- الأساس الفني لمهارة الإرسال:

من الطبيعي أن يختار المرسل بين أسلوبين لأداء الإرسال إما من الثبات أو الوثب، وكل أسلوب له مميزاته المختلفة ويتطلب عدة عوامل يجب مراعاتها عند استخدامه، وعليه أن يقرر أي من الأسلوبين سيؤدي في المباراة، وبغض النظر عن أسلوب الإرسال المستخدم يجب على المرسل متابعة الكرة وأداء واجبات مركزة في خط دفاع فريقه بسرعة وان يحدد ويقرر أين سيوجه إرساله والذي يستطيع أن يحرز خلاله نقطة مباشرة، فاختيار المكان الذي سيرسل إليه الكرة بدقة وسرعة الكرة المرسله وقوتها من العوامل الهامة لأداء إرسال مؤثر، وهناك عاملين لابد من مراعاتهما عند تصميم تدريبات الإرسال: (لابد من أن يأخذ كل لاعب في الفريق دوره في ضربات الإرسال- التأكيد على كل مرسل أن يؤدي إرسالا جيدا ومؤثرا من بداية التدريب أو المباراة إلى النهاية)

(محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد، 2001، ص59)

10-3- أنواع الإرسال:

هناك عديد التصنيفات والتقسيمات لأنواع الإرسال لكن في مجملها تمثل الاداء المهاري للإرسال بجميع أشكاله، فقط الاختلاف في التقسيمات نابع من ارتباطها بمتغيرات خاصة بمحاور بدنية أو مهارية خاصة بالمهارة في حد ذاتها وقد ارتأينا أن نطرح هذه التقسيمات وفق ما يلي:

9-3-1- الإرسال من الأسفل:

هو الإرسال العادي البسيط ويعتبر من أسهل أنواع الإرسال يتم بواسطة ضرب الكرة باليد المفتوحة والمقبوضة بعد تركها من اليد الأخرى بحيث أن اليد الضاربة تتجه من الأسفل إلى الأعلى يستعمله المبتدئين لسهولة أدائه وعدم حاجته إلى قوة كبيرة فهو في معظم الأحيان مضمون النجاح إلا أنه من السهل على الفريق المنافس استقباله وهذه نقطة ضعف فيه.

(بلال بوذينة، 2018، ص 86-87)

10-3-2- الإرسال من الأعلى (التنس):

يستخدم هذا النوع من الإرسال من قبل معظم لاعبي الفرق في الكرة الطائرة وذات المستوى العالي، وذلك لأنها حين تنفذ هذا الإرسال بالشكل المتقن يمكن ان تصيب مكانها المحدد بشكل دقيق وهذا لسرعتها وقوتها.

(بن ساسي رضوان، 2016، ص 123)

10-3-3- الإرسال الجانبي من أعلى (الخطافي):

أحد أنواع الإرسالات الجانبية في الكرة الطائرة والتي تؤدي من أعلى الكتفين ويتميز بالقوة والسرعة والصعوبة.

(ختام موسى، محمد أبو الطيب، 2017، ص 192)

كما يشمل الإرسال الخطافي (الإرسال الجانبي العادي من الأعلى، الإرسال الجانبي القوي من الأعلى، الإرسال الجانبي المتموج من الأعلى)

(بلال بوذينة، 2018، ص 87)

10-3-4- إرسال التنس المتموج (الأمريكي):

يحتاج هذه الشكل من الإرسال إلى مهارة عالية وتدريب متواصل ليتمكن اللاعب من أدائه بصورة متقنة وفعالة، فإذا استطاع اللاعب المرسل من أداء هذا الشكل من الإرسال بدقة يكون له تأثير نفسي

كبير على لاعبي الفريق المنافس لأن الحركة المتموجة للكرة تضيف صعوبة كبيرة عند استقبالهم للإرسال.

وتختلف شدة تموج الكرة من لاعب إلى آخر وكذلك الحال بالنسبة لنوعية التموج فمنها تكون حركة التموج تارة للجانبين وتارة أخرى إلى الأسفل والأعلى، فضلا عن أن الكرة تكون مفاجئة عند سقوطها للأسفل عكس الأشكال الأخرى لمهارة الإرسال التي تأخذ مسارا معلوما بسبب أن مركز الكرة يتجه دائما إلى صمام نفخ الكرة حيث يشكل مركز ثقل الكرة، ولهذا يؤثر على نوعية تموجها ففي حالة ضرب الكرة في أثناء الإرسال والصمام للأعلى أو الأسفل فإن التموج يكون للأعلى أو الأسفل وإذا ضرب اللاعب الكرة والصمام من الجانبين فإن التموج يكون للجانبين.

10-3-5- الإرسال الخطافي المتموج (الياباني):

يكون أداء هذا الشكل من المهارة مشابها لأداء الإرسال المتموج الأمامي وتختلف فقط في أن القسم العلوي من الجذع يكون منحنى للجانب كما في أداء الإرسال الخطاف وموازيا للشبكة، وفي حالة ملامسة الكرة يحاول اللاعب قتل الجذع للأمام وضرب الكرة من الخلف والوسط وبدون عمل تقوس في الجذع.

(ناهدة الديلمي، 2013، ص1)

10-4- المتطلبات البدنية لمهارة الإرسال:

الجدول رقم(02) يمثل المتطلبات البدنية لمهارة الإرسال.

| المكونات البدنية | النواحي الفنية | المهارات |
|---|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ الجلد العضلي للطرف السفلي. ➤ الارتخاء (القدرة على الحكم). ➤ التوقيت والتحكم. ➤ قوة المعصم والمنكب. ➤ القوة العضلية. ➤ قوة عضلات البطن والظهر، التوقيت، التوافق. | <ul style="list-style-type: none"> ❖ الشكل عند اتخاذ الوقفة ❖ القذف لأعلى. ❖ المرجحة. | <ul style="list-style-type: none"> الإرسال من أسفل. إرسال التنس. الإرسال الخطافي. الإرسال المتموج: ➤ الأداء الفني لإرسال التنس. ➤ الأداء الفني للإرسال الخطافي. الإرسال الجانبي. |

(أيدير حسان، 2009، ص31)

11- الإعداد:

هو عملية ضرب الكرة للأعلى وإلى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال المنافس أو ضربة ساحقة أو تمريرة وتغيير اتجاهها لتصل إلى اللاعب المهاجم ليقوم بدوره بضربة ساحقة داخل ملعب المنافس ويكون الإعداد من اللسة الأولى أو الثانية وغالبا ما يكون من اللسة الثانية.

(بلال بونينة، 2018، ص 91)

كما يعد تهيئة وتحضير الكرة بغية بناء هجوم ضد الفريق المنافس وبالتالي التمكين من اختراق دفاع المنافس، وعليه تبنى الخطط الهجومية.

(رشاف نبيل قاسم، 2015، ص 20)

11-1- أهمية الإعداد:

يتوقف عمل أغلب المدربين للعملية التدريبية على كيفية تعليمها واتقانها للاعبين لأنها تساعد على اتقان أشكال التمريرات جميعها، لذلك يجب اعطائها الوقت الكافي في عملية تعليمها وتدريبها للاعب مع ضرورة تصحيح الأخطاء التي تظهر في أثناء الأداء في بداية تعلمها، فضلا عن ذلك يجب التأكيد عند أداء هذه المهارة على الارتفاع والمسافة (البعد) والاتجاه حتى يكون لدى اللاعب القدرة على مواجهة كافة الظروف والمتغيرات التي يتعرض لها أثناء اللعب.

(عادل مجيد واخرون، 2015، ص 55)

وهو المهارة الأهم بالنسبة لخطط الدفاع والهجوم التي يستخدمها الفريق في اللعب فهو يرتبط بالمهارات الأخرى كالاستقبال والإعداد للضرب الساحق، وذلك من خلال اتقان الفريق أداء التمريرات بمهارة ودقة وكفاءة يستطيع مباغته المنافس بأداء كل أنواع الضرب الساحق.

(أيدير حسان، 2013، ص 73)

11-2- الأساس الفني لمهارة الإعداد:

الإعداد هو أساس الانطلاق في لعبة الكرة الطائرة لأن نجاح الفريق يتوقف على مدى قدرة لاعبيه في التحكم في تمرير الكرة وتوجيهها في كافة الاتجاهات بطريقة سليمة، ويعتمد نجاح الضرب الساحق على ضبط إيقاع الإعداد وبالتالي يكون من الأهمية بمكان ارتفاع الكرة، ولهذا يتطلب الأمر مواصلة التدريب المشترك بين الضاربين والمعددين حتى تزداد معرفة المعد للفروق الفردية بين الضاربين، فهناك ضارب يناسبه الإعداد المرتفع وآخر بأخذ خطوات اقتراب أقل فيحتاج إلى الإعداد المنخفض.

(محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد، 2001، ص 65)

11-3- أنوع الإعداد:**11-3-1- الإعداد الأمامي:**

هو أكثر الأنوع استعمالا لسهولة أداءه وأساسا لجميع أنواع الإعداد الأخرى، وأن تعلمه واتقانه يساعد على تأدية جميع أنواع الإعداد الأخرى ويؤدي من وضع الاستعداد، بحيث يجب على اللاعب أن يتحرك سريعا للعب الكرة ويستهدف أن يتصل بالكرة في خط مباشر بينه وبين هدفه.

(بن ساسي رضوان، 2016، ص128)

11-3-2- الإعداد الخلفي:

يحتاج الإعداد الخلفي إلى سير الكرة لمسافة أقل من الإعداد العالي الطويل وهو يتطلب أن يكون أقل ارتفاعا، ويؤدي الإعداد الخلفي بنفس تقنية التمير من أعلى فوق الرأس، فيما عدا أن المعد يقوم أثناء ملامسته للكرة بالتقوس للخلف مع توجيه الكرة إلى السقف، ويكون المعد مستعدا لتنفيذ جميع أنواع الإعداد بنفس الأسلوب تماما، مع تجنب اعطاء المنافس أي إشارة إلى الإعداد المقصود.

(الين وديع فرج، 2004، ص132)

11-3-3- الإعداد بالسقوط:

يستعمل هذا النوع من الإعداد في حالة الكرات المنخفضة القريبة من الشبكة وهو يشابه الإعداد للأمام في الجري السريع للكرة في الوقت المناسب وفي حركة الأصابع واليدين على الكرة.

11-3-4- الإعداد الجانبي:

يستخدم هذا النوع من الإعداد عندما يكون اللاعب قريبا من الشبكة او عند الرغبة في الخداع ويقف اللاعب وقفة الاستعداد وجانبه يواجه الكرة ولذا يصعب عملية دقة توجيه الكرة وتحمل الذراعان واليدان الحمل الأكبر من هذا النوع من الإعداد.

11-3-5- الإعداد بالوثب:

يستخدم هذا الإعداد للكرات العالية أو لعمليات خداع الفريق المنافس ويعتمد الإعداد بالوثب اعتمادا كليا على استخدام الذراعين والأصابع.

(سامي عبد القادر، 2013، ص21)

12- الاستقبال:

يعبر استقبال الإرسال هو نقطة البداية لمحاولة فريقك الفوز بنقطة تحت نظام التسجيل بالنقاط، وأفضل وسائل التنبؤ باتجاه ارسال المنافس يكون بالتركيز على جسم المرسل، إذ ينبغي أن ينظر اللاعبون إلى زاوية كتف المرسل والاتجاه الذي يشير إليه قدمه الامامية واتجاه الذراع الضاربة ايضاً.

(الين وديع فرج، 2004، ص172)

هو دفاع ضد ارسالات الخصم وعدم السماح للكرة بالسقوط على أرض ملعبه، وهو استثمار القابليات الفنية العالية للاعبين لاستقبال الكرات جيداً حتى يتم صنع تركيبات هجومية متنوعة ضد الفريق المرسل.

(سعد حماد الجميلي، 2006، ص107)

12-1- أهمية الاستقبال:

يعتبر استقبال الإرسال هو نقطة البداية لمحاولة الفريق الفوز بنقطة، واستقبال الإرسال الناجح يسمح لفريقك ببدء الهجوم والفوز بالنقطة، ولكي تنجح في استقبال الكرة فإنه يجب على اللاعبين أن يكونوا قادرين على توقع اتجاه الكرة وتحديد من الذي سوف يقوم باستقبالها، وكلما زادت سرعة من الذي يقوم باستقبال الإرسال كلما كان لهذا اللاعب الوقت الكافي في الوصول إلى الوضع الصحيح.

(بن يوسف دحو، 2015، ص96)

ويمثل استقبال الإرسال قدرة المبادرة على العمل الهجومي بسبب وقوع المنافس بخطأ أي المحافظة على المبادرة الهجومية، إن إجادة اللاعب لمهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة يرجعه بعض المدربين إلى الناحية النفسية لكن هناك مهمة دفاعية تقع على عاتق اللاعب من خلال استخدام الساعدين لاستقبال الإرسال وهي الدفاع المنخفض.

(حبيب علي طاهر، حاتم فليح حافظ، 2011، ص83)

12-2- أنواع الاستقبال:

12-2-1- الاستقبال من الأسفل:

وهو الأكثر استعمالاً وتكون مساحة الاستعمال الإرجاع بمقدمة اليدين ويكون اللاعب مقابلاً للكرة لتوجيهها مع ضرورة استقامة اليدين.

12-2-2 الاستقبال من الأعلى:

وهو استقبال الكرة القادمة من الخصم بمقدمة اليدين، وهذا من وضعية عالية فوق الرأس.

12-2-3- الاستقبال الجانبي:

يكون بيد واحدة أو بكلتا اليدين وهذا عندما يكون اتجاه الكرة على جانب الجسم.

12-2-4- الاستقبال مع الانبطاح:

ينفذ هذا الأخير بيد واحدة أو بكلتا اليدين وهذا عند محاولة إنقاذ الكرة من زاوية ممتدة، ويكون استقبال الكرة بعد القيام بانبطاح أو ارتقاء نحو الأرض.

(بونشادة ياسين، 2011، ص 101)

12-3- المتطلبات البدنية لمهارات التمرير والإعداد والاستقبال:

الجدول رقم (03) يمثل المتطلبات البدنية لمهارات الإعداد والاستقبال والتمرير (عام وخاص).

| المكونات البدنية | الأساس الفني | المهارة |
|--|---------------------------------|---|
| قوة الرجلين، وقوة قبض مفصل الفخذ، وقوة عضلات الظهر والبطن، الجلد العضلي. | شكل وقفة الاستقبال | ❖ إرسال / إعداد / استقبال |
| الرشاقة الجلد العضلي خاصة في حركات الوضع المنخفض | قدرات رد الفعل حركات القدمين | ❖ التمرير. ❖ إرسال إمامي. ❖ إرسال جانبي. ❖ إرسال بذراع واحدة. ❖ الإرسال الخلفي. ❖ التمرير من أسفل باليدين. |

الجدول رقم (04) يمثل المتطلبات البدنية لمهارات الإعداد والإستقبال والتمرير (عام وخاص).

| المكونات البدنية | الأساس الفني | المهارة |
|---|----------------------------|--|
| حركة ارتداد متفجر للرسغين والأصابع وعضلات الظهر والرجلين والبطن. | التحكم في الكرة | ❖ الإعداد ❖ إعداد أمامي. ❖ إعداد خلفي. ❖ إعداد قصير. ❖ إعداد عالي. ❖ هجوم بالتمرير. |
| الرشاقة والتوافق | المتابعة من خلال الحركة | ❖ الإستقبال. ❖ الغطس والدرجة مع الاستقبال. ❖ التمرير من أسفل. |

(إيدر حسان، 2009، ص 31-32)

13- التمرير:

يقصد به عملية تمرير الكرة من أعلى إلى مكان مناسب بعد استقبالها من الإرسال أو الهجوم أو أي تمريرة متغيرة الاتجاه من الفريق المنافس لتصل إلى اللاعب بالفريق المنافس والذي يقوم بدوره إلى إيصالها إلى اللاعب المعد لغرض عمل أداء هجومي داخل ملعب المنافس.

(عادل مجيد، 2008، ص 28)

يعتبر التمرير من أهم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وأكثرها استخداما خلال اللعب، والتي يمكن استخدامها في الهجوم وباستغلالها كأحدى طرق الهجوم المباشر أو غير المباشر أو كوسيلة دفاعية.

(قطاوي محفوظ، 2013، ص 89)

1-13- أهمية التمرير:

يشكل التمرير أهمية بالغة خاصة إذا كان بالصورة والكافية المطلوبة، إذ أنه يحدد نسبيا التوقعات الحركية والمهارية للاعب الكرة الطائرة، ويرى الباحث أن القدرة على استخدام كافة أنواع التمرير بحسب المواقف التي يكون تحتها اللاعب وتوقعه لمراكز زملائه هي بدايات التمكن المهاري العالي والذي لا يعطي الفرصة للمنافس من التوقع السليم للضرب الساحق أو اللاعب الذي يقوم به.

13-2- أنواع التمير:

لقد تنوع و تعدد التمير في الكرة الطائرة، حيث يمكن أن نقسم التمير من حيث طريقة أدائه إلى تمير من الثبات و تمير من الحركة، و نقسمه من حيث المستوى الذي تصل فيه الكرة إلى تمير من الأعلى و تمير من الأسفل، كما يمكن تقسيمه من حيث استخدام اليد أو اليدين إلى تمير باليدين أو تمير باليد الواحدة، و عموما يمكننا أن نقسم التمير إلى نوعين هما:

13-2-1- التمير من أسفل بالساعدين:

يتوقف نجاح الفريق أو فشله إلى حد كبير على مهارته في تمير الكرة من أسفل بالساعدين حيث أنها ضمن الطرق في جميع حالات ومواقف اللعب، ويجب أن نميز بين ثلاثة أنواع من التمير من أسفل بالساعدين:

- ❖ عند استقبال الإرسال.
- ❖ عند التمير (تغطية الدفاع والهجوم ولعب الكرات المرتدة من الشبكة).
- ❖ عند الدفاع المنخفض.

13-2-2- التمير من أعلى بالأصابع:

يمكن استخدام التمير من أعلى في لعب أي كرة لتحريكها لأعلى ببطء إما للإعداد للمهاجم أو لجعل الكرة في اللعب عندما يكون الضرب الساحق غير ممكن، وبالتالي فإن الأساس الفني لمهارة التمير من أعلى بالأصابع يتمثل في:

- ❖ الإسراع في الوصول إلى مكان الكرة أو مكان التمير.
- ❖ تنفيذ المهارة من الوضع الثابت من أمام الجبهة وبالجسم كاملاً.
- ❖ إعداد الكرة أمام الزميل والربط بين مسار الكرة وتحرك اللاعب.
- ❖ دوران الجسم باتجاه مكان التمير قبل تنفيذ الأداء.
- ❖ تمير الكرة من المنطقة الخلفية يكون باتجاه الشبكة وبشكل قطري، والانتباه إلى أن الإعداد هو الأساس لإنهاء عمليات الهجوم.
- ❖ ربط عملية الإعداد بتحركات حائط صد الفريق المنافس ويطلق على هذا الرؤية المحيطة.

الجدول رقم(05) يمثل الفرق بين التمرير من أعلى بالأصابع والإعداد.

| الإعداد | التمرير من أعلى |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ يقوم به لاعب منخفض (المعد). ➤ يكون موجها من حيث البعد والاتجاه والارتفاع ووفقا لمميزات المهاجمين. ➤ دائما هو تحضير لعمل هجومي ويكون من خلال المعد إلى المهاجم. ➤ على الأغلب يتم من أمام الشبكة وموازيا لها. | <ul style="list-style-type: none"> ➤ يمكن أن يقوم به جميع اللاعبين. ➤ يوجه إلى مكان خال بملعب الفريق المنافس. ➤ يمكن أن يتم من المهاجم إلى المعد أو من المهاجم إلى مهاجم زميل. ➤ التمرير يتم من نهاية الملعب باتجاه الشبكة لذلك فطرق التمرير مختلفة. |

(محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد، 2001، ص64-71)

14- الصد:

إن فعالية عملية الصد تعتمد على عدد اللاعبين المشاركين في هذه العملية ومدى قدرتهم على الارتقاء الجيد وسرعة رد الفعل، وكذا الخبرة التكتيكية، فالصد عبارة عن عملية تتم بمواجهة الشبكة وقريبا منها، ويقوم بها لاعب أو لاعبين أو ثلاثة عن طريق الوثب إلى أقصى ارتفاع مع مد الذراعين عاليا و إلى الأمام قليلا بحيث يكون حائط الصد مقابلا لاتجاه الكرة عند أداء العملية (عملية الضربة الساحقة) من قبل الفريق المضاد.

(يوسف فتحي، 2013، ص98)

14-1- أهمية الصد:

يعتبر الصد من المهارات الأساسية والهامة في عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات الهجومية المختلفة عن الشبكة، وهو وسيلة لإحباط هجمات الفريق الخصم أو امتصاص قوة الضربات الساحقة، بالإضافة إلى أنه يعتبر أكثر فعالية في ذلك الصراع المهاري.

(الأطرش الزبير، 2008، ص78)

14-2- الأساس الفني لمهارة حائط الصد:

يعد حائط الصد عملية دفاعية هامة جدا بغرض محاولة إيقاف هجوم الفريق المنافس على الشبكة، ولذلك فإن ظهور حائط الصد في الكرة الطائرة كان مرتبطا بظهور الضرب الساحق، وتتضح أهمية حائط الصد في كونه يمتص قوة الضربة الساحقة ويساهم في الحصول على النقاط، فهو يشتمل انتباه الفريق

المنافس ويؤدي إلى عدم تركيزه وإرباكه، وحائط الصد هو خط الدفاع الأول والطريقة المثلى الفعالة للدفاع عن هجوم الفريق المنافس وكذلك إحراز النقاط، والفريق الذي يجيد في سد أكبر مساحة من الملعب على الشبكة بطريقة مؤثرة وفعالة من السهل عليه أن يفوز ويتفوق على منافسه، ويعطي تشكيل وإقامة حائط الصد الوقت الكافي لباقي اللاعبين لاتخاذ مواقعهم الدفاعية المناسبة وكذلك فإن له تأثيره النفسي على المهاجم، فشعور المهاجم باشتراك لاعب مقابل له على الشبكة تفقده حرية التصرف في توجيه الكرة ويشتت انتباهه، ولذلك يعد القائم بالصد في معركة مواجهة تتصف بالذكاء مع اللاعب المهاجم (المنافس).

(محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد، 2001، ص 78)

14-3- أنواع الصد:

14-3-1- الصد الهجومي: الكرة توجه مباشرة نحو الخصم.

14-3-2- الصد الدفاعي: الكرة تصد من طرف اللاعبين لكي تبقى في المنطقة لإعادة بناء الهجمة.

14-3-3- الصد الفردي: يتصدى لاعب واحد فقط للهجوم، أي لاعب ضد لاعب وهذا نتيجة سرعة الأداء من طرف الموزع.

14-3-4- الصد الجماعي: لاعبين أو ثلاثة يتصدون مع بعض للكرة أثناء الهجوم وهذا يكون غالبا على الكرات العالية في أطراف الشبكة.

(صدوقي معمر، 2018، ص 292)

14-4- المتطلبات البدنية لحائط الصد:

الجدول رقم (06) يمثل المتطلبات البدنية لحائط الصد.

| المكونات البدنية | الأساس الفني | المهارة |
|---|--|--|
| قوة عضلات الرجلين والظهر والبطن. | الشكل عند اتخاذ الوقفة | ➤ الصد |
| قوة وقدرة الأطراف العليا وقوة وقدرة عضلات البطن. الرشاقة/ زمن رد الفعل. التوقيت (القدرة على التحكم والتوافق). | الشكل (الهجوم والصد). الهبوط والمتابعة البينية. | ➤ الصد: صد هجومي. الصد البسيط. الصد بلاعب أو لاعبين. الصد بذراع أو ذراعين. |

(إيدير حسان، 2013، ص 51)

15- الضرب الساحق (السحق):

تعد مهارة الضرب الساحق سلاح الهجوم في لعبة الكرة الطائرة لما لها من أهمية بارزة في كسب نتيجة المباراة، وهي عبارة عن ضرب الكرة بطريقة مختلفة من فوق الشبكة نحو ملعب الخصم وبإحدى الذراعين، وتحتل نسبة (21%) من بقية المهارات.

ويعرف الضرب الساحق أيضا بأنه إحدى المهارات الأساسية بالكرة الطائرة إذ يثب اللاعب ويضرب الكرة إلى ملعب المنافس بطريقة قانونية، وهذه الضربة تستلزم نوعية معينة من اللاعبين تتميز بالقوة الانفجارية بالضرب والوثب فضلا عن الرشاقة والدقة في الأداء الحركي في توجيه الضربات.

(عبد الستار جاسم النعيمي وآخرون، 2009، ص24)

والضرب الساحق هو عبارة عن ضرب الكرة بذراع واحدة بقوة من فوق الشبكة إلى ملعب المنافس، ويعد من أهم مهارات الهجوم وأقواها ومن انجح الطرائق في حسم النقاط لصالح الفريق المهاجم.

(أزاد حسن، 2013، ص101)

15-1- أهمية الضرب الساحق:

تتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبين الذين يتميزون بقدرات توافقية، مثل السرعة البديهة والثقة بالنفس وطول القامة وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة والتوافق، والقدرة في الوثب والضرب والدقة في الأداء الحركي بالإضافة إلى الهبوط الصحيح والاستعداد للدفاع، حيث تشير الإحصائيات العالمية أن 80% من نقاط المباراة من خلال المهارات الهجومية ومن أهم هذه المهارات الضربة الهجومية، وبلغت نسبة تكرار أداء الضربات الهجومية، من جميع المهارات خلال اللعب 31.39% وهي تمثل أعلى نسبة تكرار، كما بلغت نسبة تأثيرها الإيجابي 61.89%، وهي تمثل أعلى نسبة تأثير إيجابي عن باقي المهارات.

(أحمد فارس محمد صالح، 2011، ص31)

كما أن الضرب الساحق يعتمد على ضرب الكرة بقوة وبأقل فترة زمنية بغرض مباغتة الفريق المنافس من خلال الأداء السريع وتوجيه الكرة إلى المكان أو الفراغ الملائم والذي يتوقف عليه الفوز في المباراة وأخذ النقاط والسيطرة على المباراة.

(طارق ضايح محمد، 2018، ص72)

15-2- الأساس الفني لمهارة الضرب الساحق:

إن قوة الفريق ومستواه أصبحت تقاس عن طريق مهارة الضرب الساحق وبأشكالها المختلفة، كم أنها تؤدي بإيقاع سريع فهي المهارة الأكثر حجماً في كسب النقاط إذا ما أداها اللاعب بصورة صحيحة واستغل ثغرات الفريق المنافس، لذلك ظهرت مهارة الضرب الساحق التي تعد المهارة الهجومية الأساسية والتي تعمل على تفوق الفرق المنافسة، فهي تحتاج إلى لاعبين يمتازون بحسن التصرف والسرعة والتوافق العضلي العصبي والثقة بالنفس وطول القامة والقوة الانفجارية للرجلين والذراعين في الوثب والقفز والدقة في الأداء.

(عادل مجيد واخرون، 2015، ص 61)

كما يعد الضرب الساحق من المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي في لعبة الكرة الطائرة، إذ أنه أقوى وأهم طرائق الهجوم المستخدمة من قبل اللاعبين في مباريات الكرة الطائرة.

(سهيل جاسم، حبيب علي طاهر، 2007، ص 127)

15-3- المتطلبات البدنية للهجوم وحائط الصد:

الجدول رقم (07) يمثل المتطلبات البدنية للهجوم.

| المكونات البدنية | الأساس الفني | المهارة |
|--|--|--|
| قوة عضلات الرجلين والظهر والبطن. | الشكل عند اتخاذ الوقفة | ➤ الهجوم |
| زمن رد الفعل. السرعة الحركية. الرشاقة. حركة الوثب المتفجر للرجلين (القوة العضلية). | حركات القدمين للجري. الوثب العمودي. | ➤ الهجوم: الضرب الخفيف. توقف سرعة الهجوم. تنوع الهجوم/ الإعداد. الهجوم الخطافي. هجوم التنس. |

(إيدير حسان، 2013، ص 51)

15-4-4- أنواع الضرب الساحق:**15-4-4-1- الضرب الساحق المواجه:**

تتم هذه الضربة الساحقة بانقباض العضلة المستقيمة البطنية، وكذلك العضلات العاملة لتحريك الكتف والذراع، وتتم عملية ضرب الكرة، إذ تغطي اليد الكرة لإكسابها حركة دوران بمرجحة الذراع بكامله في أثناء الضرب، وتكون زاوية الذراع قائمة بين الساعد والعضد لإحراز أكبر قوة وراء الضربة الساحقة. (خلادي مراد، 2019، ص 80)

15-4-4-2- الضرب الساحق المواجه بالدوران (الثلاثي):

ويتلخص هذا النوع من الهجوم الساحق بأن يقوم اللاعب المهاجم بعد الإعداد بأخذ الخطوات التقريبية بزاوية حادة مع الشبكة والتي تساعده على قوة القفز للأعلى بالساق المعاكسة لليد الضاربة وفي الهواء يلف الجذع إلى جهة اليمين بالنسبة للاعب الأيمن مع ضرب الكرة عند وصوله إلى أعلى نقطة مستغلا محصلة القوة الناتجة عن دفع الأرض للأعلى ولف الجذع في الهواء بالإضافة إلى مرجحة الذراعين مما تساعده على قوة ضرب الكرة.

(سعد حماد الجميلي، 2006، ص 210)

15-4-4-3- الضرب الساحق الجانبي (الخطافي):

في هذا النوع من الضرب الساحق يكون الاقتراب مائلا على الشبكة أو موازيا ويكون جانب جسم اللاعب مواجه للشبكة لحظة الارتقاء والوثب والارتقاء بقدم واحدة أو بالقدمين، وتكون حركة الذراع الضاربة بمرجحتها جانبا في حركة دائرية من الأسفل وجانب لأعلى لتقابل الكرة فوق الرأس كما في الإرسال الخطافي، ويستخدم هذا النوع عندما يكون اعداد الكرة بعيدا عن الشبكة وكذلك في حالة وجود الضارب نفسه قريبا جدا من الشبكة واعداد الكرة يكون خلفه وأثناء لحظة الضربة يقوم اللاعب بلف جسمه وفي معظم الحالات يكون الهبوط موارها للشبكة.

(بن شتيوي عبد الرزاق، 2010، ص 43)

15-4-4-4- الضرب الساحق الساقط بالرسغ:

تتشابه مراحل أداء هذه المهارة مع الضربة الساحقة الأمامية المواجهة والضربة الساحقة الأمامية بالدوران، تؤدي هذه الضربة الساحقة في الحالة التي يكون فيها اللاعب على استعداد كامل لأداء الضربة الساحقة، وذلك بمفاجأة الفريق الخصم وإيقاف حركة الذراع واليد الضاربة قبل ملامسة الكرة مباشرة وفي هذه اللحظة تكون الذراع عموديا تقريبا وتضرب الكرة بأطراف أصابع اليد وذلك بفرد الرسغ قليلا للأمام

وللأعلى وبسرعة وعلى اللاعب أن يخفي هذه الحركة وذلك لتوجيه الكرة في مكان يصعب على الفريق الخصم التحرك إليه ولعب الكرة.

(واضح أحمد الأمين، 2010، ص173)

15-4-5- الضرب الساحق الخادع:

هذا النوع من الخداع (التمويه) هدفه تخلص المهاجم وانفراده في الهجوم ومن إعاقة حائط الصد له من الفريق الخصم.

(سعد حماد الجميلي، 2006، ص213)

16- الدفاع عن الملعب:

الدفاع عن الملعب مهارة اشتمت من مهارة التمرير من الأسفل بالساعدين ومهارة التمرير من الأعلى بالأصابع باليدين، والهدف منها هنا هو منع الفريق المنافس من اسقاط الكرة إلى أرض الملعب والحصول على النقطة، وإنقاذ الكرة وايصالها إلى اللاعب المعد للقيام بالهجوم المقابل ضد الفريق المنافس. ويقصد بالدفاع عن الملعب انقاذ الكرة المضروبة من قبل الفريق المنافس أو المرتدة من حائط الصد وتميرها بالذراعين أو بذراع واحدة سواء كان التمرير من الأسفل أو من الأعلى.

(عادل مجيد واخرون، 2015، ص68)

16-1- أهمية الدفاع عن الملعب:

تعتبر هذه المهارة من المهارات المهمة في لعبة الكرة الطائرة ومن المهارات الدفاعية ضد هجوم الخصم بأنواعه وتسمى احيانا (بالتغطية) وتنفيذها يتكرر بنسبة 14% تقريبا واهمالها يؤدي إلى نسبة 41% من حالات الفشل ومما يرجح كفة الخصم من اكتساب نقاط غير متوقعة ويستطيع الفريق المهتم بها كسب نقاط تعادل 33% من مجموع النقاط، وحالات التحرك فيها للكرة المنخفضة والسريعة والبعيدة جدا.

وتعد من المهارات الصعبة في الكرة الطائرة لدقة متطلباتها من المكونات البدنية في القوة العضلية وقدرات رد الفعل والتركيز والتوازن والسرعة الحركية والرشاقة والمرونة وسرعة رد الفعل والقدرة على التحكم والشجاعة في انقاذ الكرة من السقوط الامامي(الغطس).

(سعد حماد الجميلي، 2006، ص325-326)

16-2- الأساس الفني لمهارة الدفاع عن الملعب (الدفاع المنخفض):

تتطلب مهارة الدفاع المنخفض الكثير من الصفات من رشاقة وسرعة ومستوى عال من القدرة العضلية للرجلين وحسن التوقع للمكان الموجه إليه الكرة المضروبة وسرعة رد الفعل، وعند أداء الدفاع عن الملعب يجب مراعاة ما يلي:

- ❖ تعد الاستجابة والحركة المسبقة (التوقع) والوصول إلى مكان الكرة سريعا شرطا أساسيا لإنجاز العمل الدفاعي مع مراعاة أن يتم ذلك قبل قيام المنافس بالهجوم.
- ❖ اتخاذ الوضع المنخفض (الوقوف في وضع نصف القرفصاء) حيث اليدان مفرودتان أمام الجسم وبزاوية مناسبة مع الجذع وأن يقترب مركز ثقل الجسم من الأرض قدر المستطاع.
- ❖ مراقبة خط طيران الكرة مع مراقبة المهاجم قبل قيامه بالهجوم وأن يتم العمل الدفاعي بحيث تكون الكرة التي تم الدفاع عنها داخل الملعب ما أمكن ذلك.
- ❖ وهناك شرط أساسي عند تدريب اللاعبين على العمل الدفاعي وهو أن يتم ذلك في ظروف مشابهة لحالات ومواقف اللعب في المنافسات الرسمية.

(محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد، 2001، ص 82)

16-3- أنواع مهارة الدفاع عن الملعب (الدفاع المنخفض):

16-3-1 الدفاع باليدين من الوقوف:

يعتبر من أكثر أنواع الدفاع استخداما، وهنا يتحرك اللاعب من مكانه بسرعة في حدود المنطقة المخصصة له بتغطيتها حسب الخطة الدفاعية المناسبة لتوقع الكرة المضروبة من المنافس، وهذا يؤدي بأخذ اللاعب وقفة الدفاع والقدمان متباعدتان ومتوازيتان والمسافة بينهما باتساع الحوض أو أكثر قليلا.

(بن ساسي رضوان، 2016، ص 134)

16-3-2 الدفاع بالسقوط الأمامي الغاطس:

يبدأ بالتهيؤ (الاستعداد) ويكون اللاعب في حالة الارتخاء والتركيز والوقوف باتجاه الحركة مع وضع الانثناء المنخفض وبعدها يمر بمرحلة حركة القدمين بالركض السريع باتجاه الكرة حيث ينتقل إلى مرحلة الطيران.

16-3-3- الدفاع عن الملعب بالدرجة الجانبية(السقوط الجانبي):

يتم أيضا بمرحلة التهيؤ(الاستعداد) ومرحلة القدمين حيث تنتقل إحدى الرجلين في جهة الحركة فإذا كانت الحركة إلى جهة اليمين بخطوة واسعة وتثنى بالكامل بحيث يكون المشط فقط على الأرض والكعب يستند عليه الورك والرجل الثانية تكون ممدودة.

16-3-4- الدفاع عن الملعب بالدرجة الخلفية:

تستعمل هذه الطريقة عندما تكون الكرة منخفضة وسريعة، وأيضا تمر بمرحلة التهيؤ(الاستعداد) وحركة القدمين بأخذ وضع الانثناء الكامل واستقبال الكرة إما من الأعلى أو من الأسفل وبالذراعين إذا كان إنقاذ الكرة من الأعلى فيكون مستوى الكفين أقل من مستوى الوجه أو في مستوى الصدر وفي لحظة تنفيذ التميرية دفع الجسم للخلف لامتصاص قوة الكرة، أما إذا كانت قريبة من الأرض تستقبل من الأسفل وبنفس الطريقة يتم تنفيذ التميرية مع دفع الجسم وسقوطه على الأرض بالطريقتين، إذا كانت الكرة سريعة تتم الدرجة بالكامل خلف.

(سعد حماد الجميلي، 2006، ص 228-230)

الجدول رقم (08) يمثل الفرق بين الدفاع عن الملعب والدفاع عن الإرسال.

| الدفاع عن الإرسال | الدفاع عن الملعب |
|---|--|
| ➤ وقفة الاستعداد متوسطة. | ➤ وقفة الاستعداد. |
| ➤ الوقوف بخطوة واسعة. | ➤ الوقوف فتحا. |
| ➤ مرحلة التمهييد قوية واضحة (ثني الركبتين لأسفل). | ➤ مرحلة التمهييد للحركة بسيطة. |
| ➤ المرحلة الرئيسية للحركة تكون فيها حركة الجسم واضحة جدا. | ➤ المرحلة الرئيسية للحركة تكون فيها حركة الجسم غير ملحوظة جيدا، أما حركة الذراعين فهي الغالبة. |
| ➤ المرحلة النهائية يفرد فيها الجسم بوضوح. | ➤ المرحلة النهائية للحركة يفرد فيها الجسم ببطة. |

17- مرتبة اللياقة العقلية في الأداء الرياضي:

مع تقدم مجال علم النفس تم اعتبار المهارات العقلية أمرا مهما للأداء الرياضي؛ في السابق كان المدربون والرياضيون يشددون على أهمية اللياقة البدنية، بينما اليوم يؤكد متخصصون في علم النفس الرياضي، مدربون، ورياضيون بشكل عام على تأثير اللياقة العقلية، كما أن استخدام المهارات النفسية قد حقق تقدما كبيرا في أداء الرياضيين على مستوى الألعاب الأولمبية والجامعية.

يعتقد معظم أخصائي علم النفس الرياضي أن المدربين والرياضيين يحتاجون إلى المهارات العقلية أكثر من القدرات البدنية لتحقيق أهدافهم.

(Ahmad. Gh, Amin. GH, 2011, p20)

خلاصة:

يشير الباحث من خلال هذا الفصل الى الكرة الطائرة وأساسياتها ومتطلباتها ومهاراتها جملة وتفصيلا، كما أنه قام بتوضيح العلاقة بين التأهيل والاعداد البدني والعقلي للاعب الكرة الطائرة لما لهما من تأثير مباشر على النتائج التدريبية أو التنافسية في هذه الرياضة التخصصية باعتبارهما وجهان لعملة واحدة؛ هذا ما يقود الى بناء برامج تعليمية كانت أو تدريبية على أساس وجهات نظر علماء ومختصين حديثين يميلون الى توضيح درجة أهمية وتأثير الجانب العقلي أو اللياقة العقلية على الأداء الرياضي وبالتالي النتائج الرياضية.

الجانبة التطبيقية

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة

تمهيد:

إن معالجة الباحث للمشكلة المطروحة من الموضوع المختار المبني على أسس علمية سليمة يستند على إجراءات علمية ممنهجة ومنظمة للوصول إلى نتائج دقيقة؛ إن التحكم في المنهجية المتبعة في الدراسة يحدد قيمة الدراسة وفعاليتها، ذلك أن الموضوع المطروح مهما كانت طبيعته لا يخضع للدراسة العلمية إلا بعد أن يتمكن الباحث من الضبط الدقيق للإطار المنهجي، ولهذا الغرض سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة، والخصائص السيكو مترية للأداة والإجراءات التطبيقية المتبعة في الدراسة الحالية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هنا قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (20) طالبا وطالبة بغرض تطبيق الاختبار التحصيلي عليهم، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأصلية، وهذا من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

2- المنهج المتبع:

المنهج العلمي هو مجموع الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث ليفهم الظاهرة موضوع الدراسة.

(بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، 2009، 111)

وانطلاقا من اهتمام هذه الدراسة ببناء برنامج للمساعدة في اتخاذ القرار في المقاييس التطبيقية وفق معايير المرونة المعرفية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى الثالثة ليسانس، ومن ثم التعرف على فاعلية هذا البرنامج المقترح، فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وهو من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة.

يعرف المنهج التجريبي في المجال الرياضي بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم، ويتضمن متغيرا واحدا أو أكثر بينما تثبت المتغيرات الأخرى.

(بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، 2009، 137)

والتصميم التجريبي يختلف باختلاف المجموعات التجريبية، ففي هذه الدراسة اعتمد الباحث على التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، والذي يعتمد أساسا على قياس قبلي أي قبل إجراء التجربة (قبل تطبيق البرنامج)، وقياس بعدي أي بعد إجراء التجربة (بعد تطبيق البرنامج)، والفروق الموجودة بين القياسين تثبت أو تنفي صحة الفرضيات.

3- متغيرات الدراسة:**1-3- المتغيرات المستقلة:**

- البرنامج التعليمي الأساسي

- البرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية

3-2- المتغيرات التابعة:

- المرونة المعرفية
- إتخاذ القرار

4- مجتمع وعينة البحث:

4-1- مجتمع البحث:

لدراسة موضوع ما، يجب تحديد المجتمع الذي ينتمي إليه أو الذي نريد فحصه مع تحديد مقاييس حصره حتى يكون البحث قابلا للإنجاز والتطبيق.

ويعرف مجتمع البحث بجميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها، وعادة ما يعرف مجتمع البحث بإسم إطار مجتمع البحث الذي يشمل أسماء وعناوين مفردات مجتمع البحث.

(محمد جبالة، 2020، 629)

وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، ويبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات سنة (2021-2022) المستلمة من طرف إدارة المعهد حوالي (200) مقسمين وموضحين في الجدول التالي.

الجدول (09): يوضح مجتمع البحث

| عدد الطلبة | التخصص | المستوى |
|------------|-----------------|---------|
| 120 | التربية البدنية | ليسانس |
| 80 | التدريب الرياضي | |
| 200 | | المجموع |

4-2- عينة البحث:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية، والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات المجتمع الأصلي للبحث على أن تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً.

يمكن تعريف أخذ العينات على أنه اختيار جزء من المجموع الكلي على أساس يتم إصدار حكم أو استنتاج بشأن المجموع الكلي.

(Kothari, 2004, 152)

لقد حاول الباحث أن يحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، والتي تهدف إلى التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس.

تم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة 30 طالباً وطالبة ومجموعة تجريبية 30 طالباً وطالبة.

5- أدوات البحث:

إن أي دراسة تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعين الباحث على إجراء الدراسة التطبيقية بحيث تساعده في جمع المعلومات وتقصي الحقائق عند نزوله إلى الميدان.

(عربي الشيخ وآخرون، 2021، 185)

إن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة تعتبر أهم الخطوات لأي بحث علمي، ولا بد أن تتفق هذه الأدوات ومشكلة البحث وهدفه، ولقد استخدم الباحث لدراسته الأدوات التالية:

5-1- وصف الأداة:

بناءً على زوايا الموضوع المختار ومحاورة للشروع في دراسته توصل الباحث إلى استخدام (مقياس وإستبيان)، على الترتيب واحد لقياس مستوى المرونة المعرفية الواجب توفرها في الطالب، وصاحب هذا المقياس المستخدم في دراستنا بعد تكييفه على بيئتنا هو الدكتور صلاح شريف عبد الوهاب أستاذ مساعد علم النفس التربوي كلية التربية جامعة الزقازيق، دراسته: "المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة" مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة

المنصورة، عدد خاص (20)، فيفري 2011؛ والآخر استبيان لقياس مدى قدرة الطالب على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص "الكرة الطائرة" من إعداد الباحث، والذان من شأنهما أن يؤهلا الطالب لأن يكون قادرا على ممارسة عمليات التعليم والتعلم والتدريب وحسم الأمور عن طريق حسن اتخاذ القرار، وكذلك استخدام هذين الأداةين في القياس القبلي والبعدي لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح الذي جرى تطبيقه على عينة الدراسة.

وتتضمن الأداة الأولى الخاصة بالمرونة المعرفية بعدين هما كالتالي:

1- المرونة التكيفية.

2- المرونة التلقائية.

يتكون هذا المقياس من (20) فقرة موزعة على الأبعاد المذكورة، والجدول التالي يوضح كل بعد وعدد

الفقرات التي يحتويها:

الجدول (10): يوضح أبعاد مقياس المرونة المعرفية وعدد فقراته

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات |
|----------------------|-------------|
| 1- المرونة التكيفية | 10 |
| 2- المرونة التلقائية | 10 |
| المجموع | 20 |

5-2- مفتاح تصحيح مقياس المرونة المعرفية:

لقد تم تصحيح المقياس باستعمال طريقة ليكرث وهو ثلاثي التدرج (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة)، فالإجابة عليه تكون على سلم تصحيح من (01) إلى (03) بالنسبة للبنود الموجبة، والعكس بالنسبة للبنود السالبة من (03) إلى (01)، وتجمع درجات الفرد بعد الإجابة على كل البنود لتشكل في النهاية علامة الفرد في الإختبار، وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (60)، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (20).

أما الأداة الثانية الخاصة باتخاذ القرار فتتضمن بعدين هما كالتالي:

1- القرار الواعي.

2- القرار فقط لاتخاذ القرار.

يتكون هذا الإستبيان من (20) فقرة موزعة على الأبعاد المذكورة، والجدول التالي يوضح كل بعد وعدد الفقرات التي يحتويها:

الجدول (11): يوضح أبعاد إستبيان اتخاذ القرار وعدد فقراته

| أبعاد الإستبيان | عدد الفقرات |
|-----------------------------|-------------|
| 1- القرار الواعي | 10 |
| 2- القرار فقط لاتخاذ القرار | 10 |
| المجموع | 20 |

5-3- مفتاح تصحيح إستبيان إتخاذ القرار:

لقد تم تصحيح الاستبيان باستعمال طريقة ليكرث وهو ثلاثي التدرج (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة)، فالإجابة عليه تكون على سلم تصحيح من (01) إلى (03) بالنسبة للبنود الموجبة، والعكس بالنسبة للبنود السالبة من (03) إلى (01)، وتجمع درجات الفرد بعد الإجابة على كل البنود لتشكل في النهاية علامة الفرد في الاختبار، وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (60)، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (20).

5-4- الخصائص السيكو مترية للأداة الأولى الخاصة بالمرونة المعرفية:

الخصائص السيكو مترية هي مؤشرات إحصائية عن مدى جودة وقوة الأدوات البحثية وفقراتها (إختبار، مقياس، إستبيان...) في تحقيق الهدف المرجو منها.

(فتيحة بودلال، محبوبة موراس، 2021، 115)

حتى تكون الإختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لقياسه ينبغي أن تتوفر فيها شروط الإختبارات الجيدة، والمتمثلة في الصدق، الثبات والموضوعية.

✓ صدق الإختبار:

والذي يقصد به "قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا"

(حنان بشته، نعيم بوعموشة، 2020، 119)

فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وقد اتبع الباحث عددا من الطرق لحساب صدق المقياس تمثلت في:

● **الصدق الظاهري (المحكمين):**

بعد أن تم إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، حيث احتوى المقياس على (23) فقرة ممثلة في محورين، إذ تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال علوم التربية البدنية والرياضية، وطرق التدريس، وذلك لغرض التعرف على صدق الفقرات من حيث الصياغة والملائمة، ومن حيث البدائل، إذ قام الباحث برصد ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وانتمائها للمجال (البعد)، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، وبعد تفريغ ملاحظاتهم تم الأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم، إذ قام الباحث بحذف بعض الفقرات التي لا يتلاءم مضمونها مع البعد، وتعديل بعض العبارات، وتحويل بعضها إلى بعد آخر ضمن محاور المقياس المحددة كمؤشرات لقياس المرونة المعرفية، ليشكل المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة موزعة على محورين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (12): يوضح أبعاد مقياس المرونة المعرفية وعدد فقراته في صورته النهائية.

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات |
|----------------------|-------------|
| 1- المرونة التكيفية | 10 |
| 2- المرونة التلقائية | 10 |
| المجموع | 20 |

● **صدق الإتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (13): يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل بعد والدرجة الكلية له

| البعد | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|-------------------|------------|----------------|------------|----------------|
| المرونة التكيفية | 01 | 0.561 | 06 | 0.585 |
| | 02 | 0.625 | 07 | 0.707 |
| | 03 | 0.682 | 08 | 0.711 |
| | 04 | 0.584 | 09 | 0.464 |
| | 05 | 0.517 | 10 | 0.690 |
| البعد | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| المرونة التلقائية | 11 | 0.715 | 16 | 0.413 |
| | 12 | 0.455 | 17 | 0.646 |
| | 13 | 0.454 | 18 | 0.494 |
| | 14 | 0.556 | 19 | 0.611 |
| | 15 | 0.672 | 20 | 0.620 |

● مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

ولإيجاد صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (14): يوضح قيم معامل ارتباط البعدين مع الدرجة الكلية للمقياس

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط |
|-------------------|----------------|
| المرونة التكيفية | 0.92 |
| المرونة التلقائية | 0.84 |

● مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات الأبعاد مرتبطة بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

✓ ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار من الشروط الأساسية في تقنين الاختبار، وهو ما يعني أن يتوفر الاختبار على الدقة والإتقان العالين في قياس ما وضع لقياسه.

فالثبات يعني الاتساق أو الاستقرار الذي تكون عليه الصفة والخاصية أو الظاهرة المراد وصفها...

(فتيحة بودلال، محبوبة موراس، 2021، 119)

وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بالطرق التالية:

• طريقة التباين باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

والتي تعتمد على تباينات أسئلة المقياس، وتوضيح مدى التجانس بين فقرات المقياس، حيث تستخدم لقياس الثبات عدة اختبارات أشهرها معامل "كرومباخ" لاختبار قياس التناسق بين إجابات المبحوث.

لذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قام بحساب معامل الثبات ألفا للدرجة الكلية لأسئلة المقياس ككل، والجدول التالي يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد وللدرجة الكلية له.

الجدول (15): يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس

| أبعاد المقياس | معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------------|--------------------|
| المرونة التكيفية | 0.68 |
| المرونة التلقائية | 0.64 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 0.82 |

تشير البيانات في الجدول أعلاه إلى أن قيم معامل الثبات لإجابات المفحوصين على الأبعاد تتراوح ما بين (0.64 - 0.68) والتي تظهر ثباتاً مقبولاً.

كما أظهر معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار (0.82) وهي درجة عالية، وبذلك يمكن الإطمئنان منها على تمتع المقياس بثبات جيد ومقبول لإجراء الدراسة.

• طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (TEST-RETEST):

كما استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، حيث قمنا بتطبيق الإختبار (مقياس المرونة المعرفية) على عينة من مجتمع البحث، وخارج عينة الدراسة الأساسية، وتتكون من (20) طالبا وطالبة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، وبعد مرور مدة معينة "بعد أسبوعين من تطبيق الإختبار الأول (مقياس المرونة المعرفية)" وفي نفس التوقيت أعيد تطبيق نفس الإختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد إفرازنا للنتائج قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" للتأكد من ثبات المقياس، والجدول الموالي يوضح لنا النتائج كالتالي:

الجدول (16): يوضح معامل الثبات للاختبار الأول.

| الدرجة الكلية للاختبار | معامل الثبات |
|------------------------|--------------|
| المرونة المعرفية | 0.80 |

• مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات للاختبار الأول (مقياس المرونة المعرفية) بلغت (0.80)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد بأن مقياس المرونة المعرفية يتمتع بدرجة ثبات عالية.

5-5- الخصائص السيكومترية للأداة الثانية الخاصة باتخاذ القرار:

✓ صدق الإختبار:

فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وقد اتبع الباحث عددا من الطرق لحساب صدق الاختبار تمثلت في:

● الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن تم إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، حيث احتوى الاستبيان على (23) فقرة ممثلة في محورين، إذ تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال علوم التربية البدنية والرياضية، وطرق التدريس، وذلك لغرض التعرف على صدق الفقرات من حيث الصياغة والملائمة، ومن حيث البدائل، إذ قام الباحث برصد ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وانتمائها للمجال (البعد)، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، وبعد تفريغ ملاحظاتهم تم الأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم، إذ قام الباحث بحذف بعض الفقرات التي لا يتلاءم مضمونها مع البعد، وتعديل بعض العبارات، وتحويل بعضها إلى بعد آخر ضمن محاور الاستبيان المحددة كمؤشرات لقياس اتخاذ القرار، ليتشكل الاستبيان في صورته النهائية من (20) فقرة موزعة على محورين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (17): يوضح أبعاد استبيان اتخاذ القرار وعدد فقراته في صورته النهائية.

| أبعاد الاستبيان | عدد الفقرات |
|-----------------------------|-------------|
| 1- القرار الواعي | 10 |
| 2- القرار فقط لاتخاذ القرار | 10 |
| المجموع | 20 |

● صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (18): يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل بعد والدرجة الكلية له

| البعد | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|-----------------------------|------------|----------------|------------|----------------|
| القرار الواعي | 01 | 0.528 | 06 | 0.563 |
| | 02 | 0.613 | 07 | 0.552 |
| | 03 | 0.692 | 08 | 0.659 |
| | 04 | 0.499 | 09 | 0.557 |
| | 05 | 0.511 | 10 | 0.488 |
| البعد | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| القرار فقط لاتخاذ القرار | 11 | 0.537 | 16 | 0.744 |
| | 12 | 0.605 | 17 | 0.636 |
| | 13 | 0.614 | 18 | 0.588 |
| | 14 | 0.553 | 19 | 0.531 |
| | 15 | 0.671 | 20 | 0.569 |

• مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

ولإيجاد صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للإستبيان، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الإستبيان مع الدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (19): يوضح قيم معامل ارتباط البعدين مع الدرجة الكلية للإستبيان.

| أبعاد الإستبيان | معامل الارتباط |
|--------------------------|----------------|
| القرار الواعي | 0.84 |
| القرار فقط لاتخاذ القرار | 0.74 |

• مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات البعدين مرتبطة بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

✓ ثبات الاختبار:

وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار الثاني (إستبيان اتخاذ القرار) بالطرق التالية:

• طريقة التباين باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

الجدول (20): يوضح قيم الارتباط لمعامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار الثاني

| أبعاد الاستبيان | معامل ألفا كرونباخ |
|--------------------------|--------------------|
| القرار الواعي | 0.60 |
| القرار فقط لاتخاذ القرار | 0.65 |
| الدرجة الكلية للاستبيان | 0.77 |

تشير البيانات في الجدول أعلاه إلى أن قيم معامل الثبات لإجابات المفحوصين على الأبعاد تتراوح ما بين (0.60 – 0.65) والتي تظهر ثباتاً مقبولاً.

كما أظهر معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان (0.77) وهي درجة جيدة، وبذلك يمكن الاطمئنان منها على تمتع الاستبيان بثبات جيد ومقبول لإجراء الدراسة.

• طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (TEST-RETEST):

كما استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، حيث قمنا بتطبيق الاختبار الثاني (إستبيان اتخاذ القرار) على عينة من مجتمع البحث، وخارج عينة الدراسة الأساسية، وتتكون من (20) طالبا وطالبة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، وبعد مرور أسبوعين أي (15) يوماً من تطبيق الاختبار الثاني (إستبيان اتخاذ القرار) وفي نفس التوقيت أعيد تطبيق نفس الإختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد إفراننا للنتائج قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" للتأكد من ثبات الاستبيان، والجدول الموالي يوضح لنا النتائج كالتالي:

الجدول (21): يوضح معامل الثبات للاختبار الثاني.

| الدرجة الكلية للاختبار | معامل الثبات |
|------------------------|--------------|
| اتخاذ القرار | 0.90 |

● مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات للاختبار الثاني بلغت (0.90)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد بأن الاختبار الثاني يتمتع بدرجة ثبات عالية.

6- البرنامج المقترح:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف من بينها بناء برنامج مقترح قائم على نظرية المرونة المعرفية للمساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص (الكرة الطائرة)، حيث اختار الباحث الدراسة الحالية كهزمة وصل بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي الذي يساعد الطلبة على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وبالتالي لمس درجات هرم الجانب المعرفي لبلوم.

استفاد الباحث من نتائج البحوث والدراسات السابقة وبرنامج سكامبر في بلورة معلوماته لبناء البرنامج، ومن حيث الأساليب والأنماط والطرق المستخدمة في تعليم الطلبة نظريا وتطبيقيا.

ومن المتفق عليه أن أي برنامج تعليمي له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها، حيث تم بناء البرنامج المقترح في هذه الدراسة وفق عدة نقاط نذكر منها:

6-1- اسم البرنامج:

برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية للمساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص.

6-2- مبررات إعداد البرنامج:

إستنادا إلى الدراسات السابقة المتعلقة بمواضيع المرونة المعرفية والتي أظهرت تهميش في الاهتمام بها في مجال التربية البدنية والرياضية وتطويرها قاعديا لدى الطلاب في الميدان التطبيقي، وإلى ما تم

عرضه في الإطار النظري، وكذلك استطلاع آراء الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة في مجال التخصص، استطاع الباحث أن يبرز الجوانب المخفية التي دعت لإعداد هذا البرنامج:

- محاولة الوصول إلى برنامج يعتمد على تخمين الباطن العقلي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الميدان التطبيقي لتحسين اتخاذ القرار.
- وجود فارق كبير بين المعرفة النظرية والتطبيقية في ميدان الممارسة لدى طالب التربية البدنية والرياضية، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

3-6- فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج في تدريبه بشكل عام على التعليم والتطبيق باستخدام أنماط وطرق متعددة في التعليم والتطبيق مثل:

- إتباع أسلوب الإلقاء الفعال من خلال الإستعانة بالشرح بصوت مسموع ومفهوم ووسائل مساعدة لعرض المعلومات وتجسيدها في نموذج.
- إستخدام أسلوب الحوار والمناقشة.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل لحثهم على أن يكونوا فاعلين ومشاركين في أنشطة وفعاليات البرنامج مما يترك أثرا إيجابيا في نفوس الممارسين.

4-6- إجراءات بناء البرنامج:

- وضع إطار نظري حول البرنامج وطبيعته.
- التعريف بمستويات المرونة المعرفية التي تناولتها الدراسة الحالية وكيفية الوصول إلى كل مستوى.
- تطبيق مقياس المرونة المعرفية على عينة الدراسة.
- تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
- تقييم الطلبة من حيث أدائهم للكفاءة المعرفية أثناء حصص الممارسة لتوضيح جوانب القوة والضعف في أداء الكفاءة المطلوبة.

6-5- الأهداف المتوقعة من البرنامج:

تعد الأهداف التعليمية من أهم ما تركز عليه مكونات أي برنامج تعليمي، بل هي المكونات الأساسية للقيام بأي برنامج تعليمي، سواء كان ذلك على مستوى التخطيط، أو على مستوى التنفيذ، أو على مستوى التقويم، ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة للطلبة المقبلين على التخرج والموجه إليهم البرنامج التعليمي للوصول بهم إلى أعلى درجات التعلم والتجسيد الواقعي، وبناءً على ذلك فإن البرنامج المقترح يهدف إلى:

- تقديم نموذج لبرنامج مقترح لرفع مستوى الطلبة الممارسين للرياضة في اتخاذ القرار استناداً إلى المرونة المعرفية لديهم، من خلال اكتساب الطلبة كفاءات معرفية توظف في الدمج النظري التطبيقي.
- دراسة فاعلية البرنامج المقترح لتطوير المرونة المعرفية اللازمة لاتخاذ القرار وأثرها على أداء الطلبة.
- إكساب الطلبة العمليات العقلية والمهارات المعرفية اللازمة لهم للتكيف والتأقلم مع مختلف الوضعيات.
- تطوير الكفاءة المعرفية لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال تدريبهم على قدرة الوصول إلى الباطن العقلي لتوليد الكم الأفكاري المتنوع وتوظيفه في حل المشكلات.
- الإهتمام بتطوير القدرة المعرفية الذاتية اللازمة والضرورية لإعداد الطالب الممارس للرياضة على أن يكون مؤهلاً لاتخاذ القرارات الحاسمة في الأوقات الضيقة.
- الوصول إلى مرحلة اكتساب الطالب القدرة على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي باستخدام المرونة المعرفية لديه.

6-6- خطوات إعداد البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده وفقاً للخطوات السابقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء رأيهم حول مدى تنظيم البرنامج بالصورة التي عليها، وتنظيم الدروس ومكوناتها من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم، ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

وقد تم تعديل البرنامج بناءً على تلك الملاحظات لضمان ضبط البرنامج قبل تنفيذه على الطلبة المقبلين على التخرج في الليسانس (عينة الدراسة) ليصبح بشكله النهائي.

6-7- محتوى البرنامج:

أ) أسس اختيار محتوى البرنامج: تم اختيار محتوى البرنامج وفقا للأسس التالية:

- أن يكون متناسقا مع الأهداف.
- أن يكون قابلا للتطبيق والتقييم.
- أن يكون متنوعا وشاملا للموضوع المدروس.
- أن يحقق تطوير المرونة المعرفية اللازمة لاتخاذ القرار.

ب) موضوعات البرنامج: يشتمل البرنامج على الموضوعات التالية:

الجدول (22): يوضح موضوعات البرنامج

| الموضوع | الأهداف | المفردات | أسلوب التدريس | الوسائل والأجهزة |
|------------------|--|--|--|---|
| المرونة التكيفية | تنمية المرونة المعرفية للطلبة الممارسين للرياضة الجماعية والمتعلقة بالتكيف مع مختلف الوضعيات | - مفهوم المرونة التكيفية. - أهمية المرونة التكيفية. - الأهمية التربوية للمرونة التكيفية. - مبادئ المرونة التكيفية. - مهارات المرونة التكيفية. - تقديم المعرفة للمتعلمين بطرائق واستراتيجيات مختلفة. | -محاضرات -العمل في مجموعات - التطبيقات التدريبية | -أجهزة الحاسوب -جهاز العرض data) (show - كل وسائل التربية البدنية والرياضية اللازمة لتطبيق الحصة (أقمار، صافرة، |

| | | | | |
|--|---|---|--|---------------------------------|
| <p>(كرات، ...)</p> <p>-أجهزة الحاسوب -جهاز العرض (data show) - كل وسائل التربية البدنية والرياضية اللازمة لتطبيق الحصة (أقمار، صافرة، كرات، ...)</p> | <p>-محاضرات -العمل في مجموعات - التطبيقات التدريبية</p> | <p>- أبعاد المرونة المعرفية. - العوامل التي تؤثر على مستوى المرونة التلقائية (النضج، الإنتباه، التفاعل الاجتماعي...) - التطبيقات التربوية للمرونة التلقائية. - أهمية تطبيق المرونة التلقائية في التعليم والتدريب. - أهمية المرونة التلقائية وكيفية قياسها. - التدريب على المرونة التلقائية. - كيفية التعامل مع المعرفة والاستراتيجيات الممكنة للتعامل مع المهمات.</p> | <p>تنمية المرونة المعرفية للطلبة الممارسين للرياضة الجماعية والمتعلقة بالتأقلم مع مختلف الوضعيات</p> | <p>المرونة التلقائية</p> |
| <p>-أجهزة الحاسوب -جهاز العرض (data show) - كل وسائل التربية البدنية والرياضية اللازمة لتطبيق الحصة</p> | <p>-محاضرات -العمل في مجموعات - التطبيقات التدريبية</p> | <p>- مفهوم اتخاذ القرار. - إتخاذ القرار وحل المشكلات. - مهارات اتخاذ القرار. - العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار. - أساليب اتخاذ القرار. - أنواع القرارات وفقا لظروف اتخاذها.</p> | <p>تنمية المرونة المعرفية للطلبة الممارسين للرياضة الجماعية والمتعلقة باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب</p> | <p>اتخاذ القرار</p> |

| | | | | |
|---------------------------------|--|--|--|--|
| (أقمار، صافرة، كرات، ...) | | | | |
|---------------------------------|--|--|--|--|

6-8- الإجراءات الميدانية للبرنامج:

بعد الإنتهاء من الدراسة الاستطلاعية، والتأكد من ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات التجربة الميدانية، ومن صلاحيات الأدوات المستخدمة وتوفرها على الشروط العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية)، والقيام بالضبط الإجرائي للعينة، بدأ الباحث في تطبيق الاجراءات الميدانية للبرنامج المقترح والتي تمت على النحو التالي:

تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج في تسع أسابيع، بواقع يوم في الأسبوع، ما يعادل 45 دقيقة من التطبيق، حيث زمن كل حصة ساعة ونصف.

6-9- الأنشطة التعليمية التعليمية:

لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للطالب المقبل على التخرج أن يمارسها لتساعده على اكتساب المرونة المعرفية لاتخاذ القرار المناسب على اختلاف الظروف، حيث يمكن حصر هذه الانشطة في النقاط التالية:

- تدريبات وتمارين مختلفة تتخل حصص التربية البدنية والرياضية أثناء تطبيق البرنامج، بحيث تساعد الطالب الممارس للرياضة على التقدم في المستوى المعرفي؛ أسئلة نهائية في كل حصة وفي نهاية كل جزء لمعرفة مدى تمكن المتعلم من الأداء المطلوب.

- الحوارات واللقاءات التي تعقد بين المتعلمين والقائم على تنفيذ البرنامج لمناقشة مدى تقدم الطلبة، والإجابة على التساؤلات والقضايا التي تحتاج إلى توضيح وتفسير.

- الاستفادة من التغذية الراجعة السلبية أو الايجابية سواء كانت داخلية أو خارجية في تعديل السلوك واتخاذ القرار المناسب لحل الوضعية المشكلة في أقل وقت ممكن (كالتشجيع على مواصلة الأداء أو التوبيخ للإعادة).

6-10- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

لقد تم إتباع الأساليب التالية في تقويم البرنامج المقترح:

✓ **اختبار قبلي:** والذي تم إجراؤه في بداية البرنامج المقترح وقبل شرح أي جزء من المحتوى العلمي، وتم ذلك من خلال تنفيذ الاختبار التحصيلي لقياس المعرفة العلمية التي تمتلكها أفراد عينة الدراسة عن المرونة المعرفية واتخاذ القرار الواجب توفرهما لدى طلبة التربية البدنية والرياضية موضوع الدراسة.

✓ **اختبار بعدي:** والذي تم إجراؤه بعد نهاية تطبيق البرنامج المقترح المبني على المرونة المعرفية لقياس مستوى الجانب المعرفي، ومعرفة المستوى الذي وصل إليه الطلبة في اتخاذ القرار المناسب في رياضة جماعية تخصص.

خلاصة:

يعكس هذا الفصل صورة توضيحية عن كافة الخطوات والإجراءات الواجب اتباعها من أجل الوصول الى إتخاذ وإصدار الأحكام بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها، وأنه من الأهمية تحديد صور تفصيلية عن الإجراءات المنهجية المتبعة، كما أن هذا الفصل هو تمهيد لبداية فصل يليه بالغ الأهمية يرتبط به ارتباطا وثيقا في عرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال ما يتضمنه من أساليب وأدوات وفق الخطوات الإحصائية والمنهجية المتبعة، حيث أن مجمل هذه الخطوات تحدد وتبين الإتجاه الأنسب في تحديد الرؤية العامة لإشكالية الدراسة وتحديد طريق الباحث وخطواته بدقة نحو حل هذه المشكلة وتحقيق أهداف البحث والتوصل إلى نتائج معينة، واستيفاء كافة الإجراءات وصولا إلى تحديد ومناقشة النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بالفرضيات المحددة سلفا.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس القبلي لدى المجموعة الضابطة:

الجدول رقم (23) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة الضابطة لمتغير

المرونة المعرفية (ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| بعد المرونة التكيفية | 19.30 | 2.306 | 0.421 | -0.642 |
| بعد المرونة التلقائية | 20.16 | 2.320 | 0.423 | -0.249 |
| الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية | 39.46 | 3.848 | 0.702 | -0.468 |

تشكل نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة الضابطة لمتغير **المرونة المعرفية** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية بجميع أبعاده، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (Mean) للمرونة المعرفية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (39.46) وبانحراف معياري (±3.848)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) الذي يساوي (0.702)، ومن جهة أخرى فقد كانت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس المرونة المعرفية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (التكيفية-التلقائية) يساوي 19.30؛ 20.16 على التوالي وبانحرافات معيارية ضمن المجال (2.306-2.320) والتي لها ارتباطات بقيم الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) ضمن المجال (0.423-0.421)، أما بخصوص قيم معامل الالتواء (Skewness) للمقياس بجميع أبعاده في القياس القبلي للمجموعة الضابطة فقد كانت ضمن المجال (-0.642؛ -0.249) وعلى هذا نقول أن البيانات تندرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظرياً (±3) وبالتالي بيانات العينة تندرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيم معاملات الالتواء المتحصل عليها.

حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية لمتغيرات الدراسة من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام المتوصل إليها وإعطائها صبغة تحليلية واستدلالية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الإشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

2- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس القبلي لدى المجموعة الضابطة:
الجدول رقم(24) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة الضابطة لمتغير اتخاذ

القرار(ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|-----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار | 40.80 | 2.483 | 0.453 | 0.028 |

تبين نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة الضابطة لمتغير **اتخاذ القرار** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(Mean) لمقياس لاتخاذ القرار للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (40.80) وبانحراف معياري(±2.483)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي(Std. Error) الذي يساوي(0.453) أما بخصوص قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمقياس بجميع أبعاده في القياس القبلي للمجموعة الضابطة فقد كانت تساوي (0.028)، وبناء على هذه القيمة نقول أن البيانات تدرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظرياً(±3) وبالتالي بيانات العينة تدرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيمة معامل الالتواء المتحصل عليها.

حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية في القياس القبلي لمتغير **اتخاذ القرار** من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

3- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة:

الجدول رقم (25) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير المرونة المعرفية (ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| بعد المرونة التكيفية | 19.30 | 2.321 | 0.423 | -0.249 |
| بعد المرونة التلقائية | 20.10 | 2.440 | 0.445 | -0.719 |
| الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية | 39.40 | 4.115 | 0.751 | -0.558 |

تشكل نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير **المرونة المعرفية** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية بجميع أبعاده، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (Mean) للمرونة المعرفية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (39.40) وبانحراف معياري (±4.115)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) الذي يساوي (0.751)، ومن جهة أخرى فقد كانت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس المرونة المعرفية للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (التكيفية-التلقائية) يساوي 19.30؛ 20.10 على التوالي وبانحرافات معيارية ضمن المجال (2.440-2.321) والتي لها ارتباطات بقيم الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) ضمن المجال (0.445-0.423)، أما بخصوص قيم معامل الالتواء (Skewness) للمقياس بجميع أبعاده في القياس البعدي للمجموعة الضابطة فقد كانت ضمن المجال (-0.719؛ -0.249) وعلى هذا نقول أن البيانات تندرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظرياً (±3) وبالتالي بيانات العينة تندرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيم معاملات الالتواء المتحصل عليها، حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية لمتغيرات الدراسة من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

4- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة:
الجدول رقم(26) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير اتخاذ

القرار(ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|-----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار | 40.76 | 2.621 | 0.478 | -0.023 |

تبين نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير **اتخاذ القرار** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(Mean) لمقياس اتخاذ القرار للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (40.76) وبانحراف معياري(±2.621)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي(Std. Error) الذي يساوي(0.478) أما بخصوص قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمقياس بجميع أبعاده في القياس القبلي للمجموعة الضابطة فقد كانت تساوي (-0.023)، وبناء على هذه القيمة نقول أن البيانات تتدرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظرياً(±3) وبالتالي بيانات العينة تتدرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيمة معامل الالتواء المتحصل عليها، حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية في القياس البعدي لمتغير **اتخاذ القرار** من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

5- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(27) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير

المرونة المعرفية (ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| بعد المرونة التكيفية | 21.40 | 3.058 | 0.558 | 0.027 |
| بعد المرونة التلقائية | 22.33 | 3.209 | 0.585 | -0.183 |
| الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية | 43.73 | 5.613 | 1.024 | -0.013 |

تشكل نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير **المرونة المعرفية** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية بجميع أبعاده، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (Mean) للمرونة المعرفية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (43.73) وبانحراف معياري (±5.613)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) الذي يساوي (1.024)، ومن جهة أخرى فقد كانت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس المرونة المعرفية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (التكيفية-التلقائية) يساوي 21.40؛ 22.33 على التوالي وبانحرافات معيارية ضمن المجال (3.209-3.058) والتي لها ارتباطات بقيم الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) ضمن المجال (0.585-0.558)، أما بخصوص قيم معامل الالتواء (Skewness) للمقياس بجميع أبعاده في القياس القبلي للمجموعة التجريبية فقد كانت ضمن المجال (-0.183؛ 0.027) وعلى هذا نقول أن البيانات تندرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظرياً (±3) وبالتالي بيانات العينة تندرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيم معاملات الالتواء المتحصل عليها.

حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

6- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية: الجدول رقم (28) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير اتخاذ

القرار (ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|-----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار | 42.50 | 4.158 | 0.759 | 0.353 |

تبين نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير **اتخاذ القرار** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (Mean) لمقياس لاتخاذ القرار للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (42.50) وبانحراف معياري (± 4.158)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) الذي يساوي (0.759) أما بخصوص قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمقياس في القياس القبلي للمجموعة التجريبية فقد كانت تساوي (0.353)، وبناء على هذه القيمة نقول أن البيانات تدرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظريا (± 3) وبالتالي بيانات العينة تدرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيمة معامل الالتواء المتحصل عليها.

حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية لمتغير **اتخاذ القرار** من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

7- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير المرونة المعرفية في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(29) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير

المرونة المعرفية (ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| بعد المرونة التكيفية | 20.76 | 2.896 | 0.528 | 0.440 |
| بعد المرونة التلقائية | 22.03 | 2.760 | 0.503 | -0.343 |
| الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية | 42.80 | 4.992 | 0.911 | 0.323 |

توضح نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير **المرونة المعرفية** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية بجميع أبعاده، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (Mean) للمرونة المعرفية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (42.80) وبانحراف معياري (±4.992)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) الذي يساوي (0.911)، ومن جهة أخرى فقد كانت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس المرونة المعرفية للمجموعة التجريبية في القياس البعدي (التكيفية-التلقائية) يساوي 20.76؛ 22.03 على التوالي وبانحرافات معيارية ضمن المجال (2.760-2.896) والتي لها ارتباطات بقيم الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) ضمن المجال (0.528-0.503)، أما بخصوص قيم معامل الالتواء (Skewness) للمقياس بجميع أبعاده في القياس البعدي للمجموعة التجريبية فقد كانت ضمن المجال (-0.343؛ 0.440) وعلى هذا نقول أن البيانات تندرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظرياً (±3) وبالتالي بيانات العينة تندرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيم معاملات الالتواء المتحصل عليها.

حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية في القياس البعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية من أجل المقارنة بين المتوسطات الحسابية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

8- عرض نتائج المتغيرات الوصفية لمتغير اتخاذ القرار في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية:
الجدول رقم (30) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير اتخاذ

القرار (ن=30)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي | الالتواء |
|-----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|----------|
| الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار | 43.40 | 3.935 | 0.718 | 0.094 |

تبين نتائج الجدول أعلاه المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير **اتخاذ القرار** المرتبطة ببعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (Mean) لمقياس لاتخاذ القرار للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (43.40) وانحراف معياري (±3.935)، كما يقابل هذه المؤشرات الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (Std. Error) الذي يساوي (0.718) أما بخصوص قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمقياس في القياس البعدي للمجموعة التجريبية فقد كانت تساوي (0.094)، وبناء على هذه القيمة نقول أن البيانات تندرج ضمن قيم المؤشر المحددة نظريا (±3) وبالتالي بيانات العينة تندرج أو تقترب ضمن اعتدالية التوزيع الطبيعي من ناحيتين حجم العينة (ن=30) وقيمة معامل الالتواء المتحصل عليها.

حيث يعتبر تحديد المؤشرات الوصفية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغير **اتخاذ القرار** من الناحية الإحصائية ضرورة أساسية بغية تفسير النتائج الخام التوصل إليها واعطائها صبغة تحليلية واستدلالية من أجل المقارنة بين المتوسطات الحسابية لفهم هذه البيانات وهذا بهدف معرفة جل الاشتراطات الإحصائية الخاصة لتحديد نوع وشكل الاختبارات اللازمة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستخراج واستخلاص الدلالة العملية من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة .

9- عرض نتائج اختبار اعتدالية البيانات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس المرونة المعرفية واتخاذ القرار:

9-1- عرض نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياس المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة الضابطة:

الجدول رقم(31) يمثل نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة الضابطة (ن=30)

| القياس البعدي | | القياس القبلي | | المتغيرات |
|-------------------|---------------|-------------------|---------------|---------------------------------------|
| القيمة الاحتمالية | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية | قيمة الاختبار | |
| 0.076 | 0.936 | 0.220 | 0.954 | بعد المرونة التكيفية |
| 0.071 | 0.874 | 0.065 | 0.863 | بعد المرونة التلقائية |
| 0.198 | 0.924 | 0.098 | 0.941 | الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية |
| 0.690 | 0.975 | 0.272 | 0.958 | الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار |

تشير النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه والخاصة بقيم اختبار (Shapiro-Wilk) (شابيرو ويليك) لمعرفة اعتدالية البيانات الخاصة بدرجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة الضابطة (ن=30) بغية التحقق من شرط التوزيع الطبيعي، حيث كانت كل قيم sig لقياس القبلي والبعدي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي وعلى هذا الأساس يمكن تطبيق الاختبارات المعلمية.

9-2- عرض نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(32) يمثل نتائج اختبار اعتدالية البيانات في درجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية (ن=30)

| القياس البعدي | | القياس القبلي | | المتغيرات |
|-------------------|---------------|-------------------|---------------|---------------------------------------|
| القيمة الاحتمالية | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية | قيمة الاختبار | |
| 0.840 | 0.981 | 0.564 | 0.971 | بعد المرونة التلقائية |
| 0.751 | 0.977 | 0.544 | 0.970 | بعد المرونة التكيفية |
| 0.213 | 0.954 | 0.933 | 0.985 | الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية |
| 0.075 | 0.978 | 0.096 | 0.941 | الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار |

تشير النتائج المتوصل إليها والخاصة بقيم اختبار (Shapiro-Wilk) (شابيرو ويليك) لمعرفة اعتدالية البيانات الخاصة بدرجات مقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية (ن=30) بغية التحقق من

شرط التوزيع الطبيعي، حيث كانت كل قيم sig للقياس القبلي والبعدي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي وعلى هذا الأساس يمكن تطبيق الاختبارات أو الأساليب المعلمية.

10- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية:

10-1- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التكيفية لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(33) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد

المرونة التكيفية لدى المجموعة التجريبية (ن=30)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | Df | قيمة (T _c) المحسوبة | المتوسط الحسابي | | المتغيرات |
|---|------------------|----|------------------------------------|------------------|------------------|----------------------|
| | | | | القياس القبلي | القياس البعدي | |
| 0.081 | 0.05 | 29 | -1.806 | 20.76 | 21.40 | بعد المرونة التكيفية |
| القرار الإحصائي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

توضح نتائج الجدول أعلاه والخاصة باختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test) بين القياسين القبلي والبعدي في درجة بعد المرونة التكيفية لدى المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (T_c) المحسوبة -1.806 وهي قيمة لم ترقى إلى الدلالة الإحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.081) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، حيث يتبين أن الفرق بين قيمتي المتوسطين الحسابيين لم تكن ذات قوة برهانية لوجود استدلال احصائي عملي، وعليه نشير إلى أن هناك متغيرات مرتبطة بخصائص وطبيعة عينة الدراسة من مجموعة الخصائص التي بنيت عليها أهداف المقارنة في بعد المرونة التكيفية، كما أن الهدف من هذا الطرح هو معرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لكلا القياسين القبلي في درجة بعد المرونة التكيفية بغية معرفة اتجاه الفروق وحجم التأثير من أجل اصدار القرار الإحصائي وفق الافتراضات المطروحة.

10-2- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التلقائية لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(34) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المرونة التلقائية لدى المجموعة التجريبية (ن=30)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | Df | قيمة (T _c) المحسوبة | المتوسط الحسابي | | المتغيرات |
|---|---------------|----|---------------------------------|-----------------|---------------|-----------------------|
| | | | | القياس القبلي | القياس البعدي | |
| 0.441 | 0.05 | 29 | -0.781 | 22.03 | 22.33 | بعد المرونة التلقائية |
| القرار الإحصائي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

توضح نتائج الجدول اعلاه والخاصة باختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test) بين القياسين القبلي والبعدي في درجة بعد المرونة التلقائية لدى المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة (T_c) المحسوبة -0.781 وهي قيمة لم ترقى إلى الدلالة الإحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.441) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، حيث يتبين ان الفرق بين قيمتي المتوسطين الحسابيين لم تكن ذات قوة برهانية لوجود استدلال احصائي عملي، وعليه نشير إلى أن هناك متغيرات مرتبطة بخصائص وطبيعة عينة الدراسة من مجموعة الخصائص التي بنيت عليها أهداف المقارنة، كما أن الهدف من هذا الطرح هو معرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لكلا القياسين القبلي في درجة بعد المرونة التلقائية بغية معرفة اتجاه الفروق وحجم التأثير من أجل اصدار القرار الإحصائي وفق الافتراضات المطروحة.

10-3- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(35) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للمرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية(ن=30)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | df | قيمة (T _c) المحسوبة | المتوسط الحسابي | | المتغيرات |
|--|---------------|----|---------------------------------|-----------------|---------------|---------------------------------------|
| | | | | القياس القبلي | القياس البعدي | |
| 0.120 | 0.05 | 29 | -1.600 | 42.80 | 43.73 | الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية |
| القرار الإحصائي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية | | | | | | |

توضح نتائج الجدول اعلاه والخاصة باختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test) بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (T_c) المحسوبة -1.600 وهي قيمة لم ترقى إلى الدلالة الإحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.120) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، حيث يتبن أن الفرق بين قيمتي المتوسطين الحسابيين لم تكن ذات قوة برهانية لوجود استدلال احصائي عملي، وعليه نشير إلى أن هناك متغيرات مرتبطة بخصائص وطبيعة عينة الدراسة من مجموعة الخصائص التي بنيت عليها أهداف المقارنة في الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية، كما أن الهدف من هذا الطرح هو معرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لكلا القياسين القبلي في درجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية بغية معرفة اتجاه الفروق وحجم التأثير من أجل اصدار القرار الإحصائي وفق الافتراضات المطروحة.

11- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية:

الجدول رقم(36) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية (ن=30)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | df | قيمة (T _c) المحسوبة | المتوسط الحسابي | | المتغيرات |
|---|---------------|----|---------------------------------|-----------------|---------------|-----------------------------------|
| | | | | القياس القبلي | القياس البعدي | |
| 0.005 | 0.05 | 29 | -3.031 | 43.40 | 42.50 | الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار |
| القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

توضح نتائج الجدول اعلاه والخاصة باختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test) بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار إلى وجود فروقات ذات دلالة احصائية، حيث كانت القيمة الاحتمالية sig (0.005) أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي هناك فروق دالة في المتغير لصالح القياس البعدي حيث كان الفرق دال بين المتوسطين وهذا بالنظر لقيمة "ت" المحسوبة (-3.031)، مما يؤكد أن الفرق بين المتوسط الحسابي لكلا القياسين يختلف في مستوى الثقة الإحصائية و دال من الناحية البرهانية لاختبار "ت" وأن هذه الفروقات الإحصائية لا ترجع للصدفة بل ترجع إلى البرنامج المطبق وعليه فدرجة اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص قد كانت ذات دلالة ونشير في هذا الصدد أن هذا التحسن يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح بصورة عملية.

12- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمتغير المرونة المعرفية:

1-12- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعد المرونة التكيفية:

الجدول رقم(37) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في

القياس البعدي لبعء المرونة التكيفية (ن₁+2ن₂=60)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | Df | قيمة (T _C) المحسوبة | المتوسط الحسابي | المتغيرات | |
|---|---------------|----|---------------------------------|-----------------|--------------------|--|
| 0.035 | 0.05 | 58 | -2.164 | 19.30 | المجموعة الضابطة | |
| | | | | 20.76 | المجموعة التجريبية | |
| القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

تبين نتائج الجدول أعلاه قيم الفروقات (Independent Samples Test) في درجة بعد المرونة التكيفية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث كانت قيمة (T_C) المحسوبة تساوي (-2.164) وهي قيمة دالة احصائيا بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.035) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وأن هذه الفروقات لصالح المجموعة التجريبية باعتبار أن المتوسط الحسابي الخاص بها (20.76) أكبر من المتوسط الحسابي (19.30) الخاص بالمجموعة الضابطة، وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي المبني على أساس نظرية المرونة المعرفية في حدوث فروق عملية مرتبطة ببعء المرونة التكيفية وأنها لا ترجع للصدفة، كما أن نسب التحسن عند المجموعة التجريبية في هذا البعد أفضل من نظيرتها الضابطة وأن البرنامج التعليمي المقترح ذو فعالية في احداث فروقات ذات دلالة وأهمية عملية تؤثر في المتغيرات التابعة.

12-2- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعء المرونة التلقائية:

الجدول رقم(38) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في

القياس البعدي لبعء المرونة التلقائية (ن₁+2ن₂=60)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | Df | قيمة (T _C) المحسوبة | المتوسط الحسابي | المتغيرات | |
|---|---------------|----|---------------------------------|-----------------|--------------------|--|
| 0.006 | 0.05 | 58 | -2.874 | 20.10 | المجموعة الضابطة | |
| | | | | 22.03 | المجموعة التجريبية | |
| القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

تبين نتائج الجدول أعلاه قيم الفروقات (Independent Samples Test) في درجة بعد المرونة التلقائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث كانت قيمة (T_C) المحسوبة تساوي (-2.874) وهي قيمة دالة

احصائيا بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.006) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وأن هذه الفروقات لصالح المجموعة التجريبية باعتبار أن المتوسط الحسابي الخاص بها (22.03) أكبر من المتوسط الحسابي (20.10) الخاص بالمجموعة الضابطة، وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي المبني على أساس نظرية المرونة المعرفية في حدوث فروق عملية مرتبطة ببعد المرونة التلقائية وأنها لا ترجع للصدفة، كما أن نسب التحسن عند المجموعة التجريبية في هذا البعد أفضل من نظيرتها الضابطة وأن البرنامج التعليمي المقترح ذو فعالية في أحداث فروقات ذات دلالة وأهمية عملية تؤثر في المتغيرات التابعة.

12-3- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية للمرونة المعرفية:

الجدول رقم (39) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية للمرونة المعرفية (ن₁+2=60)

| القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة | df | قيمة (T _c) المحسوبة | المتوسط الحسابي | المتغيرات | |
|---|---------------|----|---------------------------------|-----------------|----------------------|--------------------|
| 0.006 | 0.05 | 58 | -2.878 | 39.40 | الدرجة الكلية لمقياس | المجموعة الضابطة |
| | | | | 42.80 | المرونة المعرفية | المجموعة التجريبية |
| القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

تبين نتائج الجدول أعلاه قيم الفروقات (Independent Samples Test) في درجة الكلية للمرونة المعرفية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث كانت قيمة (T_c) المحسوبة تساوي (-2.878) وهي قيمة دالة احصائيا بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.006) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وأن هذه الفروقات لصالح المجموعة التجريبية باعتبار أن المتوسط الحسابي الخاص بها (42.80) أكبر من المتوسط الحسابي (39.40) الخاص بالمجموعة الضابطة، وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي المبني على أساس نظرية المرونة المعرفية في حدوث فروق عملية مرتبطة بالدرجة الكلية للمرونة المعرفية وأنها لا ترجع للصدفة، كما أن نسب التحسن عند المجموعة التجريبية في هذا البعد أفضل من نظيرتها الضابطة وأن البرنامج التعليمي المقترح ذو فعالية في أحداث فروقات ذات دلالة وأهمية عملية تؤثر في المتغيرات التابعة.

13- عرض نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار:

الجدول رقم(40) يمثل نتائج اختبار (ت) T-test للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار (ن=30)

| القيمة sig الاحتمالية | مستوى الدلالة | df | قيمة (T _c) المحسوبة | المتوسط الحسابي | المتغيرات | |
|---|------------------|----|------------------------------------|--------------------|----------------------|--|
| 0.003 | 0.05 | 58 | -3.050 | 40.76 | الدرجة الكلية لمقياس | |
| | | | | 43.40 | اتخاذ القرار | |
| القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية | | | | | | |

تبين نتائج الجدول أعلاه قيم الفروقات (Independent Samples Test) في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث كانت قيمة (T_c) المحسوبة تساوي (-3.050) وهي قيمة دالة احصائيا بسبب أن القيمة الاحتمالية sig (0.003) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وأن هذه الفروقات لصالح المجموعة التجريبية باعتبار أن المتوسط الحسابي الخاص بها (43.40) أكبر من المتوسط الحسابي (40.76) الخاص بالمجموعة الضابطة، وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي المبني على أساس نظرية المرونة المعرفية في حدوث فروق عملية مرتبطة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار وأنها لا ترجع للصدفة، كما أن نسب التحسن عند المجموعة التجريبية في هذا البعد أفضل من نظيرتها الضابطة وأن البرنامج التعليمي المقترح ذو فعالية في أحداث فروقات ذات دلالة وأهمية عملية تؤثر في المتغيرات التابعة (اتخاذ القرار).

14- عرض نتائج اختبار حجم التأثير:

حجم التأثير مرتبط بدالة الفرق الإحصائي وتكمن في أهميتها العملية والتطبيقية والتفسيرية للقرار المتخذ، فمهمتها مناقشة نتائج البحث ثم اتخاذ قرار عملي يطبق واقعا، لذلك فحجم التأثير يعتبر الوجه الآخر للدلالة لأنها تتعلق بالمزايا الفعلية الناتجة من تقييم الفرق الإحصائي المحسوب في اختبار دلالة الفرق وقيمة حجم الأثر تشير إلى أي درجة يمكن التنبؤ بالمتغير التابع أو تفسيره من خلال المتغير المستقل (لبشيري أحمد، 2021، ص146)

الجدول رقم (41) يمثل نتائج حجم التأثير وتباين الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

| المتغيرات | Df | قيمة (T _c) المحسوبة | قيمة مربع إيتا | نسبة التباين |
|---------------------------------------|----|---------------------------------|----------------|--------------|
| بعد المرونة التكيفية | 58 | -2.164 | 0.074 | %7.4 |
| بعد المرونة التلقائية | | -2.874 | 0.133 | %13 |
| الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية | | -2.878 | 0.124 | %12.4 |
| الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار | | -3.050 | 0.138 | %13.8 |

يتبين من الجدول أعلاه قيم حجم التأثير والذي يحدد أثر البرنامج التعليمي المقترح والمبني على أساس نظرية المرونة المعرفية على المتغيرات المستقلة والتابعة في النتائج البعدية لمقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار لكلا المجموعتين، حيث كانت قيم إيتا لكل المتغيرات ضمن المجال (0.074 - 0.138) وهذا ما يفسر على أنه نسب تباين مشترك في حدود (7.4% - 13.8%) وهي نسب تؤكد على دلالة الفروق بين المجموعتين وأن البرنامج التعليمي المقترح كانت له التأثيرات العملية على المرونة المعرفية واتخاذ القرار بجميع أبعاده لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وبصورة واضحة وفعالية. أما بالنسبة لمعامل الاختلاف ترجع إلى عوامل أخرى مرتبطة بمتغيرات وخصائص البرنامج وعينتي الدراسة، كما أن قيمة حجم التأثير دليل على قدرة البرنامج على تحديد الأهداف الكمية والنوعية المقترحة ضمن أهداف البرنامج التعليمي المقترح.

15- مناقشة النتائج:

15-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

" توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

تحدد هذه الأخيرة من افتراضات حددها الباحث في جانبين معرفيين من المرونة المعرفية وعلى إثرها يمكن مناقشة الفرضية في ضوء النتائج المتوصل إليها، حيث يشير الباحث إلى أن هذه الفرضية لها فرضيتين فرعيتين تشمل كل من المحوريين المعرفيين المدروسين "المرونة التكيفية والمرونة التلقائية" من أجل الاستدلال على المناقشات وإصدار القرارات الاحصائية التالية وفق المناقشة التالية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة التكيفية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يتحدد قبول أو رفض هذه الفرضية بناءً على النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (33) وتحليلها، حيث كانت قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة ($p= 0.081 > 0.05$) وبالتالي يقر الباحث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة التكيفية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 تعزى لاستخدام المرونة الفكرية في البرنامج المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية، كما يشير الباحث أن عدم وجود الدلالة الإحصائية راجع للخصائص التكوينية للمجموعة التجريبية في حد ذاتها وأن هناك عوامل أخرى تتحكم في مستويات التطوير والتحسين وفق المتطلبات التعليمية والخصائص العقلية لممارسي الكرة الطائرة، وبالتالي فممارسي المجموعة التجريبية لم يثبتوا أفضليتهم في القياس البعدي في بعد المرونة التكيفية، وعلى هذا فالباحث يقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة التكيفية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة التلقائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يتحدد قبول أو رفض هذه الفرضية بناءً على النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (34) وتحليلها، حيث كانت قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة ($p= 0.441 > 0.05$) وبالتالي يقر الباحث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة التلقائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 تعزى لاستخدام المرونة الفكرية في البرنامج المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية، كما يشير الباحث أن عدم وجود الدلالة الإحصائية راجع للخصائص التكوينية للمجموعة التجريبية في حد ذاتها وأن هناك عوامل أخرى تتحكم في مستويات التطوير والتحسين وفق المتطلبات التعليمية والخصائص العقلية لممارسي الكرة الطائرة، وبالتالي فممارسي المجموعة التجريبية لم يثبتوا أفضليتهم في القياس البعدي في بعد المرونة التلقائية، وعلى هذا فالباحث يقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

بعد المرونة التلقائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

" توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يتحدد قبول أو رفض هذه الفرضية بناء على النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (35) وتحليلها، حيث كانت قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة ($p=0.120>0.05$) وبالتالي يقر الباحث بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد المرونة المعرفية (الدرجة الكلية) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

تشكل دراسة نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المرونة المعرفية ركنا أساسيا من منطلقات هذه الدراسة وفقا للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية بغية الولوج إلى الباطن الفكري للممارسين في رياضة جماعية تخصص، ومن أجل ذلك تبين نتائج الجداول (33,34,35) والخاصة بنتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعدين التكيفي والتلقائي والكلي، حيث كانت نتائج بعد المرونة التكيفية والتلقائية وبالتالي الدرجة الكلية عند نفس المجموعة التجريبية غير دالة احصائيا.

15-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

" توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يتحدد قبول أو رفض هذه الفرضية بناء على النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (36) وتحليل نتائجها، حيث كانت قيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة ($p=0.005<0.05$) وبالتالي يقر الباحث بوجود فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

تشكل دراسة نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرار جزءا حاسما من منطلقات هذه الدراسة وفقا للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية بغية

توظيف العمليات العقلية للممارسين في رياضة جماعية تخصص لاتخاذ قرارات سليمة حسب الوضعية الطرفية والزمنية، ومن أجل ذلك تبين نتائج الجدول (36) والخاصة بنتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرار، حيث كانت نتائج اتخاذ القرار عند نفس المجموعة التجريبية دالة احصائيا لصالح القياس البعدي وأن هذه الفروقات الإحصائية لا ترجع للصدفة بل ترجع إلى البرنامج المطبق وعليه فدرجة اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص قد كانت ذات دلالة ونشير في هذا الصدد إلى أن هذا التحسن يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح بصورة عملية.

15-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

" توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

تحدد هذه الأخيرة من افتراضات حددها الباحث في جزئين أساسيين وعلى إثرهما يمكن مناقشة الفرضية في ضوء النتائج المتوصل إليها، ويشير الباحث إلى أن هذه الفرضية لها فرضيتان فرعيتان تشمل كل من بعدي المرونة التكيفية والتلقائية من أجل الاستدلال على المناقشات وإصدار القرارات الاحصائية التالية:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يتحدد قبول أو رفض هذه الفرضية بناء على النتائج المتوصل إليها في الجدول (37) وتحليلها، حيث كانت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($p=0.035 < 0.05$) وبالتالي يقر الباحث بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي للمرونة التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2، وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي المبني على أساس نظرية المرونة المعرفية في حدوث فروق عملية مرتبطة ببعدها المرونة التكيفية وأنها لا ترجع للصدفة، ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تعتبر القيمة الاحتمالية لنتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لبعدها المرونة التكيفية والدالة احصائيا المحك الحقيقي للبرهنة على أن استخدام المرونة العقلية الباطنية في البرنامج التعليمي المقترح يؤدي إلى تحسين المرونة التكيفية، مما يؤكد على الدلالة الاحصائية والبرهانية أن نتائج المجموعة التجريبية أفضل منها

بالنسبة للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح المطبق على المجموعة التجريبية ولصالحها بمستوى دلالة 0.05 ومستوى ثقة 95%، وتشكل المهارات العقلية بالنسبة للمرونة التكيفية درجة عالية من التحكم والتكيف مع مختلف الوضعيات التعليمية المبرمجة أو المفاجئة لبلوغ مستوى تكيفي يعكس المرونة التكيفية للممارس وأن هذه الأخيرة قد أكدت دلالتها الاحصائية بتأثير المرونة المعرفية المصاحبة للبرنامج التعليمي كنمط تعليم يستخدم بفاعلية للوصول إلى تكيف عقلي واقعي للمرونة التكيفية، وأن من أهم المتطلبات لتحقيق نسب التحسن في القدرات العقلية والتي منها المرونة التكيفية وجب ربط كافة المحكات والمؤشرات العقلية المرتبطة بهذه الأخيرة وفق ما تم تحديده سلفاً أثناء بناء البرنامج التعليمي عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حتى يتمكن الممارس من الاستفادة من كافة المهام التي طبقها باعتبارها الطريق الذي يؤدي إلى تحسن مستوياته التفكيرية والتي تنعكس على قدرته في التكيف مع مختلف الحالات واتخاذ قرارات عقلية سليمة مما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة المعرفية المرنة المطلوبة، وتشكل المرونة العقلية أحد أهم المميزات للقدرة البنائية للمرونة التكيفية من ناحية استخدام الباطن العقلي، ومن ناحية أخرى القدرة الاسترجاعية المعرفية أو المعلوماتية، وأن ما يميز معالم التطور والتحسين ارتباط البرنامج الأساسي للمرونة المعرفية مع المرونة والطلاقة والابداع بالمعلومات والخبرات المعرفية السابقة والقدرة على استرجاعها ودمجها للتكيف مع مختلف الوضعيات التعليمية وفق آليات أفضل لدى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج التعليمي للمرونة المعرفية، ومنه فالباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي للمرونة التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة التلقائية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يتحدد قبول أو رفض هذه الفرضية بناء على النتائج المتوصل إليها في الجدول (38) وتحليل نتائجه، حيث كانت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($p=0.006 < 0.05$) وبالتالي يقر الباحث بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي للمرونة التلقائية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2، وتعزى هذه

الفروق إلى البرنامج التعليمي المبني على أساس نظرية المرونة المعرفية في حدوث فروق عملية مرتبطة ببعد المرونة التلقائية وأنها لا ترجع للصدفة، ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تعتبر القيمة الاحتمالية لنتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لبعد المرونة التلقائية والدالة احصائيا المحك الحقيقي للبرهنة على أن استخدام المرونة العقلية الباطنية في البرنامج التعليمي المقترح يؤدي إلى تحسين المرونة التلقائية، مما يؤكد على الدلالة الاحصائية والبرهانية أن نتائج المجموعة التجريبية أفضل منها بالنسبة للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح المطبق على المجموعة التجريبية ولصالحها بمستوى دلالة 0.05 ومستوى ثقة 95%، حيث تشكل المهارات العقلية أحد أهم أنماط التدريب العقلي للمرونة المعرفية التلقائية عند الخوض في مختلف الوضعيات المشكلية سواء كانت أثناء التدريب أو المنافسة للتأقلم التلقائي والخروج من تلك الوضعية وهذا ما يعكس المرونة التلقائية للممارس وأن هذه الأخيرة قد تأكدت دلالتها الاحصائية بتأثير المرونة المعرفية المصاحبة للبرنامج التعليمي كنمط تعليم يستخدم بفاعلية للوصول إلى تأقلم تلقائي طبيعي للمرونة التلقائية، وأن من أهم المتطلبات لتحقيق نسب التحسن في القدرات العقلية التأقلمية والتي منها المرونة التلقائية وجب ربط كافة المحكات والمؤشرات العقلية المرتبطة بهذه الأخيرة وفق ما تم تحديده سلفا أثناء بناء البرنامج التعليمي عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حتى يتمكن الممارس من الاستفادة من كافة المهام التي طبقها باعتبارها الطريق الذي يؤدي إلى تحسين مستوياته التفكيرية العميقة والتي تنعكس على قدرته في التأقلم التلقائي مع مختلف الحالات واتخاذ قرارات عقلية سليمة مما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة المعرفية المرنة المطلوبة، وتشكل المرونة العقلية أحد أهم المميزات للقدرة البنائية للمرونة التلقائية من ناحية استخدام الباطن العقلي، ومن ناحية أخرى القدرة التأقلمية التلقائية، وأن ما يميز معالم التطور والتحسين ارتباط البرنامج الأساسي للمرونة المعرفية مع المرونة والطلاقة والابداع بالمعلومات والخبرات المعرفية السابقة والقدرة على استرجاعها ودمجها للتأقلم التلقائي مع مختلف الوضعيات التعليمية وفق آليات أفضل لدى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج التعليمي للمرونة المعرفية، ومنه فالباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي للمرونة التلقائية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

" توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يعتبر بناء واقتراح البرامج التعليمية للمرونة المعرفية والتي تهدف إلى تطوير الجانب المعرفي الفكري للطلاب والممارسين في مجال التربية البدنية والرياضية أيا كان تخصصا وسيلة فعالة لقياس الأسلوب المعرفي، ومن أجل ذلك تبين أن نتائج الجدولين (37-38) والخاصة بنتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية من أجل الاستدلال المنهجي والاحصائي من كافة النواحي دالة احصائيا باعتبار أن البرنامج التعليمي المبني على نظرية المرونة المعرفية المستخدم في برنامج التعليم السنوي وفق مراحل التعليم الثلاث (المرحلة التحضيرية، المرحلة الرئيسية، والمرحلة الختامية) أدى إلى تحسينها بنسب ترقى إلى الدلالة الاحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يعتبر التفكير العقلي نقطة انطلاق للمرونة المعرفية، فالتخمين الباطني وليس عادة فقط يزيد من القدرة على التعافي الذهني والسلامة العقلية والتكيف والتأقلم والانسجام مع الحالات المصاحبة للنشاط الممارس من حيث الاستجابة والوقت، والجدير بالذكر أن الصحة العقلية لها أهمية كبيرة فيما يتعلق بالرياضة، ومن المعروف أن المشاركة في الرياضة تساهم في اللياقة البدنية والقوة العقلية (Amina bougherra et al, 2023, p156) حيث يشير الباحث أن النتائج المتوصل إليها بخصوص أفضلية المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج المرونة المعرفية مقارنة بالمجموعة الضابطة في المتطلب المعرفي التكيفي والتلقائي المعبر عنه كليا بالمرونة المعرفية تتفق مع نتائج بعض الدراسات، حيث أشارت دراسة (ميمي السيد أحمد، 2018) إلى أنه للبرنامج التدريبي القائم على مهارات ما وراء الذاكرة فعالية على كل من المرونة المعرفية والذات الأكاديمية بنتائج مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج وبعده، كما جاءت في نتائج دراسة (Scott Heath, John Higgs, Daniel R. Ambruso 2008) أن البيئات القائمة على نظرية المرونة المعرفية تعزز من اكتساب المعرفة وتعلم مهمة التعامل مع مخاطر نقل الدم وهنا يمكن تعويض هذه الأخيرة في ميداننا بالوضعيات المشكلية سواء كانت تدريبية أم تنافسية التي تتخلها الحالات القلقية والانفعالية الضاغطة على صاحب الوضعية، مما يدل على أن المستويات العالية من المرونة المعرفية تعمل كعوامل وقائية ضد التأثير التراكمي للإجهاد (Orly Harel et all, 2023, p2)، حيث أنه للمرونة المعرفية اتصال بالعقلانية نتيجة التفكير العميق الدقيق فهي تؤثر وتتأثر بمختلف الأساليب المعرفية وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة (عبد العزيز محمد حسب الله، 2021) بوجود تأثير مباشر موجب دال احصائيا للمرونة المعرفية على كل

من الأسلوب العقلاني، والأسلوب الحدسي، باعتبار هذين الأخيرين وجهين لعملة واحدة وهي المرونة المعرفية، كما أنه يمكن التنبؤ باستجابة أو رد فعل الطلاب أو الممارسين أثناء الحصة التعليمية من خلال المرونة المعرفية التكيفية والتلقائية لديهم وهو ما يتوافق ونتائج دراسة (إيناس عبد القادر الدسوقي، سهير السعيد جمعة إسماعيل، 2020) التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال بعدي المرونة المعرفية وأبعاد المعتقدات المعرفية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأداء الأكاديمي بالنسبة لمستويات المرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية المرتفع والمستويين المتوسط والمنخفض لصالح المرتفع، وهنا يشير الباحث إلى ضرورة تسليط الضوء على المرونة المعرفية ببعديها التكيفي والتلقائي في بناء البرامج التعليمية عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي خاصة لكونها المفتاح العقلي الحاسم للفوز أو الخسارة المتحكم في مختلف الإعدادات سواء كانت بدنية، مهارية، نفسية... فالعقل هو الوسيلة الواصلة بين التفكير والتطبيق وهما يجسد مجمل المعلومات والمعارف والخبرات السابقة في الميدان التطبيقي، وعلى هذا ومن خلال ما سبق من مناقشة لكافة الأبعاد المعرفية فإن الباحث يؤكد على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي للمرونة المعرفية (التكيفية، التلقائية) وأن هناك أفضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت المرونة المعرفية في مراحل التعلم (التحضيرية، الرئيسية، الختامية).

15-4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

" توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 "

يعتبر بناء واقتراح البرامج التعليمية على أساس المجالات المعرفية والتي تهدف إلى تطوير الجانب المعرفي الفكري للطلاب والممارسين القائد لاتخاذ مختلف القرارات في مجال التربية البدنية والرياضية أيا كان تخصصا وجهة صائبة لتحديد سيورة اتخاذ القرار، ومن أجل ذلك تبين أن نتائج الجدول (40) والخاصة بقيم الفروقات في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من أجل الاستدلال المنهجي والاحصائي من كافة النواحي دالة إحصائية باعتبار أن البرنامج التعليمي المبني على نظرية المرونة المعرفية المستخدم في برنامج التعليم السنوي وفق مراحل التعليم الثلاث (المرحلة التحضيرية، المرحلة الرئيسية، والمرحلة الختامية) للمساعدة على اتخاذ القرار أدى إلى تحسينه بنسب

ترقى إلى الدلالة الاحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يعتبر التفكير العقلي نقطة انطلاق للمرونة المعرفية وهذه الأخيرة نقطة انطلاق لاتخاذ القرار، فالتخمين الباطني وليس عادة فقط يزيد من القدرة على التعافي الذهني والسلامة العقلية والتكيف والتأقلم والانسجام مع الحالات المصاحبة للنشاط الممارس من حيث الاستجابة والوقت واتخاذ القرار، حيث أن ركود العقل وطمسه يتنافى مع الوعي باتخاذ القرار فبعض الباحثين يفهم طمس العقل على أنه انقطاع مفاجئ في تيار الوعي (Anjelica kaufmann et al, 2023, p3) حيث يشير الباحث أن النتائج المتوصل إليها بخصوص أفضلية المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج المرونة المعرفية مقارنة بالمجموعة الضابطة في اتخاذ القرار تتفق مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة (طوظاوي عبد الله، 2019) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التصور العقلي واتخاذ القرار في وضعيات خطية هجومية لدى لاعبي كرة اليد بين اللاعبين ذوي الخبرة ومنعدي الخبرة، وللتصور العقلي بأبعاده نسبة مساهمة عالية في عملية اتخاذ القرار، باعتبار أن التصور العقلي والمرونة المعرفية أحد أطراف التفكير الابداعي الذي يندرج بصورة مباشرة أو غير مباشرة في اتخاذ القرار في مختلف الأنشطة الرياضية، كما توصلت نتائج دراسة (أحمد عبد الهادي ضيف كيشار، 2018) إلى تحسين مهارات اتخاذ القرار، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي عند مقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة، كما أن الاثارة العالية في الجانب المعرفي تؤدي إلى صائبية اتخاذ القرار وهو ما يتوافق ونتائج دراسة (Judit Castella et al, 2019)، التي أشارت إلى أن الاثارة العالية ترافقها ايجابية عالية بعد القفز تؤدي إلى تحسين الأداء أو عدم وجود ضعف في العمليات المعرفية التي تسمح باتخاذ القرار المناسب السريع، كما تشير هذه الدراسة إلى أن اتخاذ قرارات سريعة تحت ظروف الاثارة من خلال تعزيز المشاعر الايجابية تضمن أداء المهمة الخطرة بنجاح والتركيز عليها، أو على الأقل عدم ضعف الأداء العقلي المعرفي عند مواجهة الأخطار، وتماشيا مع دراسة (Alexander Gil et all, 2016) التي أشارت نتائجها إلى أنه بعد تطبيق برنامج التدريب على اتخاذ القرار كان متوسط النسبة المئوية للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرارات الناجحة أعلى بكثير من المجموعة الضابطة، كما أشارت إلى الحاجة إلى استكمال عملية التدريب بأدوات معرفية مثل التغذية الراجعة بالفيديو وطرح الأسئلة من أجل تحسين صنع القرار لدى الرياضيين، بمعنى فعالية البرنامج التدريبي المطبق باستخدام التغذية الراجعة كأداة معرفية على اتخاذ القرار، وبخط موازي

أشارت نتائج دراسة (Adem Kaya 2014) إلى أن التغذية الراجعة تعد جزءاً مهماً من عملية التعلم في صنع القرار لدى المدربين إذ يحتاج اللاعبون إلى معرفة ما إذا كانت الأخطاء تكتيكية، فنية، أم كلاهما وعلى المدربين معالجة الجانب المناسب، بالإضافة إلى تركيز الانتباه على استنباط تفكير الرياضيين أثناء التدريب لتنمية الوعي الذاتي والقدرة لديهم على اتخاذ قرارات وخيارات مناسبة سواء كان ذلك في التدريب أو في المنافسة، وهنا يشير الباحث إلى ضرورة تسليط الضوء على ربط المرونة المعرفية ببعديها التكيفي والتلقائي باتخاذ القرار في بناء البرامج التعليمية عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي خاصة للمساهمة في المساعدة على اتخاذ قرارات دقيقة لكون هذه الأخيرة المفتاح العقلي الحاسم للربح أو الخسارة المتحكم في مختلف الإعدادات سواء كانت بدنية، مهارية، نفسية... فالعقل هو الوسيلة الواصلة بين التفكير والتطبيق وهو ما يجسد مجمل المعلومات والمعارف والخبرات السابقة من خلال اتخاذ قرارات مصيرية في الميدان التطبيقي، وعلى هذا ومن خلال ما سبق من مناقشة البعد الكلي لاتخاذ القرار فإن الباحث يؤكد على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي لاتخاذ القرار وأن هناك أفضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج المرونة المعرفية في مراحل التعلم (التحضيرية، الرئيسية، الختامية).

15-5- مناقشة الفرضية العامة:

تحدد هذه الفرضية من خلال افتراضات دقيقة ومحددة بغية اتخاذ القرارات فيما يخص كافة الفرضيات والتي تهدف إلى توضيح نقاط التقاطع مع بعضها البعض فيما يخص الفروق بين المجموعات ونسب التباين، حيث تشير نتائج الجدول (41) والتي تمثل نتائج حجم التأثير وتباين الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج المرونة المعرفية واتخاذ القرار، فحجم التأثير يعتبر الوجه الآخر للدلالة لأنها تتعلق بالمزايا الفعلية الناتجة من تقييم الفرق الاحصائي المحسوب في اختبار دلالة الفرق، وقيمة حجم الأثر تشير إلى أي درجة يمكن التنبؤ بالمتغير التابع أو تفسيره من خلال المتغير المستقل (محمد ابراهيم أحمد الشاردي، 1432، ص15)، حيث كانت قيم إيتا لكل المتغيرات ضمن المجال (0.074 - 0.138) وهذا ما يفسر أنه نسب تباين مشترك في حدود (7.4% - 13.8%) وهي نسب تؤكد على دلالة الفروق بين المجموعتين وأن البرنامج التعليمي المقترح كانت له التأثيرات العملية على المرونة المعرفية واتخاذ القرار بجميع أبعاده لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

وبصورة واضحة وفعلية، أما بالنسبة لمعامل الاختلاف ترجع إلى عوامل أخرى مرتبطة بمتغيرات وخصائص البرنامج وعينتي الدراسة، كما أن قيمة حجم التأثير دليل على قدرة البرنامج على تحديد الأهداف الكمية والنوعية المقترحة ضمن أهداف البرنامج التعليمي المقترح، ولعل ما يشد الباحث نحو تحليل هذه القيمة أن الفرق بين المتوسطات الحسابية له دلالتة أيضا بما أنه أحد المؤشرات لتحديد اتجاه الفروق، ونلاحظ أن قيم (TC) بين المجموعتين في الاختبارات البعدية للمرونة المعرفية إشاراتها سالبة بمعنى أن الفرق بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أن قيمة البرنامج المقترح قد وازت حدود المجال المعرفي (المرونة المعرفية)، وأن الوصول إلى التفكير العميق واتخاذ القرار السليم يمر حتما على القدرة الجيدة على مرونة التكيف والتأقلم والتي من خلالها يستطيع ممارس الكرة الطائرة ادراك العلاقة الظرفية الزمانية بين كل من المرونة المعرفية واتخاذ القرار في الوضعيات المناسبة، ويرى الباحث أن الاستفادة من قيمة مربع ايتا تكمن في أنها تعطينا معنى ودلالة للفروق المتوصل إليها وكيفية استغلال هذه القيمة الاحصائية لتقويم البرنامج التعليمي والمساعدة على اتخاذ القرار لممارسي الكرة الطائرة، ويشير الباحث في هذا الصدد إلى العلاقة بين البرنامج التعليمي المبني على نظرية المرونة المعرفية كمتغير مستقل والمرونة المعرفية اتخاذ القرار كمتغيرين تابعين من ناحية التحسن لأهم عناصر الدراسة، لكن الهدف الرئيسي لمعاملات التحديد والتأثير تنطلق من قيمة معامل الارتباط والقيمة المحسوبة لاختبار "ت" وما النتائج البعدية للمجموعة التجريبية إلا المحك المرتبط بالقيم الاستدلالية للنتائج المتوصل إليها.

إن الهدف الأساسي من تطوير المرونة المعرفية هو أن يجيد المتعلم أو الممارس الرياضي الغوص في عمق التخمينات العقلية وانتقاء ما يناسب الوضعية بكل دقة وتحكم، بحيث يصل إلى المرونة المعرفية المطلوبة حسب الظرف والزمن المتاح وهذا ما يجمع بين علم الأعصاب وعلم النفس العصبي، حيث يشار إلى أنه تم تفعيل المرونة المعرفية في علم الأعصاب الإدراكي وعلم النفس العصبي بشكل أساسي من خلال التحولات المفاجئة والضمنية في الحالات الطارئة التي يجب اكتشافها بناء على ردود الفعل الخارجي (T.U Hauser et al, 2014, 348)

كما أن المرونة المعرفية تقود إلى التصور والابداع الفكري المجسد في الأداء الحركي نتيجة لعملية التعلم من برامج تعليمية أو تدريبية، حيث أن نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسات البعدية أثبتت وجود دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التعليمي المبني على المرونة المعرفية على ثلاث مراحل في الحصة التعليمية، إذ أن المرونة

المعرفية لها صلة مع اتخاذ القرار باعتباره مرحلة نهائية لانتقاء فكرة قائمة من بين عدة أفكار مقترحة من طرف العقل بعد التفكير والرجوع إلى المعارف والخبرات السابقة من طرف الممارس وهو ما يوضح مدى كفاءته المعرفية المرنة، وهذا ما يؤكد عليه الباحث في أن اتخاذ القرار يتوقف على مدى بعد نظرة الممارسين نحو التفكير والتصوير والمرونة العقلية لاتخاذ أفضل وأنجع قرار ممكن، ومن هذا المنطلق وما سبق مناقشته فيما يتعلق بالفرضية العامة يؤكد الباحث على أهمية توظيف نظرية المرونة المعرفية في البرامج التعليمية في مجالات التربية البدنية والرياضية للارتقاء باتخاذ القرارات المصيرية، حيث كانت هناك فروقات في اتخاذ القرار بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى لاستخدام المرونة المعرفية في البرنامج التعليمي وأن المجموعة التجريبية ذات أفضلية من خلال استخدامها لهذا الأخير، ومنه فالباحث يقبل الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية للمرونة المعرفية واتخاذ القرار لممارسي الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام المرونة المعرفية في البرنامج التعليمي المقترح، وأن كل المناقشات السابقة هي نتاج منهجي يرتبط بتحليل ومناقشة كل الفرضيات الجزئية على حدى ثم الاستدلال المنهجي لمناقشة الفرضية العامة التي تشمل كافة الفرضيات الجزئية السابقة وتحدد أهداف وأهمية كل فرضية من أجل اصدار واتخاذ القرارات بناء على ما تم التوصل إليه، والمجمل في أنه للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية أثر في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

الفصل السابع:

الاستنتاجات والاقتراحات

1- الاستنتاج العام:

إن الهدف الأساسي لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها هو استخلاص النتائج ومعرفة الأهداف التي تحققت لتحديد المنطلقات الاحصائية والمنهجية في تبيان وتفسير ما تم التوصل إليه، ويحدد مجمل المناقشات في النتائج التالية:

❖ لا توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة المعرفية لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

❖ توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

❖ توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمرونة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

❖ توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2.

ومن خلال تحقق فرضيات الدراسة الجزئية نستنتج أن الفرضية العامة والتي تنص على أنه للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية أثر في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة 2 قد تحققت.

2- الإقتراحات والدراسات المستقبلية:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث ما يلي:

- قياس مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مختلف الأنشطة البدنية عند كل سنة دراسية ولكل مرحلة دراسية للتعرف على مستويات التفكير العقلي المرن للطلبة في كل معهد.

- الاستفادة من محتوى البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحث في اعداد وتكوين الجانب المعرفي للطلبة المقبلين على التخرج من مختلف معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

- ضرورة خلق وضعيات مشكلية مقيدة ظرفيا وزمنيا أثناء العملية التعليمية أو التدريبية التي تدفع بالطالب لإيجاد وابتكار الحلول المناسبة عن طريق استخدام المرونة المعرفية.
- الاهتمام بتشجيع الطلبة على توظيف المعلومات والمعارف والخبرات السابقة لاتخاذ قرارات مصيرية مهما كانت صعبة ومستحيلة.
- العمل على تطوير برامج تكوين وتعليم وتدريب الطلبة في مختلف معاهد التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية ومواكبتها لمختلف المستجدات المعرفية والنفسية المتحكمة بالدرجة الأولى في مستويات الأداء المعبر عن الكم المعرفي المقرر تجسيده في الواقع.
- وفي الأخير يقترح الباحث بعض الدراسات المستقبلية:
- تسليط الضوء على المرونة المعرفية في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- إجراء دراسات مشابهة على مستوى مختلف الجامعات الأخرى بالوطن لما لها من أهمية في ادراك المؤسسات التعليمية لدور المرونة المعرفية في تحسين مستوى الأداء انطلاقا من اتخاذ قرارات صائبة.
- ضرورة بناء برامج تعليمية قائمة على نظريات معرفية لتقدير الاحتياجات الطلابية التكوينية بحيث يكون الطالب المحور الأساسي لها يدركها ويتفاعل معها.
- إجراء دراسات مقارنة حول اتخاذ القرار لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية التخصصية.
- إجراء دراسات مشابهة حول أبعاد المرونة المعرفية لمعرفة أثر البرامج القائمة عليها في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضات جماعية تخصص.
- تحديد مستويات معيارية لدرجات المرونة المعرفية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- دراسة المحددات ذات التأثير المباشر على العلاقة بين المرونة المعرفية واتخاذ القرار في رياضات جماعية.

خاتمة:

إن امتلاك الطلبة المرونة المعرفية ينمي قدراتهم الإدراكية والتصورية ويثري خبراتهم في التعلم مما يساعدهم على اتخاذ قرارات صائبة وتحقيق الأهداف المرجوة، لذا فإن البحث والكشف عن مدى توافر هذه المهارات المعرفية أمر بالغ الأهمية، ولأن عملية تقويم وقياس مستوى الطالب أو الممارس من الناحية الفكرية تشكل همزة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي المجسد في الواقع، وتساعد على تحديد مواطن الضعف والقوة ومن تم معالجتها، فإن الطالب المرن يشكل قاعدة الخيارات البديلة لاتخاذ القرار المناسب من بين تلك البدائل والذي يتوقف عليه نجاح أو فشل المهمة المرجوة، ولكي يكون الطالب مبدعا في اتخاذ القرار لا بد أن يمتلك بعض المقومات الأساسية للتفكير الابداعي أثناء العملية التعليمية كحسن استرجاع المعلومات والمعارف، توظيف الخبرات السابقة، الطلاقة، المرونة، والأصالة في التفكير، أي القدرة على الغوص في عمق التفكير العقلي لحل المشكلات وتنسيق الحركات واتخاذ القرارات بشكل يتناسب مع الوضعية الطرفية الزمنية، هذه الأخيرة جعلت الاتجاه المعرفي ضرورة وحاجة ملحة أكثر من أي وقت آخر، ويعتبر هذا الاتجاه من الاتجاهات الحتمية في التطوير والتدريب والتعليم إلا أنه مهمش في البيئة الجزائرية وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية وهو ما دفعنا لتسليط ضوءنا على دراسة موضوع بحثنا "أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص" والخوض فيه من أجل وضع المحكات والمعايير الأساسية التي تبنى عليها محددات حجم التأثير الذي بدوره يحدد أثر البرنامج التعليمي المقترح والمبني على أساس نظرية المرونة المعرفية على المتغيرات المستقلة والتابعة في النتائج البعدية لمقياسي المرونة المعرفية واتخاذ القرار باعتبارها دراسة تجريبية لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المساعدة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

إن القدرة على الاستفادة من المرونة المعرفية في مجال التربية البدنية والرياضية وجعلها رابطة واصله بين العقل والفعل من خلال اتخاذ القرار يشكل نقطة تجبير الطاقات المعرفية الكامنة للمتعلمين وممارسي الكرة الطائرة في موضوعنا، وهو ما يعتبر من بين الأهداف في مختلف البرامج التعليمية على غرار اختلاف أسس بنائها.

وفي الأخير يقترح الباحث الاهتمام بالجوانب المعرفية في العملية التعليمية وذلك عن طريق العمل على بناء برامج تعليمية أو تكوينية على أسس ونظريات معرفية مواكبة للتطورات والتغيرات الحديثة

خاتمة

الدائمة الحجز للفكر والعقل نحو التطور والتحسين في الأداء الذي ينعكس بدوره على العملية التعليمية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1- القرآن الكريم:

(الآية 114 من سورة طه)

(الآية 23 من سورة الملك)

(الآية 109 من سورة الكهف)

(الآية 85 من سورة الإسراء).

المراجع باللغة العربية:

1- ثناء عبد الودود عبد الحافظ. (2016) : " التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة" . مجلة الأستاذ، 2. (217).

2- هبة محمد محمود عبد العال. (2020) : "برنامج مقترح قائم على نظرية المرونة المعرفية وفاعليته في تنمية مهارات تدريس التفكير الرياضي واتخاذ القرار لدى معلمي الرياضيات" . مجلة كلية التربية، (44). الجزء 3.

3- ايمان سعيد البوريني، هناء خالد الرقاد، وائل منور الربضي، رعدة ميشيل عرنكي. (2017) : "مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات" . المجلة السعودية للتربية الخاصة، 3. (1). 186-157.

4- سامر رافع ماجد العرسان. (2017) : "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالب قسم علم النفس في جامعة حائل" . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5. (18).

5- ميمي السيد أحمد، فاطمة محمد أمين. (2019) : "المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة" . المجلة التربوية، (62).

6- هاجر نصر الدين محمد أحمد. (2020) : "المرونة المعرفية وعلاقتها بالأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحر الأحمر" . جامعة جنوب الوادي، مجلة كلية التربية بالفردقة، 3. (2).

قائمة المصادر والمراجع

- 7- بدوية محمد سعد رضوان. (2021) : "المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الاتقان لدى طلبة الدراسات العليا". مجلة الارشاد النفسي، 1. (65).
- 8- مصطفى فاضل وحيد. (2017) : "دافعية الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة". رسالة ماجستير. كلية التربية العلوم التربوية والنفسية. جامعة القادسية.
- 9- هبة فؤاد سيد فؤاد. (2020) : "برنامج مقترح في العلوم قائم على المرونة المعرفية لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية". مجلة البحث العلمي في التربية، (21).
- 10- شعبان عبد العظيم أحمد. (2019) : "برنامج قائم على التفكير البنائي في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتدريس علم النفس وأثره على تنمية التفكير التخيلي والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية". المجلة العلمية لكلية التربية، 35. (9).
- 11- سالي صلاح عنتر قاسم. (2017) : "الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في ضوء كل من الصلابة النفسية والمرونة المعرفية والنفسية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام ادارية". مجلة كلية التربية بالزقازيق، (96). الجزء 2.
- 12- بندر متعب عايطي المالكي. (2019) : "المرونة المعرفية لدى الطلبة المتفوقين في محافظة أضم". المجلة العلمية لكلية التربية، 35. (12). الجزء 2.
- 13- ايناس فهمي النقيب. (2020) : "الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الانفعالي وعلاقتها بكل من اليقظة العقلية والمرونة المعرفية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة عين شمس". مجلة كلية التربية، (44). الجزء 4.
- 14- ايناس عبد القادر الدسوقي. (2021) : "سهير السعيد جمعة اسماعيل، الاسهام النسبي للمرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة". المجلة التربوية، (83). الجزء 1.
- 15- عبد الكريم اسحاق خضر. (2008) : "تنمية المرونة المعرفية وأثرها في اكتساب المفاهيم لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية". رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.

- 16- عبد العزيز محمد حسب الله. (2020) : "النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص". مجلة كلية التربية بينها، (121). الجزء 1.
- 17- رحاب نبيل عبد المنصف. (2021) : "منى عرفه عبد الوهاب، انتصار عبد الستار محمد، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المرونة المعرفية ومهارة اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الاعدادية". بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. (21).
- 18- محمد علي محمد بن حسن. (2017) : "المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى". رسالة ماجستير في علم النفس تخصص (تعلم). جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- 19- حمدي علي الفرماوي. (2009) : الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 20- أحمد الخطيب، رداح الخطيب. (2013) : التدريب المبني على المعرفة، ط1، الوراق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 21- أحمد عبد الهادي ضيف كيشار. (2018) : "فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة". مجلة كلية التربية، (179)، الجزء 2.
- 22- حسني زكريا السيد نجار. (2018) : "الاسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة". مجلة كلية التربية بينها، (113). الجزء 2.
- 23- طوطاوي عبد الله. (2019) : "علاقة التصور العقلي باتخاذ القرار في وضعيات خطية هجومية لدى لاعبي كرة اليد"، أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3. الجزائر.
- 24- عرابي الشيخ، بن الدين كمال، خلول غانية. (2021) : "التدريب العقلي وانعكاسه على مستويات الحمل البدني من وجهة نظر لاعبي كرة القدم". مجلة التحدي، 13، (2) U1. 9

- 25- بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد. (2009) : المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
- 26- فتيحة بودلال، محبوبة موراس. (2021) : "دراسة تقييمية لقياس الخصائص السيكومترية (الصدق - والثبات) في البحوث العلمية". مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، 1، (2). 111-131 .
- 27- حنان بشتة، بوعموشة نعيم. (2020) : "الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية". مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، 3، (2).
- 28- فضيل دليو. (2014) : "معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية". مجلة العلوم الاجتماعية، (19).
- 29- محمد جبالة. (2020) : "الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث". مجلة الاحياء، 20، (24). 646-627 .
- 30- أزاد حسن. (2013) : "تأثير حائط الأملس كوسيلة تعليمية وفق الأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي إرسال التنس والضرب الساحق بالكرة الطائرة". مجلة علوم التربية الرياضية، 6، (3).
- 31- أحمد فارس محمد صالح. (2011) : "فاعلية برنامج مقترح لتحسين القدرات البدنية الخاصة بمهارة الضربة الهجومية لدى ناشئي الكرة الطائرة في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 32- الأطرش الزبير. (2008) : "فاعلية مهارة الصد في الكرة الطائرة ومدى تأثيرها على مستوى أداء الفريق ضمن المنافسات الوطنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 33- ايدير حسان. (2009) : "العلاقة بين القدرات البدنية الأساسية(السرعة-القوة) والأداء المهاري في الكرة الطائرة لدى لاعبي المنتخبات المدرسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 34- ايدير حسان. (2013) : "التوافق العصبي العضلي وعلاقته بأساليب أداء المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لدى الناشئين"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 35- بلال بوذينة. (2018) : "فاعلية برنامج تدريبي بدني مهاري نفسي لتنمية الأداء لدى لاعبي الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

- 36- بن ساسي رضوان. (2016) : "أساليب التدريس وفق بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لنشاط الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.
- 37- بن شتيوي عبد الرزاق. (2010) : "أثر التحضير البدني العام والخاص في تثبيت واتقان مهارة السحق في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 38- بن يوسف دحو. (2015) : "العلاقة بين الإدراك الحسي-حركي لبعض المتغيرات الكينماتيكية (زوايا-المفاصل-المسافة-الزمن) ودقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.
- 39- بوخراز رضوان. (2016) : "دراسة تحليلية للنظريات التي تفسر عملية التصور أثناء التدريب العقلي في المجال الرياضي"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، 6، (2).
- 40- بونشادة ياسين. (2011) : "تأثير استخدام طريقة التدريب البليومتري خلال برنامج تدريبي في تطوير صفة القوة الانفجارية وبعض المهارات الأساسية عند لاعبي الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 41- خلادي مراد. (2015) : "التقدير الكمي لبعض القدرات البدنية المساهمة في دقة أداء بعض المهارات الهجومية لدى لاعبي الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 42- خلادي مراد. (2019) : "مدى مساهمة القدرات البدنية والقياسات الجسمية في أداء المهارات الهجومية لدى لاعبي الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 43- رشاف نبيل قاسم. (2015) : "تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء المهاري للاعب المعد في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين.
- 44- سامي عبد القادر. (2013) : "محاضرات في مقياس الكرة الطائرة"، السنة الثالثة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الشلف.
- 45- سعد حماد الجميلي. (2006) : الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية، ط1، دار دجلة، عمان.
- 46- سهيل جاسم، حبيب علي طاهر. (2007) : "تأثير منهج للتدريب العقلي في تطوير أداء الضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب"، المؤتمر العلمي السادس عشر، كليات وأقسام التربية الرياضية في العراق.
- 47- صدوقي معمر. (2018) : "دور التحضير البدني الخاص في تحسين تحول الفريق من الاداء الدفاعي على الهجومي في الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

- 48- قطاوي محفوظ. (2013) : "دور برنامج تدريبي لمهارة التصور العقلي في تعلم مهارتي التمير من أعلى واستقبال الإرسال عند المبتدئين في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.
- 49- طيب قراشة. (2019) : "تحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية والقياسات الانثروبومترية لأداء مهارة الإرسال الساحق وعلاقتها بالدقة في الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الشلف.
- 50- عادل مجيد، رائد محمد مشتت، ناهدة الديلمي. (2015) : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، بدون طبعة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 51- عائشة اسحاق محمد. (2019) : "التعرف على القدرات البدنية والقياسات الجسمية لمهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 52- عادل مجيد خزعل. (2008) : "تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام ارتفاعات مختلفة للشبكة لتطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة"، مجلة الرياضة المعاصرة، 7، (9).
- 53- محمد سعد زغول، محمد لطفي السيد. (2001) : الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 54- الين وديع فرج. (2004) : أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين، بدون طبعة، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- 55- مسعد رشاد العيوطي. (2004) : "تأثير برنامج للتصور العقلي لمهارة الضرب الساحق على مستوى أدائها وبعض الجوانب العقلية لناشئ الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس.
- 56- واضح أحمد الأمين. (2010) : "تأثير التدريب العقلي على بعض المتغيرات ودقة توجيه الضرب الساحق لدى لاعبي كرة الطائرة (أقل من 20 سنة)"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 57- بن شتيوي عبد الرزاق. (2010) : "أثر التحضير البدني العام والخاص في تثبيت واتقان مهارة السحق في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- 58- عبد الستار جاسم النعيمي، مها صبري حسن، محمد عبد المنعم. (2009) : "تأثير منهج تدريبي في تطوير بعض الصفات الحركية وعلاقتها بدقة أداء مهارة الضرب الساحق للشباب بالكرة الطائرة"، مجلة علوم التربية الرياضية، 2، (1).
- 59- حبيب علي طاهر، حاتم فليح حافظ. (2011) : "القدرة العضلية للرجلين للاعب الحر وعلاقتها بدقة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة"، مجلة علوم التربية الرياضية، 4، (4).

- 60- مبروك براهيمى. (2016) : "دور الاعلام الرياضي في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا"، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 2، (1).
- 61- زحاف محمد، مؤذن بوجمعة. (2016) : "صنع القرار وانعكاسه على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، (1).
- 62- مليكة مدور، اسماعيل رابحي، سليمة سايجي. (2020) : "مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي: دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، 9، (4)، 321-351.
- 63- ميلود ولد الصديق. (2018) : "أهمية البيئة النفسية لصانع القرار في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية -دراسة حالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب-"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، 10، (1)، 796-815.
- 64- زينب قدوش، مريم صغير. (2019) : "نحو تطبيق نظرية اتخاذ القرار في ترجمة نصوص الاختصاص الصحفي"، المترجم، 19، (1).
- 65- محمد فتحى محمد تونى. (2016) : "جودة المعلومات وأثرها في عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (72)، الجزء 4.
- 66- نهى عبد الكريم. (2015) : مدخل الى برنامج سكامير لتنمية التفكير الابداعي، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان المملكة الأردنية الهاشمية.
- 67- محمد ابراهيم أحمد الشاردي. (1433/1432) . "تأثير حجم العينة على قوة الاختبار الاحصائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 68- صلاح شريف عبد الوهاب. (2011) : "المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة"، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد خاص، (21).
- 69- مي السيد خليفة. (2023) : "نمذجة العلاقات بين العقلية الأكاديمية والذكاء العملي والمرونة المعرفية والأداء الأكاديمي لدى الملتحقين بجامعة حلوان من التعليم الفني"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 119، (33).

70- عادل سمير محمد حمدان. (2022) : "أثر المرونة المعرفية كمتغير وسيط على العلاقة بين التفكير التأملي واستقلالية المتعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط"، المجلة العلمية لكلية التربية، 8، (38). الجزء الثاني.

71- ولاء ربيع مصطفى، زينب ماضي محمود. (2023) : "فاعلية التدريب على الأنشطة النفس حركية في تحسين المرونة المعرفية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، 11، (5).

72- لبشيري أحمد. (2021) : "تأثير استخدام التصور العقلي في برنامج الاعداد البدني السنوي على تحسين القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

73- علي عمر. (2020) : "تركيز الانتباه وعلاقته باتخاذ القرار للمنقذين"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 90، الجزء 1.

74- فيصل يونس محمد. (2013) : "استراتيجيات اتخاذ القرارات الادارية المفاهيم-النظريات-العوامل المؤثرة فيها"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 36.

75- بوط جمال. (2017) : "أساليب التفكير وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية العملية"، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية في نظرية ومنهجية النشاط البدني والرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

76- عماد المحيسني، وائل معوض، لؤي سالمة. (2021) : "التفكير الخططي في الثلث الهجومي بين لاعبي كرة القدم دراسة مقارنة"، مجلة جامعة حماة، 13، (4).

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Gedeon, O. Deak. (2003). the development of cognitive flexibility and language abilities, Journal of advances in child development and behavior, vol 31, 4062-007.

- 2- John P Dennis, Jillon S Vander wall. (2010). The cognitive flexibility inventory: instrument development and estimates of reliability and validity, Journal of cognitive therapy and research, 34: 241–253.
- 3- Alberto De Orendain, Sharon Wood. (2012). An account of cognitive flexibility and inflexibility for a complex dynamic task, <https://www.researchgate.net/publication/267976624> .
- 4- Bulent Gunduz. (2013). The contributions of attachment styles, irrational beliefs and psychological symptoms to the prediction of cognitive flexibility, Journal of educational sciences: theory and practice, 13 (4), 2079–2085.
- 5- Scott Heath, John Higgs, Daniel R, Ambruso. (2008). Evidence of knowledge acquisition in a cognitive flexibility–based computer learning environment, Journal of Medical education on line, 13:1, 4485, <https://doi:10.3402/meo.v13i.4485>.
- 6- Rand J. Spiro, Brian P. Collins, Jose Jagadish Thota, Paul J. Feltovich. (2003). Cognitive flexibility theory: hypermedia for complex learning adaptive knowledge application, and experience acceleration, Journal of Educational technology, 43 (5), 5–6.
- 7- Jose J Canas. (2006). cognitive flexibility, <https://www.researchgate.net/publication/272022148> .
- 8- Maria Cerreta, Pasquale Inglese, Maria Luigia Manzi. (2016). A Multi–Methodological Decision–Making Process for Cultural Landscapes Evaluation: The Green Lucania Project, journal of Procedia – Social and Behavioral Sciences 216, 578 – 590.

- 9- Philip Furley, a. Alex Bertrams, b. Chris Englert ,c . Ana Delphia. (2013). Ego depletion, attentional control, and decision making in sport. *Journal of Psychology of Sport and Exercise*, 14, 900–904.
- 10- Gary Klein. (2008). In *Naturalistic Decision Making*, <https://www.researchgate.net/publication/270960095> .
- 11- Thomas, L. Saaty. (2008). Decision making with the analytic hierarchy process, *Journal of Services Sciences*, 1 (1).
- 12- Isabela Viana Oliveira, Yone de Almeida Nascimento, Djenane Ramalho-de-Oliveira. (2020). Decision-Making Process in Comprehensive Medication Management Services: From the Understanding to the Development of a Theoretical Model, *Journal of Pharmacy*, 8, 180. <https://doi:10.3390/pharmacy8040180>.
- 13- Kothari, C.R. (2004). *Research Methodology methods and techniques*. New Age International (P) Limited, Publishers. India.
- 14- Nelson Kautzner. (2020). Specific periodization for the volleyball: the importance of the residual training effects, *MOJ Sports Medicine*, Volume 4, Issue 1.
- 15- Serhij Priymak et al. (2020). Forecasting the game role of volleyball players in accordance with the methodology of artificial intelligence, *Journal of Physical Education and Sport*, 20 (1).
- 16- Amra, Q. Amra, F. (2020). The Effect of Basic Techniques Training of Volleyball Towards Students Physical Fitness, *Education and Humanities Research*, vol 464.
- 17- William, T. Gregory, D. Paul, J. (2019). It is time we better understood tests we are using for return to sport decision making following ACL

reconstruction? A critical review of the hop tests, Sports Medecine, (50), 485–495. <https://doi.org/10.1007/s40279-019-01221-7>.

18– Salem Ali Salem Algharaibeh. (2020). Cognitive flexibility as a predictor of subjective vitality among university students, Cypriot Journal of Educational Science, (5): 923–936, <https://doi.org/10.18844/cjes.v15i5.5122>

19– Hilal K, Serkan P. (2023). Cognitive flexibility levels and self–efficacy perceptions of preservice teachers, Journal of Discourse and communication for Sustainable Education, 14 (1): 36–47, DOI: <https://doi.org/10.2478/dcse-2023-0004>

20– Zhiwei C, Bing Q. (2023). Cognitive flexibility as a protective factor for empathy, Frontiers in Psychology, 13:1064494.
<https://doi:10.3389/fpsyg.2022.1064494>

21– Ghokhan sahin. (2022). False memories and cognitive flexibility, Studia Psychologica, 64 (3): 283–294, <https://doi.org/10.31577/sp.2022.03.854>

22– Dilara I, Mehtap Y. (2023). Investigation of cognitive flexibility and happiness levels of university students receiving sports education, European Journal of Physical Education and Sport, 10 (1): 26–35, DOI: [10.13187/ejpe.2022.1.26](https://doi.org/10.13187/ejpe.2022.1.26)

23– Behire k, Furkan K. (2020). The link between cognitive flexibility and educational stress among high school students: mediation through perception of teacher acceptance, Turkish Psychological counseling and guidance journal, 10 (58): 515–530, <https://www.researchgate.net/publication/350432347>

- 24- Teri J Hepler. (2015). Decision-making in sport under mental and physical stress, *International journal of kinesiology and sports science*, 3 (4): 79-83, doi:10.7575/aiac.ijkss.v.3n.4p.79
- 25- Amina B, Ameer H, Ahmed L. (2023). Defining the standard levels of spontaneous cognitive flexibility among master's students, *Journal of Physical education of students*, 27 (4): 156-161,
<https://doi.org/10.15561/20755279.2023.0402>
- 26- Orly H, Alla H, Einat Levy G. (2023). The role of cognitive flexibility in moderating the effect of school-related stress exposure, *Scientific Reports*, 13:5241, <https://doi.org/10.1038/s41598-023-31743-0>
- 27- Angelica K, Sara P, Toshikazu K, Elliot Z. (2023). Two models of mind blanking, *European Journal of Neuroscience*, 1-10, DOI: 10.1111/ejn.16164
- 28- Tobias U H, Reto L, Susanne W, Daniel B, Silva B. (2014). Cognitive flexibility in adolescence: Neural and behavioral mechanisms of reward prediction error processing in adaptive decision making during development, *NeuroImage journal*, 104: 347-354,
<http://dx.doi.org/10.1016/j.neuroimage.2014.09.018>
- 29- Kinda, S Lenberg. (2006). *Volleyball Skills & Drills*. American Volleyball Coaches Association.
- 30- Siti Ayu R, Firmansyah D, Samsudin. (2020). Variation of Volleyball Basic Technique Through Games Approach, *Journal of Physical Education, Sport, Health and Recreations*, 9 (2): 131 - 136.
- 31- Eleni Z, George T, Nikos V, Efthimis K. (2002). Modling in learning two volleyball skills, *Perceptual and Motor Skills*, 94: 1131-1142.

- 32- William J. Neville. (1990). Coaching Volleyball Successfully, USA Volleyball.
- 33- Ayline O, Nagihan K, Emre C. (2023). Volleyball: Behind the professionalism, International Journal of Eurasian Education and Culture, 8 (22): 1612-1624, <http://dx.doi.org/10.35826/ijoecc.699>
- 34- Ahmad GH, Esmaeel S, Parvaneh SH, Mehdi Z, Amin GH. (2011). Relationship between mental skills and anxiety interpretation in female volleyball players, Studies in physical culture and tourism 18 (1), <https://www.researchgate.net/publication/231575505>
- 35- Sontash S, Swapnil N. (2023). Effect of six weeks skill based volleyball training program on selected motor components of beginner volleyball players, Humanities and Social Sciences, 84 (1), <https://www.researchgate.net/publication/372235106>
- 36- Nahidah H, Antisar A. (2023). Perceived self-efficacy and its relationship to dexterous thinking among third-stage female students in the college of physical education and sports sciences – University of Basra, Journal of Studies and researches of sport education, 1 (33), <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.376>

الملاحق

الملحق رقم (01)

قائمة أسماء المحكمين لأداتي المرونة المعرفية وإتخاذ القرار

| المؤسسة الجامعية | الرتبة الجامعية | الأستاذ |
|------------------|----------------------|---------------|
| مسيلة | أستاذ التعليم العالي | حملوي عامر |
| مسيلة | أستاذ محاضر أ | لبشيري أحمد |
| مسيلة | أستاذ محاضر أ | بليول فريد |
| قسنطينة 2 | أستاذ محاضر أ | بن شويطة قاسم |
| قسنطينة 2 | أستاذ محاضر أ | بلم عصام |
| الجزائر 3 | أستاذ محاضر أ | حمادن خالد |
| سطيف 2 | أستاذ محاضر أ | زراري حمزة |



الجزائر

وزارة التعليم العالي

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الاختبار التحصيلي قبل التحكيم

أستاذي الكريم

في اطار انجاز اطروحة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي، تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي، تحت عنوان: "أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص"

قام الطالب الباحث بتصميم اختبار للتعرف على مستوى اكتساب طلبة الليسانس في رياضة جماعية تخصص القدرة على اتخاذ القرار وفق معايير المرونة المعرفية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف مسيلة.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال، وللمساعدة في انجاز هذه الدراسة، أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا الاختبار.

نرجوا منكم ابداء رأيكم حول صلاحية هذه البنود ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأيكم واقتراح ما ترونه مناسباً.

أولاً: المرونة المعرفية.

| م | العبارة | مناسبة | تعديل | تحذف | ملاحظات |
|--------------------------------|--|--------|-------|------|---------|
| البعد الأول : المرونة التكيفية | | | | | |
| 1 | أسعى للتأقلم مع وضعية النشاط الرياضي حتى لو بدت أنها مستحيلة. | | | | |
| 2 | أحاول التعايش مع المواقف التي تواجهني حتى أتمكن من التكيف معها. | | | | |
| 3 | أنوع أفكاري لتجسيد مختلف المواقف في الأنشطة البدنية والرياضية. | | | | |
| 4 | تحليل الحركة الى أجزاء بسيطة يساهم في إنتاج طرق متنوعة لتطبيقها. | | | | |
| 5 | يمكنني تغيير نظرتي مع تغير الموقف الذي يواجهني. | | | | |
| 6 | الشرح والمناقشة حول موقف ما يجعلني أكثر قدرة على التطبيق النظري. | | | | |
| 7 | لا يمكنني تعديل سلوكي بناءا على متطلبات مواقف الرياضة التي تواجهني. | | | | |
| 8 | أوظف إمكاناتي المعرفية والمهارية التي تتناسب مع المشكلات التي تعترضني للبحث عن حلول لها. | | | | |
| 9 | أسعى لدمج أفكاري مع النمط السلوكي و الوضعيات التي تواجهني. | | | | |
| 10 | لا تزعجني الحركات الصعبة التي تخرجني أثناء ممارسة الرياضة. | | | | |
| 11 | الفرد الذي يتمسك برأيه يعد جامدا فكريا. | | | | |
| 12 | لا أمانع أن أتوقف عن الاستمرار في تكرار حركة ما حتى | | | | |

| | | | | | |
|----------------------------------|--|--|--|--|----|
| | | | | اصل الى ادائها. | |
| | | | | لا أسعى لإنتاج اكبر قدر من الأفكار حول أي مشكلة تجابهني. | 13 |
| البعد الثاني : المرونة التلقائية | | | | | |
| | | | | يمكنني تعديل الحركة لكي تتناسب مع الموقف الذي يواجهني أثناء ممارسة النشاط الرياضي. | 14 |
| | | | | لا أقيّد أفكاري في زاوية محددة أثناء ظروف معينة. | 15 |
| | | | | يمكنني الانتقال من فكرة الى فكرة طالما يفيدني ذلك في مواجهة موقف ما. | 16 |
| | | | | أستخدم حيل مختلفة في تطبيق مواقف رياضة ما. | 17 |
| | | | | لدي قناعة أن تنوع الفرد لأدائه يعد تميزا له. | 18 |
| | | | | لا أمانع في تغيير اتجاهاتي نحو ممارسة رياضة ما طالما هذا يؤدي الى نتائج ايجابية. | 19 |
| | | | | إيجاد الحلول المناسبة في مواجهة ما يوترني حتى لو كانت تلك الحلول غريبة. | 20 |
| | | | | لا أمانع في تكرار محاولاتي لحل مشكلة رياضية مهما كلفني ذلك من وقت وجهد. | 21 |
| | | | | استخدامي لأكثر من فكرة في مواجهة موقف ما يدفعني لمواجهة أي موقف آخر. | 22 |
| | | | | تنوع الفرد في تحركاته أثناء تدريب ما يعد نوع من التأهب. | 23 |

ثانيا: اتخاذ القرار.

| م | العبارة | مناسبة | تعديل | تحذف | ملاحظات |
|-----------------------------|---|--------|-------|------|---------|
| البعد الأول : القرار الواعي | | | | | |
| 1 | أعمل على دمج المعرفة السابقة في التخمين لاتخاذ القرار الصائب في النشاط الرياضي الممارس. | | | | |
| 2 | تنظيم الأفكار قاعدة أساسية للخروج بتعددتها. | | | | |
| 3 | أنوع أفكاري لاتخاذ قرار صحيح في مختلف المواقف أو أثناء المنافسات الرياضية. | | | | |
| 4 | الثقة بالنفس في الحالات الطارئة نوع من التأهب لاتخاذ قرار لا رجعة فيه. | | | | |
| 5 | لا يمكنني تغيير نظرتي مع تغير الموقف الذي يواجهني. | | | | |
| 6 | اليقين التام بما يدور حولي وأنا أمارس الرياضة هو القرار في حد ذاته. | | | | |
| 7 | أكرر الحديث الداخلي مع نفسي وعقلي قبل حسم الأمور. | | | | |
| 8 | أشاور ذوي الخبرة في اتساع الوقت للبحث عن حلول المشكلة التي تعترضني. | | | | |
| 9 | لا أسعى لدمج أفكاري مع النمط السلوكي و المواقف التي تواجهني. | | | | |
| 10 | لا تزعجني الحالات الصعبة التي تفاجئني في النشاط الرياضي. | | | | |
| 11 | الفرد الذي يتخذ قرار سريعا يعد محدودا فكريا. | | | | |
| 12 | الوعي بما يمكن أن يترتب عن قراري هو دافع تحفيزي لاتخاذها. | | | | |
| 13 | المعرفة الواسعة نقطة انطلاق لاكتساب الحكمة في اتخاذ | | | | |

| | | | | |
|---|--|--|--|---|
| | | | | القرارات الواعية. |
| البعد الثاني : القرار فقط لاتخاذ القرار | | | | |
| | | | | يمكنني اتخاذ قرار في المواقف الصعبة دون تفكير عقلي محكم. |
| | | | | لا أقيّد أفكارى في زاوية محددة أثناء ظروف معينة. |
| | | | | يمكنني المخاطرة واتخاذ قرار حاسم في وقت ضيق جدا. |
| | | | | لا أسيطر على حالتي الانفعالية في الظروف الصعبة في النشاط الرياضي. |
| | | | | أسعى لإيجاد مخرج يساعدي على تخطي الحقبة رغم عدم توافر المعلومات الكافية لدي. |
| | | | | أملك الجرأة الكافية في اتخاذ قرار تنجر عنه أشياء ليست في الحسبان. |
| | | | | إيجاد الحلول المناسبة في مواجهة ما يوترني حتى لو كانت تلك الحلول غريبة. |
| | | | | لا أمانع في وضع حد لما يقلقني مهما كانت النتائج المترتبة عن ذلك. |
| | | | | عدم استخدامي لأكثر من فكرة في حل مشكلة ما لا يعني الفشل في اختيار الحل المناسب. |
| | | | | تسرع الفرد في اتخاذ قرار ما يعد نوع من عدم التأهب. |

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم.



الجزائر

وزارة التعليم العالي

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الإختبار التحصيلي للمرونة المعرفية بعد التحكيم

عزيزي الطالب تحية طيبة وبعد...

في اطار انجاز اطروحة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي، تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي، تحت عنوان: "أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص"

نضع بين أيديكم هذا الاختبار الذي يتضمن مجموعة من البنود المتعلقة بقياس المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى طلبة الثالثة الليسانس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة.

نرجو من سيادتكم المشاركة في انجاز هذا البحث بالإجابة عن كل عبارة بصدق وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

تعليمات:

- يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد موافقتك عليها بوضع علامة (X) في المربع المقابل للعبارة.
- نود أن نذكرك أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فأى إجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق، حاول الإجابة على جميع المفردات ولا تترك أي منها.

ملاحظة:

المعلومات التي تكتب في هذا المقياس تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم الا لهدف البحث العلمي فقط.

أولاً: المرونة المعرفية.

| م | العبرة | غير موافق | موافق | موافق بشدة | ملاحظات |
|--------------------------------|--|-----------|-------|------------|---------|
| البعد الأول : المرونة التكيفية | | | | | |
| 1 | أسعى للتأقلم مع الموقف التعليمي للنشاط الرياضي حتى لو بدا مستحيلاً. | | | | |
| 2 | أحاول التعايش مع المواقف التي تواجهني أثناء ممارسة النشاط الرياضي حتى أتمكن من التكيف معها. | | | | |
| 3 | أنوع أفكاري لتجسيد مختلف المواقف في الأنشطة البدنية والرياضية. | | | | |
| 4 | تحليل الحركة الرياضية الى أجزاء بسيطة يساهم في إنتاج طرق متنوعة لتطبيقها بطريقة صحيحة. | | | | |
| 5 | الشرح والمناقشة للموقف التعليمي يجعلني أكثر قدرة على التطبيق النظري. | | | | |
| 6 | لا يمكنني تعديل سلوكي بناء على متطلبات الأنشطة الرياضية التي تواجهني. | | | | |
| 7 | أوظف إمكاناتي المعرفية والمهارية التي تتناسب مع المشكلات التي تعترضني أثناء ممارسة النشاط الرياضي للبحث عن حلول لها. | | | | |
| 8 | أسعى لدمج أفكاري مع النمط السلوكي و الوضعيات التعليمية التي تواجهني. | | | | |
| 9 | الطالب الذي يتمسك برأيه في تطبيق الحركة الرياضية يعد جامداً فكرياً. | | | | |
| 10 | لا أمانع أن أتوقف عن الاستمرار في تكرار الحركة الرياضية حتى اصل الى ادائها بالطريقة المناسبة. | | | | |

البعد الثاني : المرونة التلقائية

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | يمكنني تعديل الحركة لكي تتناسب مع الموقف الذي يواجهني أثناء ممارسة النشاط الرياضي. | 11 |
| | | | | لا أقيد أفكارني في زاوية محددة أثناء ظروف تعليمية معينة. | 12 |
| | | | | يمكنني الانتقال من فكرة الى فكرة طالما يفيدني ذلك في مواجهة نشاط رياضي ما. | 13 |
| | | | | أستخدم أساليب مختلفة في تطبيق المواقف الرياضية. | 14 |
| | | | | لدي قناعة أن تنوع الفرد لأدائه الحركي يعد تميزا له. | 15 |
| | | | | لا أمانع في تغيير اتجاهاتي نحو ممارسة رياضة ما طالما هذا يؤدي الى نتائج ايجابية. | 16 |
| | | | | أسعى لإيجاد الحلول المناسبة أثناء ممارسة النشاط الرياضي حتى لو كانت تلك الحلول غريبة. | 17 |
| | | | | لا أمانع في تكرار محاولاتي لحل مشكلة رياضية مهما كلفني ذلك من وقت وجهد. | 18 |
| | | | | استخدامي لأكثر من فكرة في مواجهة موقف تعليمي يدفعني لمواجهة أي موقف آخر. | 19 |
| | | | | تنوع الفرد في تحركاته أثناء ممارسة النشاط الرياضي يعد نوعا من التأهب. | 20 |

الإختبار التحصيلي لاتخاذ القرار بعد التحكيم

عزيزي الطالب تحية طيبة وبعد...

في اطار انجاز اطروحة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي، تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي، تحت عنوان: "أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص"

نضع بين أيديكم هذا الاختبار الذي يتضمن مجموعة من البنود المتعلقة بقياس المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى طلبة الثالثة الليسانس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة.

نرجو من سيادتكم المشاركة في انجاز هذا البحث بالإجابة عن كل عبارة بصدق وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

تعليمات:

- يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد موافقتك عليها بوضع علامة (X) في المربع المقابل للعبارة.
- نود أن نذكرك أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فأى إجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق، حاول الإجابة على جميع المفردات ولا تترك أي منها.

ملاحظة:

المعلومات التي تكتب في هذا المقياس تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم الا لهدف البحث العلمي فقط.

| م | العبارة | موافق | غير موافق | موافق بشدة | ملاحظات |
|--|---|-------|-----------|------------|---------|
| البعد الأول : القرار الواعي | | | | | |
| 1 | أعمل على دمج المعرفة السابقة في التفكير لاتخاذ القرار الصائب في النشاط الرياضي الممارس. | | | | |
| 2 | تنظيم الأفكار قاعدة أساسية للخروج بتعددتها. | | | | |
| 3 | أنوع أفكاري لاتخاذ قرار صحيح في مختلف المواقف التعليمية أو أثناء المنافسات الرياضية. | | | | |
| 4 | الثقة بالنفس في الوضعيات الصعبة تعد نوع من التأهب لاتخاذ قرار لا رجعة فيه. | | | | |
| 5 | لا يمكنني تغيير نظرتي مع تغير الموقف التعليمي الذي يواجهني. | | | | |
| 6 | اليقين التام بما يدور حولي وأنا أمارس الرياضة هو القرار في حد ذاته. | | | | |
| 7 | لا أسعى لدمج أفكاري مع النمط السلوكي و المواقف التعليمية التي تواجهني. | | | | |
| 8 | لا تزعجني الوضعيات الصعبة التي تفاجئني أثناء ممارسة النشاط الرياضي. | | | | |
| 9 | الوعي بما يمكن أن يترتب عن قراري الرياضي هو الدافع التحفيزي لاتخاذ. | | | | |
| 10 | المعرفة الواسعة نقطة انطلاق لاكتساب الحكمة في اتخاذ القرارات الرياضية الواعية. | | | | |
| البعد الثاني : القرار فقط لاتخاذ القرار | | | | | |
| 11 | يمكنني اتخاذ قرار في المواقف التعليمية الصعبة دون تفكير عقلي محكم. | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | لا أقيّد أفكارى فى زاوية محددة أثناء ظروف تعليمية معينة. | 12 |
| | | | | يمكننى المخاطرة واتخاذ قرار رياضى حاسم فى وقت ضيق جداً. | 13 |
| | | | | لا أسيطر على حالتى الانفعالية فى الظروف الصعبة للنشاط الرياضى. | 14 |
| | | | | أسعى لإيجاد مخرج يساعدنى على تخطى المشكلات التى تواجهنى رغم عدم توافر المعلومات الكافية لى. | 15 |
| | | | | أملك الجرأة الكافية فى اتخاذ قرار رياضى تنجر عنه أشياء ليست فى الحسبان. | 16 |
| | | | | أسعى لإيجاد الحلول المناسبة أثناء ممارسة النشاط الرياضى حتى لو كانت تلك الحلول غريبة. | 17 |
| | | | | لا أمانع فى وضع حد لما يقلقنى مهما كانت النتائج المترتبة عن ذلك. | 18 |
| | | | | عدم استخدامى لأكثر من فكرة فى حل مشكلة تعليمية ما لا يعنى الفشل فى اختيار الحل المناسب. | 19 |
| | | | | تسرع الفرد فى اتخاذ قرار رياضى ما يعد نوع من عدم التأهب. | 20 |

وفى الأخير نشكركم على جهودكم.

البرنامج المقترح

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق عدد من الاهداف من بينها بناء برنامج مقترح قائم على المرونة المعرفية للمساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص، حيث اختارت الباحثة الدراسة الحالية كهزمة وصل بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي الذي يساعد الطلبة على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم وبالتالي لمس درجات هرم الجانب المعرفي لبلوم.

استفادت الباحثة من نتائج البحوث والدراسات السابقة في كيفية بناء البرنامج، ومن حيث الاساليب والانماط والطرق المستخدمة في تعليم الطلبة نظريا وتطبيقيا.

ومن المتفق عليه أن أي برنامج تعليمي له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها، حيث تم بناء البرنامج المقترح في هذه الدراسة وفق عدة نقاط نذكر منها:

1- اسم البرنامج:

برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية للمساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص.

2- مبررات اعداد البرنامج:

استنادا الى الدراسات السابقة المتعلقة بمواضيع المرونة المعرفية والتي أظهرت تهميش في الاهتمام بها في مجال التربية البدنية والرياضية وتطويرها قاعديا لدى الطلاب في الميدان التطبيقي، والى ما تم عرضه في الاطار النظري، وكذلك استطلاع آراء الاساتذة الجامعيين ذوي الخبرة في مجال التخصص، استطاعت الباحثة أن تبرز الجوانب المخفية التي دعتها لإعداد هذا البرنامج:

- محاولة الوصول الى برنامج يعتمد على تخمين الباطن العقلي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الميدان التطبيقي لتحسين اتخاذ القرار.

- وجود فارق كبير بين المعرفة النظرية والتطبيقية في ميدان الممارسة لدى طالب التربية البدنية والرياضية، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

3- فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج في تدريبه بشكل عام على التدريس والتطبيق باستخدام أنماط وطرق متعددة في التدريس والتطبيق مثل:

- اتباع اسلوب الالقاء الفعال من خلال الاستعانة بالشرح بصوت مسموع ومفهوم ووسائل مساعدة لعرض المعلومات وتجسيدها في نموذج.

- استخدام اسلوب الحوار والمناقشة.

- تقسيم الطلبة الى مجموعات عمل لحثهم على ان يكونوا فاعلين ومشاركين في أنشطة وفعاليات البرنامج مما يترك أثرا إيجابيا في نفوس الممارسين.

4- إجراءات بناء البرنامج:

- وضع إطار نظري حول البرنامج وطبيعته.

- التعريف بمستويات المرونة المعرفية التي تناولتها الدراسة الحالية وكيفية الوصول الى كل مستوى.

- تطبيق مقياس المرونة المعرفية على عينة الدراسة.

- تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.

- تقويم الطلبة على أدائهم للكفاءة المعرفية أثناء حصص الممارسة لتوضيح جوانب القوة والضعف في أداء الكفاءة المطلوبة.

5- الأهداف المتوقعة من البرنامج:

تعد الاهداف التعليمية من اهم ما ترتكز عليه مكونات اي برنامج تعليمي، بل هي المكونات الاساسية للقيام باي برنامج تعليمي، سواء كان ذلك على مستوى التخطيط، او على مستوى التنفيذ، او على مستوى التقويم، ويجب ان تكون هذه الاهداف واضحة ومحددة للطلبة المقبلين على التخرج والموجه الهيم البرنامج التعليمي للوصول بهم الى اعلى درجات التعلم والتجسيد الواقعي، وبناءا على ذلك فان البرنامج المقترح يهدف الى:

- تقديم نموذج لبرنامج مقترح لرفع مستوى الطلبة الممارسين للرياضة في اتخاذ القرار استنادا الى المرونة المعرفية لديهم، من خلال اكساب الطلبة كفاءات معرفية توظف في الدمج النظري التطبيقي.
- دراسة فاعلية البرنامج المقترح لتطوير المرونة المعرفية اللازمة لاتخاذ القرار وأثرها على أداء الطلبة.
- إكساب الطلبة العمليات العقلية والمهارات المعرفية اللازمة لهم للتكيف والتأقلم مع مختلف الوضعيات.
- تطوير الكفاءة المعرفية لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال تدريبهم على قدرة الوصول الى الباطن العقلي لتوليد الكم الأفكاري المتنوع وتوظيفه في حل المشكلات.
- الاهتمام بتطوير القدرة المعرفية الذاتية اللازمة والضرورية لإعداد الطالب الممارس للرياضة على ان يكون مؤهلا لاتخاذ القرارات الحاسمة في الأوقات الضيقة.
- الوصول الى طرق اكساب الطالب القدرة على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي باستخدام المرونة المعرفية لديه.

6- خطوات اعداد البرنامج:

- تم عرض البرنامج بعد اعداده وفقا للخطوات السابقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء رأيهم حول مدى تنظيم البرنامج بالصورة التي عليها، وتنظيم الدروس ومكوناتها من اهداف، ومحتوى، وانشطة، وتقويم، ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق.
- وقد تم تعديل البرنامج بناءا على تلك الملاحظات لضمان ضبط البرنامج قبل تنفيذه على الطلبة المقبلين على التخرج في الليسانس (عينة الدراسة) ليصبح بشكله النهائي.

7- محتوى البرنامج:

أ) أسس اختيار محتوى البرنامج: تم اختيار محتوى البرنامج وفقا للأسس التالية:

- أن يكون متناسقا مع الاهداف.
- أن يكون قابلا للتطبيق والتقويم.
- أن يكون متنوعا وشاملا للموضوع المدروس.
- أن يحقق تطوير المرونة المعرفية اللازمة لاتخاذ القرار.

(ب) موضوعات البرنامج: يشتمل البرنامج على الموضوعات التالية:

الجدول (22): يوضح موضوعات البرنامج

| الموضوع | الأهداف | المفردات | أسلوب التدريس | الوسائل والأجهزة |
|-------------------|---|---|--|--|
| المرونة التكيفية | تنمية المرونة المعرفية للطلبة الممارسين للرياضة الجماعية والمتعلقة بالتكيف مع مختلف الوضعيات | - مفهوم المرونة التكيفية. - أهمية المرونة التكيفية. - الأهمية التربوية للمرونة التكيفية. - مبادئ المرونة التكيفية. - مهارات المرونة التكيفية. - تقديم المعرفة للمتعلمين بطرائق واستراتيجيات مختلفة. | - محاضرات - العمل في مجموعات - التطبيقات التدريبية | - أجهزة الحاسوب - جهاز العرض (data show) - كل وسائل التربية البدنية والرياضية اللازمة لتطبيق الحصة (أقمار، صافرة، كرات، ...) |
| المرونة التلقائية | تنمية المرونة المعرفية للطلبة الممارسين للرياضة الجماعية والمتعلقة بالتأقلم مع مختلف الوضعيات | - أبعاد المرونة المعرفية. - العوامل التي تؤثر على مستوى المرونة التلقائية (النضج، الانتباه، التفاعل الاجتماعي...). - التطبيقات التربوية للمرونة التلقائية. - أهمية تطبيق المرونة التلقائية في التعليم والتدريب. - أهمية المرونة التلقائية وكيفية قياسها. - التدريب على المرونة التلقائية. - كيفية التعامل مع المعرفة والاستراتيجيات الممكنة للتعامل مع المهمات. | - محاضرات - العمل في مجموعات - التطبيقات التدريبية | - أجهزة الحاسوب - جهاز العرض (show data) - كل وسائل التربية البدنية والرياضية اللازمة لتطبيق الحصة (أقمار، صافرة، كرات، ...) |

| | | | | |
|---|--|---|--|----------------------------|
| <p>-أجهزة الحاسوب -جهاز العرض (show data) - كل وسائل التربية البدنية والرياضية اللازمة لتطبيق الحصة (أقمار، صافرة، كرات، ...)</p> | <p>-محاضرات العمل في مجموعات - التطبيقات التدريبية</p> | <p>- مفهوم اتخاذ القرار. - اتخاذ القرار وحل المشكلات. - مهارات اتخاذ القرار. - العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار. - أساليب اتخاذ القرار. - أنواع القرارات وفقا لظروف اتخاذها.</p> | <p>تنمية المرونة المعرفية للطلبة الممارسين للرياضة الجماعية والمتعلقة باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب</p> | <p>اتخاذ القرار</p> |
|---|--|---|--|----------------------------|

8- الاجراءات الميدانية للبرنامج:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، والتأكد من ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات التجربة الميدانية، ومن صلاحيات الادوات المستخدمة وتوفرها على الشروط العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية)، والقيام بالضبط الاجرائي للعينة، بدأت الباحثة في تطبيق الاجراءات الميدانية للبرنامج المقترح والتي تمت على النحو التالي:

تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج في تسع أسابيع، بواقع يوم في الأسبوع، ما يعادل 45 دقيقة من التطبيق، حيث زمن كل حصة ساعة ونصف.

9- الأنشطة التعليمية التعليمية:

لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للطلاب المقبل على التخرج أن يمارسها لتساعده على اكتساب المرونة المعرفية لاتخاذ القرار المناسب على اختلاف الظروف، حيث يمكن حصر هذه الانشطة في النقاط التالية:

- تدريبات وتمارين مختلفة تتخل حصص التربية البدنية والرياضية أثناء تدريس البرنامج، بحيث تساعد الطالب الممارس للرياضة على التقدم في المستوى المعرفي، والأسئلة النهائية في كل حصة، وفي نهاية كل جزء لمعرفة مدى تمكن المتعلم من الاداء المطلوب.

- المناقشات واللقاءات التي تعقد بين المتعلمين والقائم على تنفيذ البرنامج لمناقشة مدى تقدم الطلبة، والإجابة على التساؤلات والقضايا التي تحتاج إلى توضيح ومناقشة.

- الاستفادة من التغذية الراجعة السلبية أو الايجابية سواء كانت داخلية أو خارجية في تعديل السلوك واتخاذ القرار المناسب لحل الوضعية المشكلة في أقل وقت ممكن (كالتشجيع على مواصلة الأداء أو التوبيخ للإعادة).

10- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

لقد تم إتباع الأساليب التالية في تقويم البرنامج المقترح:

✓ **اختبار قبلي:** والذي تم إجراؤه في بداية البرنامج المقترح وقبل شرح أي جزء من المحتوى العلمي، وتم ذلك من خلال تنفيذ الاختبار التحصيلي لقياس المعرفة العلمية التي تمتلكها أفراد عينة الدراسة عن المرونة المعرفية واتخاذ القرار الواجب توفرهما لدى طلبة التربية البدنية والرياضية موضوع الدراسة.

✓ **اختبار بعدي:** والذي تم إجراؤه بعد نهاية تطبيق البرنامج المقترح المبني على المرونة المعرفية لقياس الجانب المعرفي من تعلم دروس البرنامج، ومعرفة المستوى الذي وصل إليه الطلبة في اتخاذ القرار المناسب في رياضة جماعية تخصص.

الملحق رقم (05)

نموذج وحدة تعليمية:

| المستوى | النشاط | مدة الإنجاز | مكان العمل |
|----------------------|---|--|--|
| الثالثة ليسانس | الكرة الطائرة | 45 دقيقة | ملعب الكرة الطائرة |
| وسائل العمل الضرورية | | | ملعب كرة الطائرة +كرات + صافرة + أقماع + ميقاتي |
| وحدة تعليمية | | | إبداع حركات وتقنيات جديدة ناتجة عن تعلمات حركية وتخمينات معرفية |
| الهدف الخاص رقم 02 | | | الاستقبال بشكل صحيح وإعادة إطلاق الهجوم |
| فترات التعلم | ظروف الإنجاز | مؤشرات النجاح | التوصيات |
| المرحلة التحضيرية | الحالة التعليمية رقم (01): كل فوج يشكل دائرة تتوسطها أحد العناصر ليقوم بتمرير الكرة واستقبالها مع زملائه بالتواصل ثم تغيير مركز الدائرة مدة 03 دقائق | - المشاركة الفعالة للإحماء الجيد . - المرونة في العمل . | الاستقبال الجيد للكرة للحفاظ عليها . |
| المرحلة الرئيسية | الحالة التعليمية رقم(02): تقسيم الملعب بالطول الى جزأين: في كل جزء يوجد Un serveur, un arriere d'un côté du filet et de l'autre côté, un réceptionneur et un passeur. Le serveur يرسل الكرة باتجاه le réceptionneur في الجهة المقابلة بحيث يجب عليه استقبالها بطريقة صحيحة وتمريرها بالتدقيق الى le passeur en attaque الذي بدوره يمكن أن يفتعل الهجوم أو يتابع العملية مع l'arriere المستقبل الذي يضرب الكرة. | <ul style="list-style-type: none"> المتعة في الأداء. معرفة كل طالب لمهمته (الاستقبال أو إعادة اطلاق الهجوم) الدينامكية في التعامل مع الكرة . التعامل الجيد مع الكرة حسب وضعيتها. تطبيق قوانين اللعبة. | <ul style="list-style-type: none"> التركيز مع الوضعية والكرة الاستقبال الصحيح واتخاذ القرار الواعي في التعامل مع الكرة استعمال الساعدين أو الأصابع حسب وضعية الكرة. |
| المرحلة الختامية | الحالة التعليمية رقم(03): - تحليل ومناقشة هدف ومجريات الحصة. - استخلاص الأخطاء المرتكبة. - التغذية الراجعة - العودة الى الهدوء. | - تقديم الملاحظات بكل موضوعية - تقبل النقد البناء | الاستقبال الصحيح وإطلاق الهجوم. |

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على نظرية المرونة المعرفية في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع بحثنا المتمثل في جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس المرونة المعرفية والذي تضمن 20 فقرة موزعة على بعدين: بعد المرونة التكيفية وبعد المرونة التلقائية، واستبيان إتخاذ القرار والذي تضمن 20 فقرة موزعة على بعدين: بعد القرار الواعي وبعد القرار فقط لاتخاذ القرار، حيث اعتمدنا على التصميم التجريبي لمجموعتين ضابطة (30 طالبا وطالبة)، وتجريبية (30 طالبا وطالبة) والذي يعتمد أساسا على قياس قبلي أي قبل تطبيق البرنامج التعليمي وآخر بعدي أي بعد تطبيق البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه وتطبيقه في فترة مقدرة ب 9 أسابيع، وبعد التأكد من صدق وثبات الأدوات وتطبيقهما على أفراد عينة البحث والحصول على إجاباتهم تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بالوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الالتواء، معامل الارتباط، واختبار ت)، إذ تمت الإستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الإستنتاجات أهمها وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لكل من المرونة المعرفية واتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2، كما أنه للبرنامج التعليمي المقترح المبني على نظرية المرونة المعرفية أثر في المساعدة على اتخاذ القرار في رياضة جماعية تخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2.

Abstract

This study aimed to investigate the impact of a proposed educational program based on cognitive flexibility theory to help practitioners in decision-making in a specialized team sport. The researcher employed an experimental approach for the study, and the sample consisted of 60 male and female students who were purposefully selected from the target population, which included all third-year students at the Institute of sciences and techniques of physical and sports activities of the University of Abdelhamid Mehri, Constantine 2; The research instruments included a cognitive flexibility scale consisting of 20 items distributed across two axes: adaptive flexibility and spontaneous flexibility, as well as a decision-making scale consisting of 20 items distributed across two axes: conscious decision and decision for making a decision. The study utilized a pretest-posttest experimental design with two groups: a control group of 30 students and an experimental group of 30 students. The design involved measuring participants before the educational program and after the program, which was designed and implemented over a period of 9 weeks; After ensuring the validity and reliability of the instruments and applying them to the research sample, the data were collected and statistically analyzed using various statistical methods, including mean, standard deviation, correlation coefficient, and the t-test. The statistical package SPSS was used for data analysis. The researcher concluded that there were significant differences between the control and experimental groups in the post-test of both cognitive flexibility and decision-making among students at the Institute of sciences and techniques of physical and sports activities of the University of Abdelhamid Mehri Constantine 2; The proposed educational program based on cognitive flexibility theory had a significant impact on enhancing decision-making in a specialized team sport for the students of the institute.